اسرائيل تعارضه .. والحكومة تعلن البدء بتنفيذه وتطمئن سكان «شفا بدران»

مفاعل نووي في عمان !

الحدث

جريدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com. jo

الحدث الالكتروني http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

350 فلساً

الاثنين ١٦ اذار ١٩٩٨ العدد (١٢٠) السنة الثالثة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (16) MAR 1998 NO (120)

لقاء سري سبق الزيارة بين مدير المخابرات ومردخاي في ايلات وبيران فتح ملف «الارهاب»

قصة اخطر زيارة الى تل ابيب

■ لقاء نيابي اردني - اسرائيلي - فلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين

■ مولا تحدث لاذاعة تل ابيب والنواب اجتمعوا بشخصيات اسرائيلية

باع الذهب للبنوك الاردنية والنفط العراقي لايران

برزان .. خليفة صدام

رفض محاكمته .. ولم يوافق بانه «كبش الفداء» واعترف بانه كالعصفور خرج من القفص

د. مطاوع : انا مش «غايب فيلة» !

بحثها الحسين ومبارك في القاهرة

قمة رباعية أردنية مصرية فلسطينية إسرائيلية!



كشفت مصادر سياسية فلسطينية النقاب عن بعض نتائج اللقاء الأخير بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت ان الحسين عرض على مبارك تفاصيل رسالة تلقاها من رئيس الوزراء الاسرائيلي تتضمن خطة لتحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واقتراحا بعقد قمة رباعية تضم الحسين والرئيس مبارك ونتنياهو وعرفات لبحث هذه المقررات واقرارها.

ولكن الحسين والرئيس مبارك اتفقا بعد اتصال هاتفي مع عرفات على عدة شروط لاستئناف الاتصال مع نتنياهو واهمها اتخاذ خطوات تدل على جديته في تنفيذ تعهداته السابقة وفي مقدمتها الاتفاق مع الفلسطينيين على انشاء وتشغيل مطار وميناء غزة والممر الآمن وقد ابلغت هذه الشروط لنتنياهو.

منع لجنة الحريات من زيارته

المحكمة لم تصدر لائحة الاتهام بحق الشبيلات

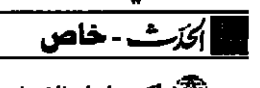
علمت «الحدث» أنه ولغاية الان لم تصدر محكمة امن الدولة لائحة اتهام بحق المهندس ليث شبيلات الذي تم ايقافه على خلفية احداث معان.

وكانت الاجهزة الامنية قد منعت وفدا من لجنة الحريات النقابية من زيارة شبيلات في السجن يوم الجمعة الماضي واخبرتهم بان زيارته ممنوعة.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة امن الدولة لم توافق على طلب لكفالة شبيلات تقدم به محامي الدفاع عنه حسين مجلي نقيب المحامين.

نقبل بمحاكمة المتهمين بـ «لوكربي» في كل دول العالم باستثناء واشنطن ولندن

الغماري لـ الحدث : نأمل بتعليق العقوبات على ليبيا هذا الشهر!!



الحدث - خاص

أكد سلمان الغماري أمين عام اللجنة الشعبية العامة للصحة والضمان الاجتماعي في الجماهيرية العربية الليبية بأن ليبيا تحترم قرارات محكمة العدل الدولية وتحترم ارادة المجتمع الدولي المستندة الى الحق والعدالة.

وقال الغماري في تصريح خاص لـ «الحدث» قبيل التوقيع على اتفاقيات التعاون الاقتصادي والصحي مع الأردن ان قرار محكمة العدل الدولية أكد بطلان المطالبات الأمريكية والبريطانية بمحاكمة المتهمين الليبيين بقضية لوكربي.

مشيراً الى ان القيادة الليبية ستقبل بمحاكمتهما محاكمة عادلة في اي من دول العالم باستثناء واشنطن ولندن.

ولم يحدد الغماري موعداً متوقعاً لاعلان محكمة العدل لقرارها بخصوص قضية لوكربي لكنه لم يتوقع ان ينجز ذلك قبل عام.

وأعرب عن امله بان يتخذ مجلس الأمن قراراً بتعليق العقوبات المفروضة على الجماهيرية الى حين نطق محكمة العدل لقرارها في قضية لوكربي معتبراً ان هذا القرار يعبر عن احترام لارادة محكمة العدل الدولية التي هي اعلى سلطة قانونية في هيئة الأمم المتحدة.

ومما يذكر بان مجلس الأمن الدولي من المفترض ان يناقش قضية العقوبات المفروضة على ليبيا هذا الشهر وعلى ضوء قرار محكمة العدل الدولية.





■ سلمان غماري

وتأكيداً لاحترام ليبيا للقرارات الدولية اعاد الغماري الى الاذهان قرار محكمة العدل الدولية في الخلاف الحدودي الذي نشب بين طرابلس وتشاد وحكمت فيه المحكمة لصالح تشاد، حيث قبلت الجماهيرية بقرار المحكمة وأعطت اراضي لتشاد أنفقت لتطويرها مليارات الدولارات.

وكان الجانبان الأردني والليبي قد وقعا على ثلاث اتفاقيات الاولى وهي للتعاون الصحي وتشمل قطاع الدولة وعلاج المرضى الليبيين في الأردن، والثانية حول تشجيع الاستثمار وتقنين الحماية والضمانة لاستثمارات كل بلد في البلد الآخر، والثالثة محضر التعاون الفني لتطوير الصادرات وتأسيس المجلس الاقتصادي العربي الليبي الأردني المشترك.

ويذكر بان وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي أكد بأن اللجنة الأردنية الليبية العليا ستجتمع في شهر ايار القادم في طرابلس لتوقيع ٩ اتفاقيات للتعاون بين البلدين.

يعقد في بحر الاسبوع الحالي بحضور الفعاليات الشعبية

مؤتمر شعبي في معان يطالب باستقالة نواب المدينة

الحدث - فتح منصور

بسبب الفتور التدريجي الذي اخذ يحظى به ملف احداث معان على المستوى الحكومي والنيابي، بدأت رموز معانية شعبية تعد لعقد مؤتمر في المدينة تحضره جميع الفعاليات والهيئات والمنظمات الشعبية بالاضافة الى نواب المدينة.

وذكرت مصادر اللجنة التحضيرية ان المؤتمر الذي سيعقد في بحر الاسبوع الحالي سيقرر الطلب من نواب معان الثلاثة تقديم استقالاتهم من المجلس ما لم تستجب الحكومة لمطالب اهل المدينة المتمثلة برفع كافة الاشكال العسكرية والحصار المفروض على معان، والافراج عن المعتقلين ورد الاعتبار للمدينة واهلها والكشف عن قاتل «الكاتب».

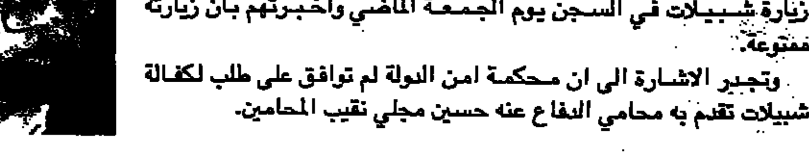
واضاف المصدر بان النواب الثلاثة احمد ال خطاب، ونايف كريشان ووليد عوجان ابدوا موافقتهم المبدئية على هذا الطلب في الوقت الذي ابدى فيه عدد اخر من النواب استعدادهم لتقديم استقالات جماعية تضامنا مع نواب معان في حال اقرار مثل هذا التوجه.

وفي تصريح خاص لـ «الحدث» اوضح احمد ال خطاب بان فكرة المؤتمر نابعة من اهالي معان ووجهائها وانهم كنواب مستعدون لحضوره في حال تمت دعوتهم، وفيما يخص الاستقالة اشار ال خطاب بان هذا الامر طرح في السابق في بداية احداث معان، واضاف قلنا اننا كنواب مع مدينتنا ومستعدون لبذل الغالي والنفيس في سبيلها ولو اضطررنا لتقديم استقالتنا فلن نتوانى وما زلنا عند نفس الموقف ومستعدين لتقديمها اذا توصلنا لقناعة مع اهلنا بضرورتها، رغم اننا نرى انه حديث سابق لاوانه خاصة واننا نعتقد ان الايام الثلاثة القادمة ستحمل انباء طيبة لاهلنا في معان.

ومن جانب اخر كشفت مصادر الحدث عن قائمة مطلوبين شملت ٥٠ اسما من سكان معان تم استدعاؤهم وهو ما اكده رئيس بلدية معان موسى المعاني في اتصال هاتفي مع «الحدث» بالقول بان ما وصله هو قائمة لاسماء مطلوبين للحضور امام محكمة أمن الدولة وانه جرى توزيع الأسماء في المدينة والطلب منهم المراجعة الشخصية.

وفيما يخص المؤتمر نفى المعاني ان يكون لديه علم بنية عقده مبديا استغرابه من عدم تبليغه ان كان مقرراً فعلاً اقامة مثل هذا الحدث باعتباره احد الفعاليات الشعبية في المدينة.

«قانونية» النواب ونقابة الصحفيين حسما الخلافات حول القانون



مقعدان للإذاعة والتلفزيون مقابل ٢٥ ألف دينار للنقابة

■ انتخابات النقابة في موعدها وانتخابات اخرى بعد اقرار القانون!

الحدث - خاص

من المتوقع ان تفجر اللجنة القانونية في مجلس النواب مشروع قانون نقابة الصحفيين في غضون الاسبوع الجاري.

وكانت اللجنة القانونية قد انجزت دراسة ما يزيد عن ٤٥ مادة من القانون في جلسة مشتركة مع مجلس نقابة الصحفيين عقد في مقر النقابة.

وعلمت «الحدث» بان اجواء من الانسجام بين اللجنة القانونية ومجلس نقابة الصحفيين قد سادت خلال الاجتماع الذي استمر لساعات طويلة تخلله مأدبة غداء اقامتها النقابة للنواب.

وأصبح في حكم المؤكد ان تعديلات قد ادخلت على عضوية المجلس، حيث سمح مشروع القانون للاعلاميين من الاذاعة والتلفزيون بدخول النقابة.

وقالت مصادر برلمانية بان مجلس النقابة سيصبح عدده ١١ عضوا بمن فيهم النقيب وستوزع مقاعد المجلس بين القطاع العام والخاص واصحاب الصحف، بحيث يحصل القطاع الخاص على اربعة مقاعد، واصحاب الصحف على مقعدين، وكالة الأنباء مقعدين، والاذاعة والتلفزيون مقعدين.

ويلاحظ بان عدد مقاعد القطاع الخاص قد زادت مقعداً في حين خسرت وكالة الانباء واصحاب الصحف كل منهما مقعدا لتعطى الى الاذاعة والتلفزيون.

■ سيف الشريف

واشترط مشروع القانون ان يكون النقيب من القطاع الخاص.

وكشفت المصادر النيابية على ان قبول الاعلاميين من الاذاعة والتلفزيون اقترن بشرط ان يدفعوا ٢٥ الف دينار من ميزانية اعلانات التلفزيون والاذاعة لنقابة الصحفيين.

وعلى الارجح فان النقاط الخلافية بين نقابة الصحفيين واللجنة القانونية في مجلس النواب قد حسمت، ولكن المصادر لا تعتقد بان هناك مجالاً لاقرار القانون قبل شهر «٧» تموز وهي الفترة التي ستجرى خلالها انتخابات نقابة الصحفيين.

وعلى ضوء هذه التوقعات فان الانتخابات لنقابة الصحفيين ستجرى في موعدها، واذا اقر القانون بعد ذلك ستتم الدعوة لانتخابات اخرى.

وكان صحفيون يتوقعون تأجيل الانتخابات لنقابتهم حتى ينتهي البرلمان من اقرار قانون النقابة الجديد.

على ذمة المعارضة العراقية

خطة عراقية لترحيل الأكراد

الحدث - خاص

كشفت مصادر المعارضة العراقية عن وثيقة تناقلتها الاجهزة الامنية في الحكومة العراقية تقول المصادر انها تحمل اوامر لتهجير عائلات كردية من مدينة كركوك بقصد تفريغ المنطقة من هذه القومية ولخلل نسبة الاكراد بالنسبة للقوميات الاخرى.

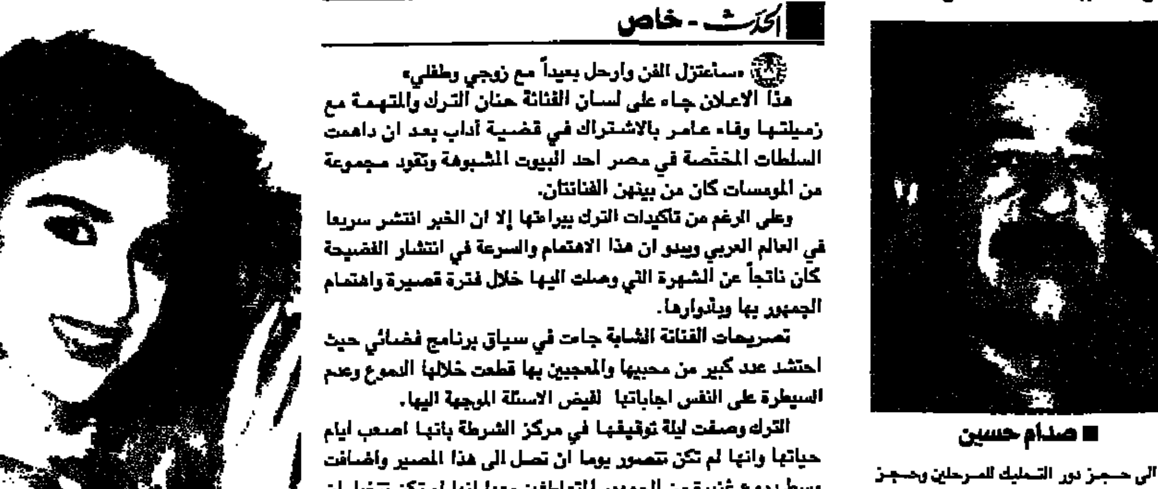
وكشفت الوثيقة التي وصلت «الحدث» نسخة منها عن اجراءات قسرية ضد هذه العائلات من خلال مصادرة ممتلكاتهم بالاضافة لحجز فرد من كل عائلة مرحلة لضمان عدم اشتراك هذه العوائل بالمعارضة ضد نظام الحكم.

وقالت الوثيقة المروسة بـ «جمهورية العراق - محافظة التأميم» والتي كشفت عنها مصادر «الحدث» في المعارضة العراقية انه وبناء على كتاب ديوان الرئاسة الصادر بيومه وتاريخه حول التحصينات المنطقة «أ» الجغرافية وتطبيق قوانين السكان في «محافظة التأميم» لظروفه الامنية البالغة الاهمية وموقعه الجغرافي، فانه يرجى تطبيق الكتاب بفقراته الكاملة عن طريق اتباع نظام الامن فيه.

وحددت الوثيقة الاوامر والتعليمات بـ «حجز شخص من كل عائلة كردية مرحلة الى المناطق الشمالية التي تسيطر عليها المنظمات الكردية حيث تخضع محافظة التأميم للسيطرة الكاملة للحكومة العراقية، بالاضافة الى حجز دور التمليك للمرحلين وحجز البطاقة التموينية وبطاقة قسم الاشتراكات في الدوائر الحكومية الخاصة بالموظفين.

كما تضمنت ضرورة اعلام كل من مسؤول أمن المنطقة ومسؤول الحزب في القطاع المشمول ومختار المنطقة بالاضافة الى المحافظة ومسؤول امن المنطقة.

وفصلت الوثيقة الاحياء المحددة التي ينتشر بها الاكراد وعددها ١٤ حيا ومنها حي العسكري «٤٠» عائلات، حي الحرية «٢٣٤» عائلة، حي شورجة «٣٢٢» عائلة، والأندلس «٤٠١٠» عائلة.



■ صدام حسين

بعد اتهامها بالدعارة

حنان الترك : ساعتزل الفن واهاجر !!

الحدث - خاص

«ساعتزل الفن وارحل بعيداً مع زوجي وطفلي»

هذا الاعلان جاء على لسان الفنانة حنان الترك والمتهمة مع زميلتها وفاء عامر بالاشتراك في قضية آداب بعد ان داهمت السلطات المختصة في مصر احد البيوت المشبوهة وتقود مجموعة من المومسات كان من بينهن الفنانتان.

وعلى الرغم من تأكيدات الترك ببراءتها إلا ان الخبر انتشر سريعا في العالم العربي ويبدو ان هذا الاهتمام والسرعة في انتشار الفضيحة كان ناتجاً عن الشهرة التي وصلت اليها خلال فترة قصيرة واهتمام الجمهور بها وبأدوارها.

تصريحات الفنانة الشابة جاءت في سياق برنامج فضائي حيث احتشد عدد كبير من محبيها والمعجبين بها قطعت خلالها الدموع وعدم السيطرة على النفس اجاباتها لفيض الاسئلة الموجهة اليها.

الترك وصفت ليلة توقيفها في مركز الشرطة بانها اصعب ايام حياتها وانها لم تكن تتصور يوما ان تصل الى هذا المصير واضافت وسط دموع غزيرة من الجمهور المتعاطفين معها انها لم تكن تتخيل ان تصل يوما ما تهمة لها بهذا الشكل مؤكدة بانها تحترم سمعة عائلتها المشهورة بالتجارة وسمعة زوجها ومستقبل ابنها وشكرت جميع الذين وقفوا معها وما زالوا الا ان ذلك لم ينسها المصيبة التي وقعت بها.

الملفت للنظر ان والدة زوج حنان الترك دخلت الى استديو التصوير حاملة بين يديها ابن الفنانة حنان الترك حيث سلمته لها وضمتها الى حضنها واخذت تقبلها وسط بكاء الحاضرين وخاطبتها بانك ابنتي ولن نتخلى عنك ولولا ثقتنا بك لما تمسكنا بك حتى الان.

وانهت الترك باصرارها على الرحيل بعيدا مؤكدة حبها لبلدها ووطنها.



■ حنان الترك

آذان وعيون

صار

ان وزارة النقل تلقت شكاوى متعددة من قبل مواطنين يستقلون باصات عمان – صويلح.

والشكوى جاءت بعد اجرة النقل الجديدة التي تم رفعها الى عشرة قروش بدلا من (٨٥) فلساً.

ولعل ما اثار حفيظة المواطنين قيام اصحاب الباصات بتوحيد اجرة النقل الجديدة بصرف النظر عن اماكن الركوب، بخلاف ما كان يتبع سابقاً عندما كان لكل منطقة تسعيرة متفق عليها ضمنيا بين الراكب وسائق الباص.

حيصير

تدرس وزارة المياه بان توزع فواتير المياه على المواطنين شهريا بدلا من ثلاثة اشهر.

وتأتي هذه الدراسة بعد الاقتراحات التي حطت على مكاتبها، والتي تطالب بضرورة تخفيف توزيع اثمان المياه بطريقة تيسر على المواطن تسديدها.

ما بيصير

ان يبقى قانون الكسب غير المشروع او ما اطلق عليه الاسلاميون (من اين لك هذا؟) في ادراج مجلس الاعيان بسبب الخلاف الذي حصل على ضوئه.

شعارات مجهولة تدعو لحكومة اسلامية

فوجئ اهل الذراع الغربي في منطقة ماركا بشعارات على جدران بعض المدارس تدعو الى حكومة اسلامية واسقاط الحكومة الحالية التي تعتوها بـ «الفتنة».

ورغم عدم معرفة مروجي هذه الشعارات، باشرت الامانة بطلاء جدران من هذه المدرسة.

■■■

الأسواق التجارية تعترض على «سوق السلام»

لا زالت قضية الخلاف الناشب بين الاسواق التجارية الكبرى والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية، بسبب فتح ابواب المؤسسة الجديدة في شارع الشعب والتي اطلق عليها «سوق السلام» لكافة المواطنين.

ونشوب الخلاف يعود الى اعتراض اصحاب الاسواق التجارية على مخالفة المؤسسة لقانونها الذي يقتصر زبائنها على العسكريين فقط.

الاسواق لا تمانع ذلك ولكنها تطلب ان تمنح نفس تسهيلات واعفاءات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية لخلق المنافسة في الاسعار.

■■■

المهندسون يدرسون اسئلة استبيانهم

يدرس مجلس نقابة المهندسين اسئلة الاستبيان الذي سيكشف على ضوئه عزوف المهندسين عن الانتخابات.

ومسودة الاستبيان الذي حصلت عليه «الحدث» سيوجه سؤالين.. الاول السؤال عن اسباب عدم المشاركة في هذه الانتخابات والذي سيتبعه سؤال اخر يرتبط جزء من اجابته بالسؤال الاول، وهو اذا كانت عدم المشاركة بسبب عدم تسديد الاشتراك السنوي.. لماذا لم تسددوا تلك الاشتراكات.

■■■

(٢) مليون دينار الايجارات المطلوبة من الحكومة

كشفت وثائق حكومية لـ «الحدث» بان عدد الابنية المستأجرة في محافظة العاصمة للوزارات بلغت (٣٥٨) بناء.

واما قيمة بدل الايجار السنوي لهذه الابنية فسيبلغ (٢.١١٠.٣٤٥) ديناراً.

وعلمت «الحدث» بان الحكومة في صدد الاتجاه الى انشاء ابنية حكومية خاصة بدل المستأجرة، وذلك بعد مطالبات اصحاب الابنية بعقاراتهم، سيما وان الايجارات الحالية قد ارتفعت اضعاف الايجار الذي تدفعه لهم الحكومة.

■■■

مؤسسة ادارة صناديق الادخار ترعب النقابيين

مخاوف جديدة عبر عنها نقابيون من الطرح الحكومي الاخير بانشاء مؤسسة لادارة صناديق الادخار والتقاعد للمؤسسات العامة والنقابات.

النقابيون قالوا بان الحكومة وعدت بانها لن تحيي قوانين جديدة للنقابات، ولكن يبدو انها ستتجه الى تلك الصناديق للسيطرة عليها كون هذه الصناديق الشريان الرئيسي لعمل النقابات.

ترحيل (١٠) الاف عامل وافد

كشفت مصادر عمالية لـ «الحدث» بان وزارة العمل حصرت مؤخرا انواع المهن التي يمكن استخدام العمالة الوافدة فيها.

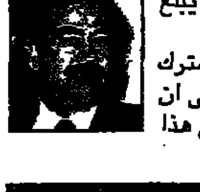
واشارت المصادر الى ان العمالة الوافدة المستخدمة في الاردن اصبحت مقتصرة على مجال النظافة العامة والمطاعم الشعبية والسياحية.

وعلمت «الحدث» ان الوزارة بصدد تسفير (١٠) الاف عامل وافد انتهت اقامتهم مؤخرا، ولم تجددها لهم الوزارة.

■■■

تفاصيل ما يجري على عطاءات السد التحويلي

بعد تعدد علامات الاستفهام حول تنفيذ عطاء السد التحويلي لنهر اليرموك في منطقة العدسية، خرجت وزارة المياه ممثلة بوزيرها الدكتور منذر حدادين عن صمتها عندما كشفت اخر لمسات الحكومة على هذا المشروع.



وقد تم احالة مشروع سد العدسية (التحويلي) على ائتلاف استشاري مكون من شركة دارالهندسة بالتعاون مع شركة هارزا الامريكية وتيبون كوى اليابانية بمبلغ اجمالي مقداره (٤٣٥,٢٠٠) دينار، كون هذا السعر كان افضل العروض المقدمة فنيا وماليا.

وبخصوص عطاء التنفيذ تشير الكتب الرسمية الموثقة في الوزارة انه لم يطرح بعد، وانه تم تأهيل ستة مقاولين للاشتراك في المناقصة، ويتوقع طرح تنفيذ المشروع في مناقصة بين هؤلاء ضمن برنامج اعمال سلطة وادي الأردن هذا العام.

■■■

الاساتذة عاجزون عن تطبيق نظام العلامات الجديد

اعترف مجموعة من اساتذة جامعة اليرموك بعدم قدرتهم وفهمهم لنظام العلامات الجديد الذي اتبعته الجامعة في الاونة الاخيرة.

ادارة الجامعة بدلت موضوع المعدل والعلامات من ١٠٠ الى ٤ واستحدثت نظام A,B+,B,C+,C,D,D+,E مكان النظام السابق.

الطلبة اعربوا للحدث عن استيائهم لهذا الموضوع والذي جعل المعدل التراكمي سهل النزول وصعب اعادته الى ما كان عليه وزاد من معدل انذارات الطلبة في الجامعة.

واكدوا ان حوالي ٩٠٠ طالب في الجامعة كانوا في خانة الامتياز سابقا لكن هذا النظام ادى الى نزولهم الى ٣٠٠ فقط وقالوا بان الاساتذة لا يتبعون طريقة واحدة لتطبيقه وانه احدث نوعاً من الفوضى لديهم كما وفتح باب المزاجية في التعامل بين الطلبة واساتذتهم.

المانيا تتهم العراق وليبيا بتطوير صاروخ «بالستي»

افادت مجلة شتيرن الالمانية ان العراق وليبيا يعملان منذ عدة سنوات بمشاركة علماء المان على تطوير صاروخ بالستي الذي يبلغ مداه ثلاثة الاف كم.

واضافت المجلة ان هذين البلدين يعملان معا على مشروع مشترك سري في ليبيا لانتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية، مشيرة الى ان السلطات الالمانية شرعت في التحقيق حول تورط رجال أعمال في هذا المشروع.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

شرف الرجال!

في وسط البلد وحيث يزدحم الناس قام شاب بقتل شقيقته وعلى الفور سلم نفسه للشرطة، وفي نفس اليوم اقدم زوج على قتل زوجته وسلم نفسه لرجال الامن.

وبالطبع فان «الدفاع عن الشرف» وراء هاتين الجريمتين، وبالطبع فان جرائم ما يسمى «بالشرف» لم تنقطع يوما ولا اعتقد انها ستتوقف.

والغريب في الامر ان هذه الجرائم تحدث ولا احد يعلي صوته مستنكرا ولا حتى لادانة ما يجري، بل ان البعض يتجه لوصف «القاتل» بانه بطل، وتبدأ الصالونات في وصف سيناريو القتل، والخوض في تفاصيل «العلاقات المحرمة» التي تسببت في «فورة» دم الشقيق او الزوج او احد افراد العائلة او العشيرة.

لم اسمع احدا يدعو لقتل الرجل الشريك في كل العلاقات «غير الشرعية» مع ان المرأة «الضحية» لا تصبح «فاجرة» برأي المجتمع بدون رجل يشاركها «الفجور»؟

ولكن المرأة تدان وتقتل والرجل في احسن الاحوال يختفي او يصمت او يخرج بطلا!!

انه «الشرف» هذا الدواء السحري الذي يفقد اكثر العقلاء العرب صوابه فيتحول الى وحش كاسر. انه الشرف سر جنون العرب ومجونهم ايضا!!.

الا نحتاج بان نراجع مفاهيمنا ونحن على ابواب القرن القادم؟!

الا يوجد شيء يخدش شرفنا سوى «الجنس»... فانا لم اسمع في حياتي رجلا ثار لان زوجته او شقيقته لا تخلص في عملها.. ولم اسمع ان مديراً وبخ موظفة عنده لانها تكذب .. ولم اعرف «فورة» الدم بسبب الالتزام بالموعد.. وحتى «الوطن» صار يلوث ولا تثور ثائرة الرجال؟!

وحده «الشرف» يدفعنا للقتل .. وحده «غشاء البكارة» يفقدنا صوابنا في زمن اصبحت فيه عمليات «الترقيع» مثل عملية استئصال اللوزتين!!

ما يجري محزن ومقلق ومخز ايضا.. رجل يطلق الرصاص على شقيقته لانه «يشك» فقط بانها ترتبط بعلاقة مع شاب مع ان نفس هذا الرجل قد يكون قبل لحظات او ساعات او ايام في حضن امرأة يلهو معها حتى الصباح!!

انه الشرف للنساء فقط اما الرجل فهو فوق المساءلة والشبهات!!

لا املك احصاءات لعدد جرائم الشرف ولكنني على ثقة بانها كثيرة.. ولا املك معلومات قانونية عن الاحكام التي تصدر بحق هؤلاء الذين قتلوا دفاعا عن «شرفهم» غير انني واثق بان اسباب الرأفة ستكون وراء احكام مخففة بحقهم!!

اعتقد ان علينا ان نختار بين دولة القانون وبين قانون العشيرة.. فمن غير المعقول ان تبقى نساء في السجون سنوات خوفا على حياتهن من انتقام عائلاتهن وعشائرهن .. ومن غير المقبول ان تقتل النساء بدم بارد ويخرج القاتل بطلا عند المجتمع!!

اكتم السر

(٧٧) مهندساً يحتجون على قرار ديوان تشريع الرئاسة

احتج (٧٧) مهندساً الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بشأن ما صدر من رأي من قبل ديوان التشريع والرأي في رئاسة الوزراء حول وقف علاوة العقد التي منحت لهم اسوة بزملائهم المهندسين في وزارة الاشغال والمؤسسات الاخرى.

وطالب المجتمعون السرور بالتدخل بعد ان قررت وزارة التربية والتعليم بتاريخ ١٩٩٦/١/١٤ منح علاوة العقد الهندسي للوزارة قبل صدور الرأي الاستشاري لديوان التشريع في الرئاسة بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٠.

■■■

نائب ومنصب هام جداً

نائب أردني مرشح لاستلام منصب رئيس مجلس ادارة بنك بشراكة أردنية فلسطينية في رام الله.

المنصب ينتظر بالنائب فور انتهاء البرلمان الحالي عام ٢٠٠٢.

حزب العهد الدستوري

نقل دستوريون لـ «الحدث» ان نص استقالة النائب عبدالرؤوف الروابدة من الحزب الوطني الدستوري موجودة في جيب الامين العام النائب عبدالهادي المجالي.

وقالوا ان المجالي يتكتم على ما جاء في الاستقالة لسخونة الاتهامات التي حملتها تجاهه وبعض اعضاء الحزب المخضرمين.

مستقيلون من الحزب قالوا بان المفروض ان يسمى الحزب بـ «العهد الدستوري».

■■■

قرض الماني ميسر لتحويل المياه من (زي الى دابوق)

علمت «الحدث» ان المرحلة الثالثة من ضخ المياه من قناة الملك عبدالله الى عمان ستتضاعف لتصبح ٩٠م مكعب سنويا.

وتأتي هذه الزيادة بعد حصول الاردن على مياهه المستحقة من اسرائيل حيث تحول جزءاً من هذا المشروع الحكومة اليابانية التي تعاقدت مع شركة يابانية لاجراء الدراسات اللازمة على جزء من هذا المشروع والذي يمتد من (دير علا – زي) بينما سيتم تحويل الجزء الاخر من المشروع الذي يمتد من (زي – دابوق) بقرض ميسر من الحكومة الالمانية الاتحادية.

■■■

بانتظار تحديد موقع التحلية من قبل الاسرائيليين

رشحت معلومات لـ «الحدث» تفيد بان الحكومة اوقفت تعاملها مع شركة هولندية تدعى ايواكو لتعاقدها مع جهات اخرى.

واضافت المعلومات ان الحكومة ستعيد التعامل معها فور تعيين موقع محطة تحلية المياه من الجانب الاسرائيلي.

■■■

(٩٠) الف دينار تكلفة المشروع

ارست لجنة العطاءات المركزية عطاء احد المشاريع المائية على شركة امريكية تدعى ستانلي للقيام باعداد دراسات جدوى وتصاميم ووثائق مشروع العطاء.

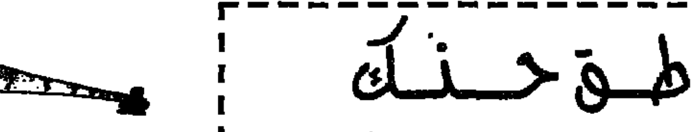
وعلمت «الحدث» ان قيمة المشروع بلغت (٩٠) الف دينار اردني وان مدة الانجاز لا تتجاوز الاربعة اشهر.

خرابيش

* علي عرسان

اقحــقح حتى اقــع
واحسب قلبي انمزع
ظننت دخاني الذي
ادخنه ما نفع
فطعجت «باكيته»
ولما الدخان انقطع
تعصبت من زوجتي
واذ بي الم «القمع»

طق حنك





خلافات جوية بين الأردن واسرائيل

تسلمت ادارة مطار العقبة المشترك مذكرة احتجاع تقدم بها الطرف الاسرائيلي وذلك بعد ان اقدمت ادارة المطار على ابرام عقود مع شركات اجنبية لاستخدام المطار دون علم الاسرائيليين.

واعتبرت المذكرة التي تسلمت الحكومة الاردنية نسخة منها بان هذه العقود مخالفة للاتفاق الموقع بين الجانبين.

ويذكر ان هناك خلافا سابقا نشب بسبب اصدار الطرف الاسرائيلي على وجود رجال أمن اسرائيليين في المطار الامر الذي اعتبرته الحكومة تعديا على السيادة الاردنية.

■■■

حزب ينشئ مركزاً للدراسات الاستراتيجية

ينوي احد الاحزاب الاردنية انشاء مركز للدراسات الاستراتيجية وذلك على غرار مركز الدراسات في الجامعة الأردنية.

وسيعهد بادارة هذا المركز الى شخصية سبق وان شغلت منصبا عاما كبيرا بالاضافة الى عدد من الكتاب والصحفيين الذين سيديرون هذا المركز الاول من نوعه في الاحزاب المحلية.

■■■

صحيفة يومية باسم الوطن

راجت اشاعة في الوسط الصحفي وما اكثر الاشاعات في هذا الوسط ان الاقتصادي المعروف صبيح المصري ينوي اصدار صحيفة يومية تحمل اسم «الوطن».

وقد تناقلت عدة صحف عربية هذه الاشاعات لكنه ولغاية الان لم يصدر اي نفي او تأكيد لصحة هذه المعلومة من اي جهة تتعلق بهذه المعلومات. مع ان رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري نفى نيته اصدار صحيفة او المشاركة فيها!

■■■

خير يفجر أزمة داخل الدستوريين

فجرت التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الناطق الرسمي للحزب الوطني الدستوري حكم خير ازمة داخل الحزب. وذلك بسبب انتقاداته لقيادة الحزب ومسلكياتها التنظيمية.

وتفيد اوساط الدستوري ان قيادة الدستوري تحاول احتواء التمرد التي اعلنه خير حتى لا ينضم الى اولئك الذين غردوا خارج السرب من خلال استقالاتهم.

والحقيقة ان خير كان من الاعمدة القطرية التي ساهمت في ائتلاف (٩) احزاب أردنية داخل الوطني الدستوري.

مرصد الحدث

حزب الجبهة تحت مجهر الجماعة

كشفت مصادر مطلعة داخل الاخوان المسلمين ان الجماعة استندت الى عدد من قيادييها مهمة اعداد دراسة شاملة لتقييم العلاقة بين جبهة العمل الاسلامي والحركة الأم.

وذلك على خلفية الخلافات والتباينات في المواقف التي حدثت مؤخرا.

وتفيد المصادر ان هذه اللجنة قد منحت صلاحيات مطلقة في اعداد التصورات الملائمة لتصحيح مسار العلاقة بين الحزب والجماعة الأم خصوصا بعد ان شهدت هذه العلاقة الكثير من التوترات.

■■■

اليرموك تنظف ديونها

كشفت مصادر اكاديمية لـ «الحدث» بان الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك سابقا ورئيس اتحاد الجامعات العربية حاليا كان قد نجح في تسديد مديونية جامعة اليرموك البالغة (٧) ملايين دينار.

واضافت المصادر بان الجامعة ازاحت عن عاتقها مديونيتها، و انها ستبدأ في ادخال ادوات وتكنولوجيا متطورة من المتوقع ان تكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وتحديدا في الكليات العلمية التابعة للجامعة.

■■■

تحريم التعامل اقتصاديا مع اليهود

شخصيات اقتصادية تقدمت في الاونة الاخيرة الى دائرة الافتاء التابعة لوزارة الاوقاف لقطع فتوى شرعية بالتبادل المالي والاقتصادي مع الاسرائيليين.

وكان رجال اعمال اسرائيليون قد عرضوا الشراكة مع هذه الشخصيات في مشاريع اقتصادية متعددة، قطعوا على ضوئها فتوى شرعية حرمت هذه الشراكة.

■■■

مراسلة ANN في دمشق لم تعتقل ورسالتها تنشر يوميا

نفى مسؤول في شبكة اخبار ANN الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام في لندن عن اعتقال مراسلة الشبكة وعائلتها في دمشق.

واكد بانه على اتصال دائم معها.. مؤكدا عدم صحة المعلومات التي احتوتها تقارير صحفية عن عودة رفعت الاسد وابنائه الى سوريا مؤخرا.

■■■

الأمريكان خايفين

قالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تشعر بالتخوف من احداث فراغ سياسي يفتح المجال امام العنف والراديكالية السياسية في منطقة الشرق الاوسط جراء توقف عملية السلام، خاصة مع ازدياد الريبة والحذر بين الاطراف المعنية.

واضافت المصادر بان هذا التخوف ناتج عن زوال الفرصة الاستراتيجية لصنع عملية السلام التي سنحت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية.

■■■

اتصالات مفتوحة بين طهران وواشنطن

كشفت مصادر غربية للحدث عن اتصالات امريكية ايرانية قد جرت مؤخرا لاقت استحسان الادارة الامريكية وقالت المصادر ان دائرة الخارجية في الحكومة الامريكية ترغب بحوار رسمي بين الحكومتين حيث ترى انه السبيل الوحيد لمعالجة القضايا الخطيرة التي تباعد بين الولايات المتحدة وايران منذ عشرين عاما.

■■■

وزير طار في التعديل يكشف اسرار ترويحه

وزير طار في التعديل الاخير، كشف لمقربين اسرار شموله في التعديل الاخير.

وقال بان رئيس الوزراء لم يرغب عند تشكيل حكومته اشراكه فيها لولا وجهات النظر المتعددة التي ساهمت في اشراكه.

للعلم فقط الوزير اعلاه رفض ان ينشر الغسيل، بقوله انه لا يعكر البئر الذي يشرب منه.

بلاقافية

■ باسل طلوزي

مقالة في التراب!!

انها «القرحة» .. كنت اعرف النتيجة دون الحاجة ولا حتى لاستشارة طبيب بيطري. بل كنت بانتظارها منذ سنوات، وكثيرا ما تساءلت عن سبب تأخرها كل هذه المدة ..

واخيرا هلت «بنت الدهر» اعني القرحة وليس «الحمى» كما سماها المتنبي فلكل دهر «بنته»!!

وها انا الان «مقروح» وخاضع لسلسلة محظورات طاولت اغلى ما املك ، بدءاً بالقهوة مرورا بالتوابل والفلفل، وليس انتهاء بالكحول والسجائر!!

اما خساراتي المعنوية فحدث ولا حرج. فقد خسرت مثلا قدرتي على (الاقتراح)، وبت اتردد كثيرا قبل ان (اقترح) على الحكومة ان تستقيل خشية استفحال القرحة.

اعترف بانني لست من ذلك الصنف الذي يندم على شيء، او الذي يحلو له استحضار شريط حياته بين الفينة والاخرى، فقد كنت طوال رحلة حياتي كمن يقفز على «صفيح ساخن» حيث لا مكان للتردد والانتظار، لكنني بعد (القرحة) وجدتني مرغما على التساؤل عن سببها، ولم يقتض الامر كثير عناء لاكتشف بان الكتابة كانت «بيت الداء» وليس المعدة!!

ومن «شيذة» هذياني ايضا اكتشفت بان مصطلح «القرحة» مصطلح كتابي في المقام الاول، واغلب الظن انه مستمد من كلمة «القريحة» ذات العلاقة الوطيدة بارهاصات الكاتب الابداعية!!.

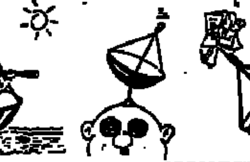
و«القريحة» اشبه بنسيج العنكبوت الذي يجذب الكاتب ويحفزه للمغامرة وخوض التجربة، ثم ما ان يصل الكاتب الى (العقدة) حتى تطبق الخيوط عليه، وتبدأ بامتصاصه حد اليباس وهكذا تفقد (القريحة) ياءها وتتحول الى (قرحة) ويكون ثمنها جسد الكاتب نفسه الذي يتآكل رويدا رويدا وهو في شرخ الرجولة. فتتقرح معدته، ويتلاشى قولونه، وتتشظى رئتاه ولا يبقى منه اخر الامر سوى عظمتين هشتين تطوقان القلم وترتعشان اذ تعتقدان انهما مقدمتان على كتابة المقالة الفاصلة في تاريخ الشعوب. لكنهما ما ان تبدأ، حتى تعود المقالة الاولى التي كتبت قبل عشرين قرحة لتظهر من جديد!!

وباختصار فان المشكلة في الكتابة انها خطوط تبدأ على الورقة وتنتهي في الجسد، مع ملاحظة انها حين تصل الجسد تتحول الى خناجر ومخارز.

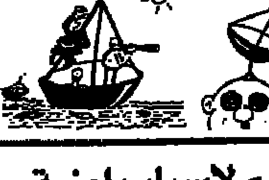
والانكى انه ليس ثمة تعويض للكاتب عن جسده، فلا السلطة التي كانت محركاً رئيسا للكاتب على استعداد للاعتراف بذنبها. ولا الشعب الذي دافعت عنه الكتابة على استعداد لاسناد كاتب الى عيادة طبيب. وفي النهاية لا يجد الكاتب ما يكتبه سوى «جسده»!!

على انها «المقالة» الوحيدة التي لن يقرأها احد غير التراب!!!.

الحدث سات





شطبوا عضويتهم لاسباب امنية

رفع اربعة من اعضاء هيئة جمعية كفرنجة في عجلون احتجاجا لرئيس الوزراء على خلفية عدم موافقة محافظ عجلون على عضويتهم.

وذكر المشتكون الاربعة علي رشايدة ومحمد فريحات وفائق خطاطبة وعبدالحميد الاسمر بانهم بعد مراجعتهم مدير التنمية الاجتماعية في عجلون قال لهم بان القرار جاء من المحافظ الذي اكد لهم بان القرار أمني.

واستنكر المشتكون وهم موظفون في وزارة التربية هذا الاجراء ملتمسين من رئيس الوزراء اعادة النظر في قرار المحافظ بشطب عضويتهم من الجمعية.

■■■

الدباس تنسحب من مسرح هشام يانس

انسحبت الفنانة أمل الدباس مؤخرا من مسرح هشام يانس لخلافات لم يفصح عنها حتى الان. ورفض الفنانان الدباس ويانس التعليق على هذا الانسحاب تحسباً من تأثيرة على ايرادات المسرح.

وقد وزعت ادوار الفنانة الدباس على فنانين اخرين لا زالوا يشاركون اعمال يانس في مسرحه.

■■■

المقاولون يرفضون تسجيل شركتين اسرائيليتين

شركتان اسرائيليتان حاولتا التسجيل في نقابة المقاولين الأردنيين.

مجلس النقابة وكما علمت «الحدث» رفض طلب هاتين الشركتين ودعاهم الى رفع قضية في ذلك اذا لم يعجبهم هذا الرفض.

■■■

عشراوي تدير مكتب المنظمة في واشنطن

رشحت شخصيات فلسطينية الدكتورة حنان عشراوي لاستلام مكتب المنظمة في واشنطن.

واوضحت المعلومات بان عشراوي من اقوى المرشحات لاستلام هذا المنصب.

واما عن اسباب ترشيح عشراوي اشارت المعلومات ذاتها الى مزايا شخصيتها الاعلامية ولغتها الانجليزية وعلاقاتها الطيبة مع المسؤولين الامريكيين لا سيما سيدة امريكا الاولى هيلاري كلينتون.

مناورات أردنية أمريكية في القطرانة

وردت معلومات رسمية تقول بان مناورات أردنية أمريكية مشتركة ستجري في بداية شهر ايار القادم في منطقة القطرانة.

وتأتي هذه المناورة في اطار اعتبار الولايات المتحدة الأردن حليفاً استراتيجياً.

■■■

المعارضة تنتصر للاجئين الفلسطينيين

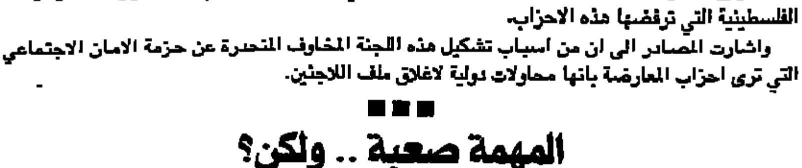
في ضوء الاجتماعات الساخنة للجنة تنسيق احزاب المعارضة، شكل المجتمعون لجنة لمتابعة قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت مصادر مطلعة بان تشكيل هذه اللجنة يأتي في صدد احباط اي مؤامرة تلغي حق عودة الفلسطينيين، سيما وان هذا الملف لا يزال حجر عثرة في محادثات السلام الاسرائيلية – الاردنية – الفلسطينية التي ترفضها هذه الاحزاب.

واشارت المصادر الى ان من اسباب تشكيل هذه اللجنة المخاوف المتحدرة عن حزمة الامان الاجتماعي التي ترى احزاب المعارضة بانها محاولات دولية لاغلاق ملف اللاجئين.

■■■

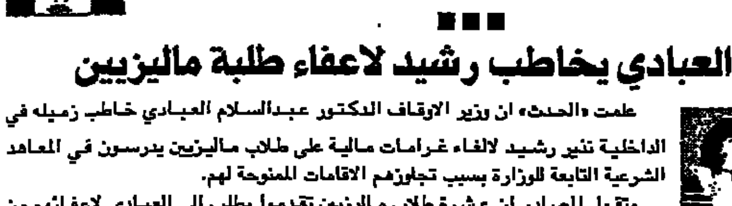
المهمة صعبة .. ولكن؟



بسام حدادين يعتبر ان الزيارة مهمة صعبة وزيارته كانت مهمة وطنية وليست تطبيعا هدفها دق جرس الانذار امام الاسرائيليين وهو لا يعتبر نفسه مطبعا ولا يأبه بالتوصيفات، ولا زال يعتبر نفسه نائبا معارضا، لكن التقلبات السياسية تفرض على الساسة اتخاذ مواقف تغاير ما يؤمنون به.

■■■

العبادي يخاطب رشيد لاعفاء طلبة ماليزيين



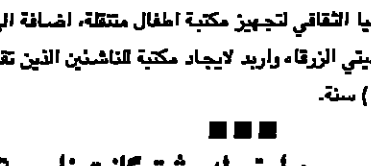
علمت «الحدث» ان وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي خاطب زميله في الداخلية نذير رشيد لالغاء غرامات مالية على طلاب ماليزيين يدرسون في المعاهد الشرعية التابعة للوزارة بسبب تجاوزهم الاقامات الممنوحة لهم.

وتقول المصادر ان عشرة طلاب ماليزيين تقدموا بطلب الى العبادي لاعفائهم من غرامات تجاوزهم للاقامات الممنوحة لهم، لجهلهم بالقوانين والانظمة الاردنية.

وعلمت «الحدث» ان خطاب وزير الاوقاف قد لقي تجاوبا من زميله رشيد بمنحهم اذون اقامة جديدة، ولم تكشف المعلومات فيما اذا وافقت الداخلية على الغاء الغرامات ام لا.

الحدث وصورة

شومان تعلن ثورة المعلومات



بدأت مؤسسة عبدالحميد شومان التي يقودها الوزير المخضرم ابراهيم عز الدين بوضع مخططات لانشاء مبنى دائم لها في الشميساني والذي سيحتاج لثلاث سنوات حتى يتم الانتقال اليه.

كما تتحرك المؤسسة بصمت لدعم اوجه التنمية المحلية سيما وانها بدأت التنسيق مع وزارة التربية لدعمها بمئات اجهزة الكمبيوتر التي يستغني عنها البنك العربي لتطوير امكانيات التربية في ادخال الكمبيوتر على مدارسها.

وتشير المعلومات الواردة للحدث بان مؤسسة شومان ستقوم بمساعدة مركز هيا الثقافي لتجهيز مكتبة اطفال متنقلة، اضافة الى اتصالاتها مع بلديتي الزرقاء واربد لايجاد مكتبة للناشئين الذين تقل اعمارهم عن (١٨) سنة.

■■■

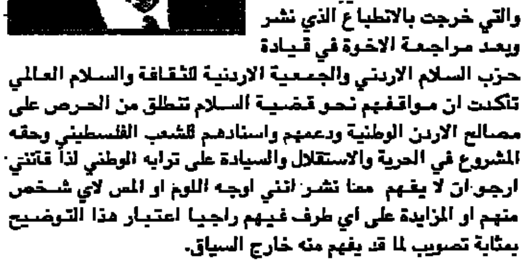
د.عبدالرحمن : زيارتي لدمشق كانت ناجحة

الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية انتقد بعض وسائل الاعلام العربية التي استقت معلومات من الاذاعة الاسرائيلية تقول بان زيارته الاخيرة الى دمشق كانت فاشلة وانه لم يتم استقباله من طرف المسؤولين السوريين، دون الرجوع اليه.

المسؤول الفلسطيني اكد انه سعد بلقاء المسؤولين السوريين ولمس اهتمام القيادة السورية بمتابعة الاتصالات والحوارات الثنائية واضاف ان هذه الزيارة تأتي في اطار حرص القيادة الفلسطينية على وضع الاشقاء السوريين في صورة تطورات مسيرة السلام كما تم التباحث في عدة امور على رأسها قضية اللاجئين.

■■■

توضيح من النائب حمادة فراعنة



تعقيبا على ما ورد في اللقاء الصحفي معكم اود توضيح التالي فيما يخص احزاب وقوى السلام الاردنية وحتى لا يساء فهم المضمون الذي نشر في الجزء الاول من المقابلة وهو انني لم التق مع قيادة حزب السلام الاردني واقتصر لقائي مع بعض الشخصيات العاملة في هذا المجال والتي خرجت بالانطباع الذي نشر وبعد مراجعة الاخوة في قيادة حزب السلام الاردني والجمعية الاردنية للثقافة والسلام العالمي تأكدت ان مواقفهم نحو قضية السلام تنطلق من الحرص على مصالح الاردن الوطنية ودعمهم واسنادهم للشعب الفلسطيني وحقه المشروع في الحرية والاستقلال والسيادة على ترابه الوطني لذا فانني ارجو ان لا يفهم مما نشر انني اوجه اللوم او المس لاي شخص منهم او المزايدة على اي طرف فيهم راجيا اعتبار هذا التوضيح بمثابة تصويب لما قد يفهم منه خارج السياق.

■■■

جمعية نهر الأردن تضم مشروع بني حميدة

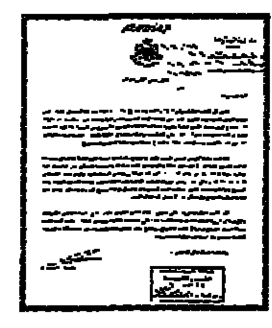
نجحت الاسبوع الماضي مساعي جمعية نهر الاردن بضم مشروع بني حميدة تحت مظلتها وذلك بدمجه في احد مشاريعها وهو مشروع تصاميم نهر الاردن.

الجمعية التي ترأسها سمو الاميرة رانيا العبدالله هدفت من هذه الخطوة الى مزيد من التطور في عمل المشروعين معا خاصة وان هناك تجانساً في مجال عملهما فبني حميدة تنتج البسط اليدوية المطرزة في حين ان نهر الاردن ينتج اللحف المطرزة.

ويذكر ان كلا المشروعين بدا انطلاقتهما معا في البداية تحت مظلة جمعية انقاذ الطفل الامريكية وخرج كل منهما من مظلته كمشروع اردني خيري تطوعي غير ربحي.

وجدير بالذكر ان جلالة الملكة نور راعية العمل التطوعي في الاردن باركت للاميرة رانيا هذه الخطوة باعتبارها تساعد على جعل العمل التطوعي ضمن مؤسسات كبرى.

الشويخ اعتبرها تطنيشاً.. والمجالي اكد له الدعوة

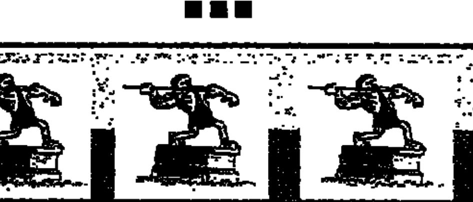


قدم النائب زياد الشويخ احتجاجا رسميا للحكومة من خلال رئيس مجلس النواب يستغرب فيه عدم دعوته الى الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء للتنمية الدكتور عبدالله النسور مع بعض الوزراء لسلطة اقليم العقبة في الوقت الذي تمت فيه دعوة زميله النائب محمد البدري من قبل رئيس سلطة الاقليم.

رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ابرق الى المكتب الدائم لمجلس النواب رد الحكومة على احتجاج النائب الشويخ والذي قال فيه انه تمت دعوة كل من النائبين البدري والشويخ لحضور الاجتماع، و ان سلطة اقليم العقبة قامت بالاتصال مع النائب الشويخ عددا من المرات وعلى ثلاثة ارقام هواتف مختلفة دون ان يستطيعوا التمكن من التحدث معه مباشرة.

واضاف في تعقيبه على الاحتجاج بانه تم الحديث مع النائب البدري لكي يوصل اليه الدعوة، وقبيل بدء الجلسة في مدينة العقبة استفسر النسور عن عدم حضور الشويخ، فاجابه البدري بان الاتصال تم معه صباح اليوم ذاته لكنه لم يتمكن من الوصول اليه.

واوضح الرد ان الحكومة كانت حريصة على حضور الشويخ للاستفادة ضمن افكاره وزميله النائب واطلاعهم على مخططات الحكومة وبرامجها هناك.. علما بان مقعد الشويخ ظل شاغرا طوال الاجتماع.



صدى الحدث

يكتبها: الصياد

المخضرمون طلعوا عدايل

ليست اكثر من مصادفة .. وزير الاعلام الاسبق ابراهيم عز الدين وسؤاله عن قانون المطبوعات المؤقت قال بانه وضع قانون المطبوعات عام ١٩٩٣.

والطريف في القصة ان عز الدين الذي وضع قانون ١٩٩٣ هو عديل عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي السابق الذي ساهم بفعالية في ادخال تعديلات قانون المطبوعات والنشر المؤقت الاخير.

■■■

معالي سائق الوزير

بعد موجة رنين الهواتف الخلوية لبعض الوزراء، قام هؤلاء باعطاء موبايلاتهم الى مدراء مكاتبهم وسائقيهم.

الغريب ان احد السائقين وبعد طلب احد الزملاء الصحفيين وزيره. ساق معه على انه الوزير ولما سمع بالسؤال انه سخن اعترف وقال للصحفي انه معالي سائق الوزير...

■■■

وأخيراً عينوا امام المسجد

ابرق وزير الاوقاف عبدالسلام العبادي عبر موظفيه في الوزارة الى مدير اوقاف جرش بسرعة تعيين امام لمسجد قرية عصفور في احدى المناطق التابعة للمحافظة.

وكان مجموعة من اهالي تلك المنطقة قد زاروا مكتب الوزير يشكونه بعدم تعيين مديرية اوقاف جرش اماما لمسجدهم.

■■■

نائب سابق ووساطة التوظيف

نائب سابق توسط لمواطنين العمل في شركة كبرى..

النائب اصطحب المواطنين معه الى تلك الشركة، ولم يخرج منها حتى تأكد من تعيينهما .. ما قصرت والله يعطيك العافية..

■■■

(١١) دعوى قضائية ضد مقاولين مخالفين

كشف اعضاء في نقابة المقاولين لـ «الحدث» ان (١١) دعوى قضائية سجلت في المحاكم ضد مقاولين غير منتسبين للنقابة ، لان الشكوى لا تجوز قانونياً ضد اصحاب العطاءات وانما للمقاول المخالف.

وافادت المصادر بان (١٥) مقاولاً مخالفاً صوبوا اوضاعهم في النقابة استجابة لمطالب مجلسها.

■■■

محادين يعترض على التل والعتوم

في اجتماع نائب رئيس الوزراء للشؤون الادارية وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور ابدى الزميل خالد محادين اعتراضه على مقالات مدير المطبوعات والنشر بلال التل ومدير وكالة الانباء عبدالله العتوم للمواقف التي يتخذونها فيها.

محادين قال : انه ليس ضد الكتابة ولكن عليهما اي العتوم والتل اخذ الاذن قبل الكتابة، مثلما حصل عندما منعه رئيس الوزراء الدكتور المجالي من الكتابة.

التل رد على محادين بانه يرد بموجب صلاحياته في القانون وانه اخذ الاذن بينما علق العتوم بان محادين اكثر شخص كتب وهو يشغل مدير وكالة الانباء.

صدفة غريبة....

مصادفة طريفة حصلت في لقاء الاعلاميين بنائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور عندما قرر ان يبدأ اللقاء الساعة الخامسة تماما حتى لا يعاقب الذين حضروا في مواعيدهم.

ولعل المصادفة ان الذين تواجدوا في الموعد هم من احزاب المعارضة كأمين عام حزب حشد سالم النحاس وامل نقاع رئيس تحرير صحيفة الجماهير ورئيس تحرير صحيفة السبيل عاطف الجولاني.

■■■

الحكومة لن تبيع اسهمها في الصحف

رشحت معلومات لـ «الحدث» تقول بان الحكومة حصلت على فتاوى قانونية تفيد بان مساهمة الضمان الاجتماعي لا تعتبر مساهمة للحكومة.

ويذكر ان اكثرية ملكية اسهم الصحف تعود للضمان الاجتماعي.

■■■

اللوزي «شاويش» وخلف اومباشي

من المفارقات الطريفة في التعديل الوزاري الاخير ان وزير الاشغال المهندس ناصر اللوزي حمل الرقم (١٣) بدلا من الرقم (١١) وان وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف التي كانت تحمل الرقم (٨) اصبحت تحمل الرقم (١٣).

والمعروف ان الوزير كلما زادت مدة صلاحيته على كرسي الوزارة يتقدم الى الصفوف الاولى مع كل حكومة او تعديل، ولكن ما جرى مع اللوزي وخلف ان التعديل جاء بوزراء سابقين خدموا في الحكومات اكثر من الوزيرين.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

نصف قرن على الكارثة!

ها نحن نزحف حثيثا نحو ذكرى النكبة واغتصاب فلسطين، وعلينا منذ الان ان نستعد للقيام بالواجب الذي تفرضه المناسبة الكئيبة، وعندما اقول كلمة «علينا»، فانني اقصد الاحزاب التي تؤمن بعروبة فلسطين. وتؤمن بحق الفلسطينيين بكل ذرة تراب بين البحر والنهر، واقصد الهيئات الاجتماعية والثقافية، واقصد النقابات المهنية والعمالية والجمعيات الخيرية، واقصد كل مواطن او مواطنة سواء كان يعمل في اي مكان او متقاعدا ولا يؤدي اي وظيفة سوى انه رب اسرة ، كذلك حال كل مواطنة، حتى لو كانت ربة اسرة، ولا تخرج من عتبة بيتها!

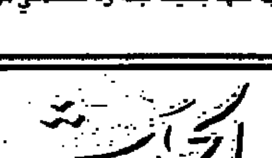
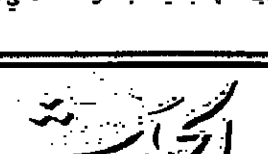
علينا جميعاً، ان نقيم الندوات والمسيرات وان نستخدم كل المنابر وكل وسائل التعبير، لفضح الاغتصاب الصهيوني، وفضح التواطؤ العدواني على الامة، وللرد على الصهاينة الذين سيحتفلون على طريقتهم بذكرى ما يسمونه (قيام الدولة) و(تحرير فلسطين)!

وهذه الذكرى تكتسب اهمية خاصة، بسبب مرور نصف قرن على الكارثة، ولان علينا ان نتوقف قليلا للمراجعة واخذ العبرة مما حل بنا، توطئة لما يجب ان نقوم به من اجل تصويب مسيرتنا الانتقالية.

علينا ان نستذكر دماء الشهداء، ونستذكر كل الاحباطات، وان نتفكر ونتدبر ملياً فيما عسى ان نختار من الحلول الممكنة : هل نختار طريق الرضوخ والاستسلام والتسليم بحق الغاصبين في فلسطين وبشرعية وجودهم، ام نختار سبيل القتال وحرب التحرير الى ان تتم استعادة الحقوق كاملة؟

فلنتوقف امام جلال الذكرى الحزينة، ونراجع انفسنا، ونعيد النظر بادواتنا ووسائلنا، بل علينا ان نعيد النظر بانفسنا وبامكاناتنا، وبدرجة جديتنا ورغبتنا في النضال بعيدا عن الانانيات والمصالح الفردية والجشع الشخصي.

ففي ظل محاولات تطبيع عقول النشء على وجود العدو، والقبول بوجوده ككيان طبيعي، يتوجب على كل مواطن ومواطنة، ان يؤدي دورا في سبيل الابقاء على صورة العدو في الاذهان كما هي، من غير رتوش او مكياج، بشعة، عنصرية، غاصبة، عدوانية، توسعية، استعلائية!

TOP SECRET

الامير تركي الفيصل زار عمان

الامير السعودي تركي فيصل زار الاردن مؤخرا والتقى مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وكبار المسؤولين في البلد.

واستغرقت الزيارة يوما واحدا ولم يعلن عنها ولم يعلن عن فحوى تفاصيل المحادثات التي جرت فيها.

■■■

فرق تفتيش للاطاحة بالادوية المهربة

اثار موضوع الادوية المتواجدة في بعض الصيدليات بدون سندات شراء من وزارة الصحة حفيظة بعض المواطنين حول مدة صلاحية هذه الادوية من عدمها والمصادر التي جاءت منها.

الدكتور سمير كشوقة مدير قسم التفتيش والرقابة الدوائية في وزارة الصحة اكد للحدث بانه لدى الوزارة فرق تفتيش مختصة تقوم باعمالها بسرية تامة ومفاجئة للقبض على اولئك المتجاوزين.

وقال بانه لدى الوزارة حالات كثيرة تم الكشف عنها واحيل اصحابها للمحاكمة.

■■■

الا....اذا سمحتولنا ندخل

في لقاء الصحف الاسبوعية مع وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور رفض طلب املي نقاع عضو الحزب الشيوعي الاردني بان يخصص للصحف الاسبوعية الحزبية حصة من اعلانات الحكومة.

النسور قال لـ «نقاع» بان الصحف الحزبية اذا سمحت للحكومة التدخل في سياستها ، يمكن حينها ان تمنح اعلانات الحكومة.

■■■

منع استيراد الات تصوير المستندات

احتج اصحاب مكاتب استيراد الات تصوير المستندات المستعملة على القرار الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة بمنعهم من استيراد الالات التي يزيد عمرها عن ثلاث سنوات.

وقدم وكلاء وموزعو الات تصوير المستندات شكوى على وزارة المالية (دائرة الجمارك) بشأن الضرر البالغ الذي يسببه استيراد الالات المستعملة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالاضرار الاقتصادية المتمثلة في اخراج العملات الاجنبية من المملكة لسلع غير منتجة وغير متطورة او بالاضرار التي تلحق بالبيئة نتيجة التلف السريع لهذه الالات.

وبعد ان قامت الوزارة بدراسة موضوع الشكوى قررت تعديل المادة بحيث تصبح

* ان لا يزيد عمر الالة المستوردة عن ثلاث سنوات ويتم اثبات ذلك بموجب شهادة مرفقة.
* ان يتم الاشارة بشكل واضح على كل الة بانها مستعملة.
* استيراد ما نسبته ٢٪ من قيمة الارسالية كقطع غيار .

وتجاهلت الوزارة باستصدارها هذا القرار كما قال اصحاب مكاتب استيراد الالات المستعملة خسائر وضرر اصحاب هذه المصلحة عوضاً عن خسارة بعض المكتبات الصغيرة والتي يعتاش اهلها من تصوير الوثائق غير اخذين بعين الاعتبار قدرة الميسورين على شراء الالات الحديثة.

ونوهوا الى ان هذه الالات يمكن استخدامها ولفترة جيدة بحيث تخدم صاحبها وان الاضرار البيئية الناتجة عنها بسيطة جدا ولا تستدعي من الوزارة منع استيرادها.

الحدث – جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر – هاشم الخالدي – فتح منصور – خالد فخيدة – جمال الدويري – اياد خليفة – عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر – صف ضوئي – محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان: احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية لاصدار الصحف والمجلات
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩ فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

أحر التعازي للأسمر

عاد الزميل حلمي الأسمر مدير تحرير صحيفة العرب اليوم الى العمل بعد تلقيه العزاء بوفاة المرحومة والدته.

رصيد الزميل الأسمر من الاصدقاء والسياسيين كان كبيراً فقد زاره عدد كبير منهم ومن الاسرة الصحفية لمشاركته العزاء .. أحر التعازي.

■■■

عودة الكيلاني

اعلمنا مندوبنا للشؤون الاردنية ان الزميل الدكتور موسى الكيلاني وهو بالمناسبة رئيس التحرير المسؤول بجريدة الأردن يعد العدة لعودة صدور صحيفته التي طالها سيف ما يسمى بالقانون المؤقت للمطبوعات والنشر القديم.

مصادر مقربة من الكيلاني اكدت انه ينوي اعادتها في شهر نيسان القادم.. مبروك.

■■■

جنادرية الرنتاوي

الصحفي والكاتب عريب الرنتاوي مراسل اذاعة صوت فلسطين عاد من الرياض بعد مشاركته في مهرجان الجنادرية.

■■■

دراسة حتر

اخر المعلومات المتوفرة عن الزميل ناهض حتر انه سيغادر قريبا الى بيروت لاكمال دراسته العليا هناك وذلك اعتبارا من نهاية الشهر الجاري، حيث ستصبح اقامته في لبنان بنسبة ٩٠٪ بينما سيزور عمان بنسبة ١٠٪ اي ان نسبة اعتقاله ستنخفض مباشرة.

الزميل حتر اكد ان جريدة الميثاق ستعاود الصدور بعد الترتيبات الادارية الجديدة.

■■■

معتقلونا في المهجر

تم بيمن الله ورعايته الافراج عن الزملاء عمر كلاب، عبدالهادي المجالي، سامي الزبيدي.

الزملاء كلاب والمجالي عادا الى عملهما في البلاد وعبد ربه اما الزميل الزبيدي فلا زال يبحث عن موقع اخر ليعود اليه... وعلى كل حال .... مبروك وكفارة يا زملاء.

■■■

بدارين وتشويه السمعة

الزميل بسام بدارين مدير مكتب جريدة القدس العربي في عمان مثل الاسبوع الماضي امام المدعي العام احمد الخشاشنة بتهمة تشويه سمعة الأردن.

الزميل بدارين اصر على انه غير مذنب ومن المتوقع ان تحال القضية الى القاضي توفيق القيسي للنظر فيها.

عزيزي القارئ

ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة واربح جائزة الذهاب الى بيت خالتك مجاناً.

الصورة المرفقة لشخصية معروفة جدا على ما نعتقد فما عليك سوى الاشارة الى الاجابة الصحيحة لتكون احد الفائزين معنا ..

صاحب الصورة .. هل هو

١- رئيس وزراء الكوسوفو.
٢- رئيس تحرير صحيفة اسبوعية.
٣- نائب اردني زار اسرائيل مؤخرا.
٤- عضو مجلس قروي كثربا.
٥- وزير نفط دولة خليجية.
٦- شيخ من شيوخ جزر القمر.
٧- مواطن عادي يسكن الدوار الرابع.



سوالیف عالماشي مع النائب رعد البكري

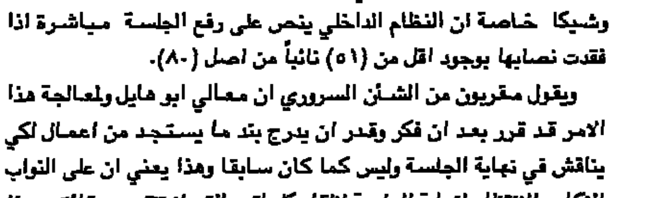
انا حوت نيابي .. والمجالي يذكرني بجدي

■ رعد البكري

* سعادة النائب رعد البكري، اسعد الله اوقاتك. هل تسمح لنا بدقائق من وقتك؟
- اهلا بجريدة الحدث.
* ابو زيد ماذا كنت تعمل قبل ان تصبح نائبا؟
- منذ تخرجي من كلية الهندسة عام ٨١ عملت في امانة عمان حتى اصبحت مديرا لدائرة الاملاك ومدير منطقة ابو نصير والبحث والتطوير وفي ١/١٠/١٩٩٧ قدمت استقالتي لخوض الانتخابات التي نجحت فيها بفضل الله ودعم المحبين.
* انت من اصغر النواب سناً صحيح؟
- نعم انا رابع اصغر نائب.. ويصغرني البدري - ابو هديب - خليل عطية والفوارق بيننا اشهر فقط.
* متى دخلت المجلس لاول مرة في حياتك؟
- عندما كان معالي عاكف الفايز رئيسا للمجلس وكنت اتردد لزيارته بحكم صلة القرابة.
* لاي حزب تنتمي او كنت فيما سبق؟
- لا انتمي لاي حزب ولم افعل طوال حياتي.
* لاي كتلة انضممت من المجلس؟
- الكتلة الوطنية.
* هل ستبقى بها ام تفكر بتغييرها؟
- بدأت افكر بهذا الموضوع، ولم اصل لقرار بعد.
* هل انت معارض؟
- انا اعارض عندما اجد ما يطرح امامي ليس في صالح الناس.
* اذن على من يحسب ابو زيد هل على المعارضة او على الحكومة؟
- ليس على احد انا مستقل.
* الا تنسق مع المعارضة؟
- لا لم يحصل، ولكن نلتقي احيانا في الرأي حول بعض القضايا.
* ما سر علاقتك المميزة بالنائب محمد ابو عليم؟
- نحن اصدقاء في المجلس وعلى المستوى العائلي.
* اذن علاقتك به قديمة؟
- لا .. تعرفت عليه في المجلس.
* اذن ما الذي جعل العلاقة قوية بهذا الشكل؟
- اننا نلتقي في نقطة وهي خدمة الناس.
* لا بد من وجود اسباب اخرى؟
- الحب من عند الله.. فابو عليم شخص كريم وذو نفسية طيبة ويدخل الى القلب مباشرة، وانا ارتاح له كثيرا وهذا هو سر صداقتي به.
* هناك اتهام من الحيتان النيابية او النواب القدامى للنواب الجدد بانهم يفتقدون للخبرة لذلك فهم ليسوا فعالين بالشكل اللازم في المجلس ما رأيك؟
- لا اتفق معهم، لان اداء النائب هو الذي يحكم عليه وهناك عدد من النواب الجدد تاثيرهم كبير. خاصة الذين عملوا من قبل في مجال العمل العام.
* وماذا عنك هل تأقلمت مع جو العمل في المجلس؟
- انا ابن مؤسسات الحكومة ومعتاد على طبيعة العمل في هذه الاجواء لذلك لم اشعر برهبة او تغيير في الاجواء التي تعودت عليها.
* هل تعتبر نفسك صوتاً نيابياً؟
- صوت عندما يلزم ذلك.
* باختصار ابوزيد ما تقول عن الاسماء التالية :
السرور : رجل.
الفايز : شيخ.
الكباريتي : ذكي.
المجالي : يذكرني بجدي.
توجان : مبالغة.
مولا : متزن.
ابو عليم : حبيبي.
* من اقرب الناس واحبهم الى قلبك؟
- أمي .طبعاً.
* ابو زيد شكراً لك؟
- الشكر لجريدة «الحدث» واهلا وسهلا على الدوام.



السرور يعتقل (٨٠) نائباً تحت القبة



يقول مندوبنا البرلماني يا سادة يا كرام ان المهندس سعد وهو بالمناسبة رئيس مجلس النواب قد تحايل بطريقته الذكية للحيلولة دون فقدان نصاب مجلس النواب الذي كان يفقد بمجرد الانتهاء من بند ما يستجد من اعمال وهو البند الذي يستعرض فيه نوابنا الاكارم عضلاتهم في الكشف عن مواضع بل وبواطن الخلل لمهاجمة الحكومة.

القصة وما فيها بدأت عندما استهل مجلس النواب اعماله بدون هذا البند مما دفع المعارضة وخاصة النائب نزيه عمارين لتمرير ورقة وقع عليها (٤٤) نائبا (الله يحفظهم) للمطالبة باستحداث هذا البند وفعلا تمت الموافقة على استقطاع ساعة من بداية كل جلسة ليتحدث النواب بما شاءوا امام الحكومة.

مندوبنا الذي يهوى الكولسات وصلته اشارات بغضب الحكومة من هذا البند وتخوفها منه خاصة ان النواب وجدوها فرصة للنيل من الحكومة فما كان من الاخيرة الا ان طالبت عبر نوابها بتخفيض مدة الساعة حتى اصبحت نصف ساعة والى هنا الامور قد تبدو عادية.

غير العادي كما يقول برلماني ضلع ان هذه الامور بدت اكثر ازعاجا للمهندس السرور ليس من ناحية الوقت او طبيعة ما يطرح حتى ولو كان ناريا وانما لان عددا كبيرا من النواب اعتادوا مغادرة القبة بعد انتهاء بند ما يستجد من اعمال مما يعني ان امكانية فقدان نصاب الجلسة قد بات وشيكا خاصة ان النظام الداخلي ينص على رفع الجلسة مباشرة اذا فقدت نصابها بوجود اقل من (٥١) نائباً من اصل (٨٠).

ويقول مقربون من الشأن السروري ان معالي ابو هايل ولمعالجة هذا الامر قد قرر بعد ان فكر وقدر ان يدرج بند ما يستجد من اعمال لكي يناقش في نهاية الجلسة وليس كما كان سابقا وهذا يعني ان على النواب الاكارم الانتظار لنهاية الجلسة لالقاء كلماتهم التي لا تنتهي بدقائق وبهذا لا يستطيع اي نائب مغادرة الجلسة الا بعد الانتهاء من مناقشة القوانين ورفع الجلسة.

وهكذا يا سادة يا كرام استطاع السرور بذكائه المعهود اعتقال (٨٠) نائبا بطريقة قانونية لمدة ساعتين تحت القبة بحيث لا يستطيع احد منهم مغادرة الجلسة او التهديد بفقدان النصاب.

بانوراما النواب



النائب الزواهرة في سجن بيرين

هذا الخبر لا يعني ان نائب الزرقاء مخلد الزواهرة قد اعتقلته الاجهزة الامنية انما فحوى الخبر يقول ان الزواهرة اتفق مع الجهات المعنية على زيارة سجن بيرين للاطلاع على اوضاع السجناء هناك بمن فيهم سجناء احداث معان.

يجدر بالذكر ان الزواهرة ايضا قام قبل ايام بزيارة مفاجئة لمستشفى الامير فيصل وبلدية الرصيفة وعدد من المؤسسات للتأكد من صحة الشكاوى المقدمة للمواطنين عليها .براڤو.

■■■

هيك بصلوا الظهر

شوهد النائب مفلح الرحيمي وهو يؤدي صلاة الظهر في مكتب مدير رئيس مجلس النواب خالد ابو ربيع.

نائب اخر بدون ذكر اسمه ادى صلاة الظهر في مكتبه وصلى خلفه عدد من المراجعين له.

الطريف في الموضوع ان معظم هؤلاء المراجعين لم يكونوا متهيئين للصلاة.. والشاطر يفهم.

■■■

سعادته يكتب عن سعادته

خذ لك عزيزي القارئ هذه المفارقة الطريفة

جرت العادة ان يكتب كل نائب اسمه على كلمته التي يتلوها تحت القبة وبدون اي القاب الا صفته النيابية بمعنى ان يكتب النائب فلان الفلاني ولكن الطريف بالموضوع ان النائب احمد عناب اختلف عن جميع زملائه حيث ذيل كلمته بكتابة «سعادة النائب الدكتور احمد عناب» وكل سعادة وانتو بخير.

سعادة النائب
الدكتور احمد عناب

النائب البكري محمول

٢٩٧٧٠ محمول

فجأة ولعت مع النائب رعد البكري وشن هجوما بالصواريخ المضادة للطائرات على اركان الحكومة التي استقبلت هذا الهجوم بصمت عميق لا ندري سببه.

البكري الذي بدا محتدا طالب الوزراء بالانتباه لمطالب المواطنين بقوله ان الاوان للسادة الوزراء ان ينزلوا للميدان والاطلاع على مشاكل الناس وحاجاتهم.. وهنا انتهت كلمة البكري الا ان مندوبنا تابع الموضوع مع سعادته وللاتصال به اعطاه النائب رقم تلفونه الخلوي الا ان الطريف في الموضوع ان البكري عندما كتب الرقم كتب بجانبه كلمة محمول.. ونحن لا ندري ما هو الرابط بين هجوم النائب على الحكومة وبين كتابته لكلمة محمول على كل حال احنا مش بعصر الاحكام العرفية يا ابو زيد.

■■■

انفجار الغام العدسية

النائب احمد العجارمة بمساندة النائب برجس الحديد طالب الحكومة بمعالجة حقول الالغام المنتشرة في العدسية حيث اوضحا في كلمة لهما ان هذه القرية آهلة بالسكان وتقع على بعد ٢ كم من البحر الميت وقد زرعت سابقا بالالغام ابان الحرب مع اسرائيل.

النائبان تساءلا عن سبب عدم وجود اشارات تحذيرية واسلاك شائكة محيطة بالمنطقة.

يجدر بالذكر ان العجارمة اورد في كلمته ان الطفل فارس عثمان مرعي توفي يوم الجمعة قبل الماضي نتيجة انفجار لغم فيه ...فالى متى.

الشباطات يهنئ النسوان

لم يتمالك خمسون نائبا وعشرة وزراء انفسهم من الاستمرار في الضحك لمدة دقيقة كاملة تحت القبة الضحكة اياها سيب وهو ما ورد في كلمة النائب صدقي الشباطات عندما قال بمناسبة اليوم العالمي للمرأة فانني اهنئ وابارك لكل امرأة في الأردن واتمنى لهن دوام الصحة والعافية والتقدم وكل عام وهن بخير.

واضاف واهنئ وزيرتنا العاملة بشكل خاص. وهنا فرط النواب والوزراء ضاحكين حتى ان النائب حمد ابوزيد مازح زميله الشباطات قائلا : والله انك محكوم يا شباطات.. معقول..

■■■

احتلال قاعة التشريفات

فوجئ مندوبنا الذي دخل ببراءة الى قاعة التشريفات يوم الاثنين الماضي بوجود (٣٥) شخصا يحتلون جميع مقاعد القاعة.

مندوبنا المسكين اعتقد بداية ان ثمة اجتماعاً سرياً يجري التكتم عليه في القاعة الا ان الاخبار التي تلت تلك اللحظات افصحت عن هوية هؤلاء الاشخاص الذين لم يكونوا سوى مراجعين للنائب الدكتور محمد ابو عليم الذي تعود الاجتماع بهم صبيحة كل يوم في نفس القاعة .. يطلع لك يا ابو عليم.

■■■

اجتماعات الشيخين

لا ندري ما هو السر الذي جعل الوزير الاسلامي العموش ينهض من مكانه فجأة في جناح الوزراء ليذهب في رحلة طويلة لزيارة رفيق دربه الدكتور العكايلة خاصة بعد ان فجر الاخير اعتراضاته على تصريحات شارون التي اتهم الاردن فيها بانه سمح للموساد بتنفيذ عمليات له داخل الاردن.

مقربون من الشأن الاسلامي المحوا الى ان اجتماعا ضم الشيخين العموش والعكايلة بعد انتهاء الجلسة يشاع بان له علاقة بما اثاره العكايلة.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة غير المغرضة والاسافين

العدد (١) تحت الصفر
الاسبوع الاول/ اذار ١٩٩٨

اثر استدعائهما للمثول أمام المحكمة

الزميلان الخالدي والدويري يرفضان مغادرة قصر العدل لوجود الجميلات بغزارة!

بعد اسفين غاشم من احد الزملاء

أبو بكر يهدد بالإستقالة والشبهات تدور حول فخيدة

بعد تعرضه لحادث بسكليت ادى الى كسرها

فتح منصور يطالب الزملاء بشراء نظارة جديدة

أسرار الوثيقة التي فجرت النزاعات الداخلية في الحدث

الاستقالات بالجملة واحتجاجات حول الأكثر انتماء للجريدة

■ السعدي : عاطف منتم واشك بانتماء فخيدة ■

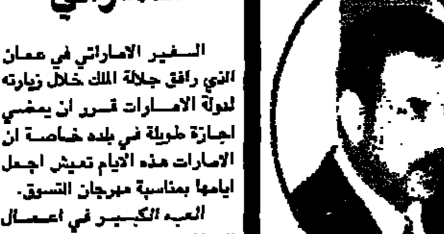
■ الخالدي : الانتماء بتميز العمل وليس بالقدوم مبكراً ■

مصادر طبية اكدتها لـ الحدث

تدهور الحالة الصحية للزميل خليفة واحاديث عن اعادة فتح العملية

آخ .... يا راس

كريشان وبشرى الافراج



■ توفيق كريشان

وزير البلديات النشط جدا توفيق كريشان كان بضيافة محافظة الزرقاء يوم الاثنين الماضي لتلبية دعوة تلقاها من رئيس بلديتها الدكتور مصطفى القياض.

كريشان واثناء تناول طعام الغداء جاءته مكالمة هامة من الرئيس المجالي يبشره فيها بعفو جلالة الملك عن (٢٩) موقوفاً.

كريشان الذي بذل جهودا للوصول الى هذا العفو قام بالاتصال مع ذوي المعتقلين في معان كي يوصل لهم هذه البشرى التي اسعدته كثيراً.

اجازة السفير الاماراتي

السفير الاماراتي في عمان الذي رافق جلالة الملك خلال زيارته لدولة الامارات قرر ان يمضي اجازة طويلة في بلده خاصة ان الامارات هذه الايام تعيش اجمل ايامها بمناسبة مهرجان التسوق.

العبء الكبير في اعمال السفارة يقوم به القائم بالاعمال النشط محمد الزعابي.. قدها وقدود.

حكمت في المحاكم

■ طاهر حكمت

معالي العين طاهر حكمت تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية في القلب.

حكمت شوهد مؤخرا في اروقة المحاكم يزاول مهنته وسط تهاني زملائه له بالشفاء.. وسلامة قلبك يا باشا.

هاني رياض.. نجم الدبلوماسية

خلال الايام الماضية احس الوسط الدبلوماسي بفقدان نجم من نجومه وهو السفير المصري في عمان هاني رياض.

سعادته داي السفيره الذي ادخل مستشفى عمان الجراحي قبل ايام اعرب عن سعادته (اي فرحه) بزيارات مكوكية مكثفة من اصدقائه ومحبيه الدبلوماسيين والسياسيين والاعلاميين ... وسلامات.

الأقطش ومرض القلب



■ عبدالمجيد الاقطش

ادخل النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش الى المستشفى الاسلامي قبل ايام لاجراء عملية في القلب.

الاقطش كان قد احس ببداية تغير خفقان القلب بعد الجلسة التي اطلق فيها برقياته الثلاث الشهيرة وسط ملامح الغضب التي بدأت عليه.

زملاء الاقطش نصحوه بالتروي في اطلاق عصبيته ونصحوه بعدم الغضب والنرفزة اثناء القاء كلماته تحت القبة.

ونحن اذ نتمنى للاقطش الشفاء لا ندري ان كان سيعدل عن خط المعاضة بعد هذا المرض ويصبح اكثر هدوءاً ام لا.

آخ .... يا راس

لقاء نيابي اردني - اسرائيلي - فلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين

قصة اخطر زيارة الى تل ابيب

الحدث - كتب هاشم الخالدي وخالد فخيدة

عندما رأت اوساط سياسية زيارة سمو الامير الحسن كسرا لحاجز القطيعة بين السياسة الاردنية والاسرائيلية منذ حادثة الباقورة، والتي تأزمت بعد محاولة الموساد اغتيال خالد مشعل في عمان.

كانت الزيارة ذاتها تسجل مفارقة صاخبة في الشارع السياسي عندما قام وفد نيابي برئاسة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور بمرافقة الامير الحسن الى تل ابيب.

ولعل صدى هذه المفارقة، تصاعدت حدتها داخل احزاب المعارضة ومجموعة كبيرة من نواب المعارضة والمستقلين.

عندما اعتبروا هذه الزيارة انتهاكاً لـ «المحرمات» التي اقامت الدنيا واقعدتها الزيارة الفرعية التي قام بها النائبان حمادة فراعنة والشيخ محمد رأفت سابقاً.

وابرز ما افرزته هذه الزيارة من تساؤلات، تلك التي اطلقها نواب وقيادات معارضة. فهل هذه الزيارة اقتصرت فقط على مرافقة الامير الحسن؟ ... ام انها مفتاح لزيارات اخرى، مهدت لها هذه الزيارة؟..

ما كشفته المعلومات في هذا السياق، ذلك اللقاء الذي جمع المهندس سعد هايل السرور ورئيس الكنيست الاسرائيلي دانتي خون.

ورغم خلو اجندة الوفد البرلماني من اي بند عمل، قالت المعلومات بان حذرا طغى على النواب الأردنيين في تقليل الاحتكاك بمضيفيهم، باستثناء السرور الذي التقى بدخون، خلال اللقاءات الرسمية التي جمعت الأمير الحسن برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتكشف المعلومات في ذات الصدد، عن نتائج الحوارات الجانبية التي تمت بين نواب أردنيين واخرين اسرائيليين والتي تمخض عنها الترتيب للقاءات قادمة في عمان وتل ابيب.

ومن بين ما تم ترتيبه بين الجانبين، ذلك اللقاء الذي سيجمع بين لجنة الشؤون الخارجية التي يرأسها الدكتور عبدالله الجازي واللجنة ذاتها في الكنيست الاسرائيلي والتي يرأسها عوزي لاندو في عمان.

وللوقوف على دقة هذه المعلومات، حاولت «الحدث» الاتصال بالنائب الجازي لمعرفة فيما اذا تم التنسيق فعلا لهذا اللقاء، الا ان هذه المحاولات لم تستنطق مواقف الجازي لانشغاله بامور خارج نطاق مجلس النواب.

أما اللقاء الثاني الذي تداولته المعلومات، ذلك الاجتماع المنتظر بين اللجنة النيابية المالية التي يرأسها المهندس علي ابو الراغب مع اللجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي، والتي لم تكشف المعلومات مكان وزمان اجتماعها، وفي الوقت نفسه لم تستطع «الحدث» تأكيد او نفي المعلومة من ابو الراغب.

ويعلق رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور على الزيارة بالقول لم التق منفردا مع رئيس الكنيست، ولكن جمعتني لقاءات رسمية بحضور سمو الأمير الحسن مع نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي.

أما عن اللقاءات البرلمانية للجان المالية والخارجية فتكتفي السرور بالقول حتى الان لم يرتب شيء ولكن لا استطيع ان اتكهن ما سيحدث في المستقبل.

ولكن في الوقت الذي استقبل فيه وزير البنى التحتية الاسرائيلي أرئيل شارون وزميله وزير الزراعة روفائيل ايتان ووزير التجارة شارانسكي المهندس السرور والوفد البرلماني في مطار عسكري بتل ابيب، كانت الاتهامات في عمان تتجدد للنائب حمادة فراعنة في هندسة زيارة النواب الى اسرائيل، وتوسعت دائرة الاتهامات بعد عودة فراعنة من زيارته الاخيرة لاسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية قبل (٢٤) ساعة من لحظة انطلاق الوفد الى تل ابيب.

وسألت «الحدث» النائب فراعنة عن فحوى هذه الاتهامات، فقال ان لقاء ثلاثيا سيجمع نواباً أردنيين وفلسطينيين وعرب (٤٨) من اعضاء الكنيست الاسرائيلي في عمان، لاحياء ذكرى نكبة فلسطين في ١٥ ايار المقبل.

وكشف فراعنة النقاب عن لقائه المطول مع يهودا باراك وكتلة حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي الذي بحثوا فيه للمصالح المشتركة المطاحة بالتطرف الاسرائيلي والسياسة الرسمية التي تنتهجها حكومة تل ابيب وتصاعد عدائها للاستقرار والسلام.

وفراعنة الذي سبق ان هوجم بعد زيارته والشيخ رأفت الى ذات المكان الذي انطلق اليه الوفد النيابي الأردني، قال في هذا الجانب «بداية اود ان اذكر انه في ذروة الهجوم على خطوتي في اللقاء مع رئيس الكنيست الاسرائيلي لم اتفوه باي كلمة يمكن ان تمس ايا من الذين هاجموني في ذلك الوقت مع معرفتي المسبقة ان العديد منهم واقصد النواب قد زار فلسطين وزار اسرائيل ووافق على معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وعلق على هذه الزيارة بالتثمين على الدور المسؤول الذي قام به رئيس مجلس النواب، مع معرفته المسبقة بان زيارة هذا الوفد ستكون فاتحة لسلسلة لقاءات برلمانية بين مجلسي النواب والاعيان مع الكنيست الاسرائيلي.

وتابع فراعنة قوله ان الوفد النيابي قد جاءت مشاركتهم بناءً على رغبتهم وبعد استمزاج ارائهم المسبقة وكذلك زملاؤه من الكتاب والصحفيين الذين هاجموه بانهم لم يملكوا الشجاعة بالتصريح عن زياراتهم لاسرائيل ولقاءاتهم المتعددة مع مسؤولين اسرائيليين بحضوره.

ورغم ما جاء على لسان فراعنة، الا انه لم يخرج نفسه من دائرة الاتهامات الموجهة اليه في ضوء الالحاح الذي حاصرته به «الحدث».

ومع ان فراعنة يكشف النقاب عن لقاءات برلمانية اسرائيلية اردنية فلسطينية الا ان النواب الذين شاركوا بالزيارة يتهربون من الاجابة على الاسئلة المثيرة والمحرجة.

وعلى ما يبدو فان النواب يسعون من خلال الصمت بامتصاص غضب زملائهم نواب المعارضة وكذلك امتصاص غضب احزاب المعارضة والنقابات، لكن سياسي رفيع المستوى لم يتردد من القول بان

مصافحة ومصالحة بين الكنيست ومجلس النواب قد بدأت.. وان قطار التطبيع البرلماني قد سار على سكته التي كانت قضبانه متقطعة!!

الخوالدة: الزيارة جاءت لنصرة الشعب الفلسطيني

النائب نواف الخوالدة احد اعضاء الوفد البرلماني الذي زار اسرائيل اكد من ناحيته ان هذه الزيارة ليست تطبيعا مضيفا انها جاءت لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يعاني الامرين نتيجة توقف عملية السلام.

واضاف الخوالدة انه مستعد لتكرار الزيارة اذا كان فيها مصلحة للأردن والسلطة الفلسطينية واصفا هجوم بعض نواب المعارضة واعتراضهم على هذه الزيارة بانها غير مبررة.

واختتم الخوالدة قوله بانه يعتبر هذه الزيارة شرفاً ووساماً كونه رافق سمو الأمير الحسن فيها لافتا الى انه لا يجوز ان تخلى الساحة للاسرائيليين وان على الأردنيين والفلسطينيين التحرك لملء الفراغ الذي من الممكن اشغاله من قبل الاسرائيليين.

عطية: إذا كان التطبيع يخدم الوطن فأنا معه

اكتفى النائب خليل عطية بالرد على سؤال حول عنبم زيارة اسرائيل مع الوفد النيابي بقوله: قدر الله وما شاء فعل، وقال عطيه في معرض تعليقه على الزيارة انه مع اي تحرك ايجابي يحرك المسار الفلسطيني وينعش الاقتصاد الأردني والفلسطيني وان لكل مجتهد اذا اصاب اجراً وان أخطأ فله لجزان.

وهاجم عطية بعض النواب الذين اطلقوا تصريحاتهم ضد الزيارة بقوله إن هؤلاء اما أن يكونوا حاقدين لانهم لم يذهبوا واما ان يكون عندهم قناعة شخصية ضد التطبيع..

واجاب عطية على سؤال حول موقفه من التطبيع بقوله «اذا كان التطبيع يخدم الوطن فانا معه واذا كان ضد مصلحة الوطن فانا ضده».

ويعلق عطية على زيارة الوفد النيابي والزيارة التي سببت جدلا عندما ذهب النائبان محمد رأفت وحمادة فراعنة الى الكنيست بقوله «شتان بين هذه الزيارة وزيارة حمادة ورأفت التي كان لها اهداف شخصية واستثمارية ومدفوعة الاجر وهذا ما اعلنه الفراعنة عندما قال: لنا مستثمر سياسي».

وشدد عطية على ان زيارة الوفد برفقة سمو الأمير الحسن بانها واجب وطني وانها جاءت بناء على رغبة سمو الأمير وسعيه الدؤوب لخدمة الشعب الفلسطيني.

وحول برنامج الوفد النيابي اكد عطية أن الوفد حسب معلوماته لم يجر اي اتصال مع نواب اسرائيليين وانه لم يكن هناك اجندة عمل بين الوفد النيابي والكنيست الاسرائيلي.

الداوود: مولا تحدث لاذاعة اسرائيل ونحن جلسنا مع شخصيات اسرائيلية

هذه المرة الأولى التي أزور فيها تل ابيب والسابقة كنت ذاهباً الى قلقيلية

النائب رياض الداوود قال بانهم نزلوا في مطار عسكري في تل ابيب، وغادروا بعدها المطار باتجاه فندق هلتون، وجلسوا في جناح مخصص لهم.

واضاف بان المرافقين لهم من السفارة الاردنية في اسرائيل طلبوا منهم الانتقال الى قاعة المؤتمر الصحفي حيث كان اعضاء الحكومة واعضاء الكنيست الاسرائيلي.

وبسؤاله اذا تمت اجتماعات على مستوى الوفد البرلماني مع نظرائهم الاسرائيليين قال بانهم جلسوا منفصلين بحيث جلس الوفد الأردني على جانب والاسرائيليين على الجانب الاخر في القاعة التي جرى فيها المؤتمر الصحفي. مؤكداً ان النائب نايف مولا تحدث للاذاعة الاسرائيلية بينما لم يتحدث غيره من اعضاء الوفد.

وقال بان الوفد بعد المؤتمر الصحفي وجدوا بان كل اثنين من الوفد لهما طاولة، واكد الداوود بانهم جلسوا مع شخصيات اسرائيلية لكن لا يعرف فيما اذا كانوا من اعضاء الكنيست الاسرائيلي لانه وحسب قوله لا يعرف احدا منهم.

وقبل مرافقة النائب الداوود الوفد البرلماني الذي زار اسرائيل كانت هناك معلومات تقول بانه سافر الى اسرائيل في عيد الفطر الماضي ومنعته السلطات الاسرائيلية من ادخال سيارته الخاصة الى هناك.

وفي رده على هذه المعلومات اكد الداوود قصة السيارة مبينا ان زيارته كانت لمسقط رأسه قلقيلية وليس الى اسرائيل كونه يحمل بطاقة جسور صفراء اضافة الى تمتعه بالجنسية الأردنية.

ونفى ان يكون قد زار اسرائيل لانه ذهب الى هناك لصلة رحمه في العيد.

وعن اسباب منع الاسرائيليين دخول سيارته قال بانهم عاملوه على انه مواطن فلسطيني ولا يجوز له ادخال سيارته.

وبين انه ترك سيارته على الجانب الاردني واستقل الباصات الاسرائيلية للذهاب الى وجهته.

وبسؤاله عن الهجوم النيابي قال نحن ذهبنا في مهمة رسمية ولا اعتبر ذلك تطبيعا لان ما قام به تكفله معاهدة السلام الموقعة بين الأردن واسرائيل.

وعن الدعوة التي وجهت للوفد لتكرار الزيارة نفى ان تكون هناك دعوات تلقوها في هذه الزيارة لمعاودة زيارة تل ابيب.

بعد أن اعتبرتها المعارضة أخطر خطوة بتاريخ المجلس

هكذا خططت الحكومة للقضاء على معارضي التطبيع في مجلس النواب

لم يكن من السهولة بمكان احتواء ازمة ذهاب وفد برلماني برئاسة السرور رئيس المجلس بزيارة رسمية الى اسرائيل وهي الزيارة التي لعتبرتها اوساط معارضة بانها الاخطر في تاريخ مجلس النواب.

فقد القت هذه الزيارة بظلالها على ما شهدته اروقة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي اثر الغاء جلسة النواب بحجة انعقاد جلسة مجلس الاعيان.

تفسيرات الاعيان جاءت مختلفة عن تفسيرات النواب اذ يعلل احد الاعيان الى ان ذلك يعود لانتهاء اللجنة المالية في مجلس الاعيان يوم الاحد الماضي من قانون الجمارك واحالته للمجلس الذي ينص نظامه الداخلي على ضرورة مناقشة القانون خلال الـ ٤٨ ساعة اي بمعنى اخر ان يوم الاربعاء كان الوقت المناسب دستوريا لانعقاد جلسة الاعيان.

اما على صعيد النواب فقد زخرت احاديث جانبية للنواب للحديث عن أن سبب الغاء هذه الجلسة كان العامل الاهم فيها اجماع نواب المعارضة اضافة لنواب محسوبين على الحكومة بان ذلك يأتي في سياق التنفيس قدر الامكان من احتمالية قيام نواب المعارضة بشن هجوم مفاجئ وانتقاد قاس للوفد الذي رئسه ولاول مرة رسميا المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس.

ويؤكد برلماني ضليع فضل عدم ذكر اسمه ان هذه الخطوة لم تأت من فراغ وان ثمة اجتماعات هامة جمعت رئيسي مجلسي الاعيان والنواب يوم السبت الماضي تحديدا لترتيب هذه الصفقة يهدف اطالة فترة انعقاد جلسة النواب لعدة ايام قادمة لسببين اولهما: امتصاص حالة الغضب والتشنج التي رافقت نواب المعارضة لدى اعلان هذه الزيارة وهذا ما ظهر جليا في جلسة النواب السابقة عندما احتج كل من النائبين عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة على هذه الزيارة مطالبين بالغائها.

اضافة الى رصد تحركات المعارضة وجس نبضهم لمعرفة خطوطها التي رسمتها لاثارة الموضوع لصد اي هجوم مفاجئ من قبلهم بهذا السياق.

ويجيب النائب المعارض الدكتور نزيه عمارين على سؤال حول سبب تحسبات الحكومة للرد على هجوم المعارضة في هذا الموضوع بالذات بقوله «ان هذه الزيارة تعتبر الاخطر وانها لو مرت مرور الكرام في الجلسة القادمة (الاحد) فستكون فاتحة لزيارات قادمة وكسراً لحاجز التطبيع الذي بقي منيعا على هذا المجلس.

ويمكن القول ان ما يجري داخل اروقة الحكومة الذي يتفق مع توجهات نواب الوفد التجهيز لصد هجوم المعارضة يختلف تماما عن تجهيزات المعارضة الذين وجدوا انفسهم وحيدين محاطين بفكي كماشة الا ان ذلك لن يمنعهم كما يقول عمارين الذي بدأ بحشد لتنظيم صوت معارضة قوي في الجلسة القادمة لشن انتقاد شديد على تلك الزيارة حتى ولو كان ذلك بتسجيل موقف لاحراج الحكومة والمكتب الدائم للمجلس برئاسة المهندس السرور.

ويبدو من خلال السياق ان جلسة الاحد القادم ستشهد انفجارات عديدة تحت اقدام الحكومة والمكتب الدائم الا ان الدلائل تشير الى امكانية خروج الحكومة والوفد النيابي من هذا المأزق بسهولة وفق خطة محكمة اعدت مسبقا لتمرير هذه الزيارة من خلال لوبي نيابي من كتل مختلفة.

لقاء سري بين مدير المخابرات ومردخاي في ايلات وشيرانسكي وشارون مهدا لزيارة الحسن

تفاصيل الاجتماعات السرية في اسرائيل

منذ فشل جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» باغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وصولا الى الاطاحة برئيس الموساد داني ياتوم عقب غضب جلالة الملك الذي حمله مسؤولية انتهاك السيادة الأردنية والاسرائيليون يبحثون عن مخرج يوصلهم الى امكانية اعادة التنسيق الامني بين الاردن واسرائيل والذي انهار بمجرد كشف عملية اغتيال مشعل في الخامس والعشرين من شهر ايلول الماضي.



■ الاسرائيليون حاولوا الاعتذار عن محاولة اغتيال مشعل وشارون وصف السلطة الفلسطينية بالارهابية ■

■ اجتماعات امنية وبيران فتح ملف التسلل وتهريب الاسلحة ■

ويخطئ من يعتقد ان زيارة الأمير الحسن التي قام بها لاسرائيل قد جاءت بدون مقدمات حيث تكشف الفضائر محاولات اسرائيلية عنيدة لاعادة التنسيق الامني بين الطرفين [illegible] كشفت الاذاعة الاسرائيلية [illegible] عن لقاء هام سري [illegible] الشهر الماضي في مدينة ايلات بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي ومدير المخابرات الأردني حيث بحث معه امكانية استئناف العلاقات الامنية بين الأردن وجهاز الموساد الاسرائيلي عقب ان مدير المخابرات اشترط لتحقيق ذلك استبدال داني ياتوم رئيس الموساد.

ويبدو ان فشل مردخاي في ذات اللقاء في التوصل الى اتفاق لاعادة التنسيق الامني قد جر الى سلسلة قرارات ومساع ديبلوماسية لتحريك هذا الجانب كان اولها استجابة اسرائيل لاقالة رئيس الموساد اضافة لزيارات تمهيدية قام بها وزير البنية التحتية ارئيل شارون ووزير الصناعة والتجارة ناتان شيرانسكي للاردن خلال الاسبوعين الماضيين بهدف طي صفحة الماضي وتسوية الازمة التي خلفها حادث اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس العام الماضي وهي المساعي التي جاءت مترافقة مع دعوة يوسي ساريد عضو




■ الامير الحسن

الكنيست من حركة ميرتس والذي طالب فيها الحكومة الاسرائيلية باعادة التعاون والتنسيق الامني مع الأردن مؤكدا ان للاردن دوراً هاما بالنسبة لاسرائيل لا سيما من الناحية الامنية.

الانتصار الدبلوماسي للاردن عقب استجابة اسرائيل واقالة رئيس الموساد وتعيين هاليفي الذي قالت تقارير صحفية اسرائيلية انه مقرب من الاردن كان يحتاج الى خطوة دبلوماسية اردنية عالية المستوى فكانت زيارة سمو الامير التي لاقت اهتماما منقطع النظير على المستوى السياسي.

ففي الطابق الخامس عشر من فندق هيلتون بتل ابيب نشطت الدبلوماسية الاردنية والاسرائيلية لعقد اجتماعات خاصة تبحث الاجندة التي رتبها الطرفان لبحث الزيارة التي تضمنت ثلاثة مواضيع رئيسية اولها تبادل وجهات النظر حول اخراج المفاوضات على المسار الفلسطيني من حالة الجمود وثانيها بحث ازمة الخليج التي القت بظلالها على المنطقة واسرائيل خاصة والتي اعتبرت طرفا في الهجوم من قبل العراق اضافة الى الموضوع الثالث الاكثر جدلا وهو موضوع تسوية الازمة التي خلفها حادث خالد مشعل وبحث امكانية التنسيق الامني بين البلدين.

ويبدو ان الاجندة الخاصة باعادة التنسيق الامني قد سيطرت على تفكير الاسرائيليين الذين وجدوا في زيارة الامير وبمجرد وصول طائرته الى قاعدة حتسور التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي الفرصة المناسبة للاعتذار بطريقتهم لدمل جرح طالما ازعجهم وادى الى استقالة رئيس الموساد عقب فشله في عملية اغتيال مشعل.

وفي هذا الصدد كشفت الاجتماعات الامنية في ذات الفندق بتل ابيب حيث شارك الامير الحسن حسب مصادر اسرائيلية في اجتماع مغلق ضم كبار المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين لبحث استئناف التنسيق الامني بين البلدين تلاه اجتماع خاص مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي لبحث ذات الموضوع وبحث موضوع مكافحة الارهاب اضافة لحضور الامير لاربعة لقاءات امنية استهدفت توطيد العلاقات بين الاردن واسرائيل كان اهمها اللقاء الذي جمع الامير مع المساعد الخاص لوزير الدفاع ديفيد عبري المكلف بملف العلاقات الامنية مع الاردن ومدير عام وزارة الدفاع ايلان بيران والذي ابدى فيه المسؤولان الاسرائيليان تخوفهما من ازدياد عمليات تهريب الاسلحة عبر الحدود الاردنية وازدياد ظاهرة التسلل مشيرين الى عملية التسلل الاخيرة نهاية الشهر الماضي التي ضبط فيها متسلل فلسطيني وبحوزته قاربان مطاطيان وضع فيهما كمية كبيرة من الاسلحة منها (٦٠) بندقية (اي كي ٧) و(٤ بنادق) نصف آلية (م ١٦) وبنادق صيد ومسدسات وكميات ضخمة من الذخيرة.

وابديا تخوفهما الخاص بالاشارة الى عملية تهريب الاسلحة التي ضبطتها الاجهزة الامنية الاردنية في شهر تموز من العام الماضي عندما عثر بحوزة المهربين على صواريخ ستريلا مضادة للطائرات (سام٧) وعدد من قذائف (ار بي جي) وكميات كبيرة من القنابل اليدوية والمسدسات والرشاشات كانوا ينوون تهريبها الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

الى ذلك يؤشر احد اعضاء الوفد البرلماني الذي رافق سمو الامير الى اسرائيل الى تخوف واضح ظهر من احاديث مسؤولين اسرائيليين من الارهاب.

ويقول البرلماني ان الاسرائيليين كانوا طوال الزيارة يشكون من الارهاب والامن وعمليات التسلل التي اقلقتهم في الوقت الذي يؤكد فيه الاسرائيليون على انهم لا ينوون الاعتماد على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بهذا الخصوص والتي وصفوها بالمتخاذلة والمتواطئة مع الارهابيين وان لهم اي الاسرائيليين تجربة قاسية مع

■ شارون

المنظمة في الخمسينات والستينات مشيرين الى ان الارهاب لا زال مستمرا حتى عقب وصول المنظمة للسلطة بعد اتفاقية عملية السلام.

ويضيف البرلماني ان وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون وفي جلساته الخاصة مع الوفد الاردني قد الح عدة مرات الى تخوف اسرائيل من العمليات الارهابية مؤكدا على ضرورة مكافحة الارهاب وضرورة ايجاد تعاون اسرائيلي مع الاردن في هذا المجال.

والمح البرلماني في تصريح لـ «الحدث» الى ان احد اعضاء الوفد البرلماني اجاب شارون بقوله ان تبريرات اسرائيل بعدم الثقة بالسلطة الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب هي تبريرات غير واقعية رافضا تلميحات شارون الى ان السلطة ترعى الارهاب وتستورده من الخارج.

ويمكن القول حسب ما تقول المصادر ان زيارة الامير الحسن قد كسرت حالة القطيعة وضغطت على اسرائيل لتنفيذ استحقاقات السلام وفي الوقت نفسه فتحت الباب لاعادة التنسيق الامني مع مراعاة ان هذا لن يستمر اذا ما تجاوزت اسرائيل الخطوط الحمراء وانتهكت السيادة الأردنية، وهو الامر الذي فهمته اسرائيل وابدت موافقتها عليه.

رفض محاكمته .. ولم يوافق بأنه «كبش فداء» الحكومة .. واعترف بأنه كالعصفور خرج من القفص

د. مطاوع لـ الحدث : انا مش «غايب فيلة» !

الحدث - حاوره خالد فخيدة

ترك الحكومة .. مغادراً دار الرئاسة إلى منزله.. وخلفه شامتون حاسدون.. احس بهم منذ لحظة تسلمه حقيبة الاعلام في حكومة المجالي..

تصريحاته كانت صارخة... دارت على اثرها اقاويل بان الاعلام الرسمي يفقد مصداقيته.. بدأت باعتصام الصحفيين مرورا بـ «خالد مشعل» وارتفعت وتيرتها لدى اغلاق الصحف الأسبوعية.

لم يعترف بانه «كبش فداء» التعديل، فهو من قال للرئيس بعد التعديل : لا تضع على كاهلك اي ملامة.. فانا العصفور الذي فتحت له القفص..» رفض وصفه بـ «غايب فيله» فهو الناطق الرسمي الذي تعامل مع المعلومة باسلوب الوزير في الحكم رغم عدم قناعته بكثير مما كان يصرح به. رحلة حديث ساخن تجاوزت (١٦٠) دقيقة، خلت من تصفية الحسابات.. كان حوارا لتقييم تجربة.. كنا فيها متضررون..

والدكتور سمير مطاوع لم يتردد في تلبية دعوة «الحدث» .. منبهاً بحوار تخلو استفساراته من تجريح الشخصيات.. اعترف بان هناك اخطاء فرأس المال وغرامات العقوبات في قانون المطبوعات المؤقت كانت في نظره مرتفعة .. لكنه دافع عن القانون لاعتقاده بانه الاساس في مأسسة الصحافة..

فهل كان حقيقة «كبش الفداء» ..وهل وقف مسؤولون لسد قنواته في الحصول على المعلومة .. وهل كان خروجه من الحكومة لاسباب اقليمية.استفسارات متعددة.. احرج بعضها مطاوع.. وان لم يتردد في الاجابة عليها. اليكم تفاصيلها في هذا الحوار :

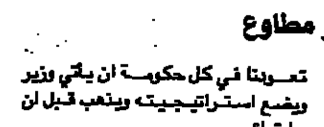
■ الاشرف لوزير الاعلام ان يستقيل بعد قرار محكمة العدل .. ولكن النسور اقنعني بأنه خطأ ! ■

■ الصحافة ارادت ان تجبرني بان اقول بان الكنديين الذين حاولوا اغتيال مشعل موساد ■

■ عهد شاعر الربابة انتهى .. وبعض الصحف الاسبوعية شهدت «فلتان» ■

■ الرغبة في مهاجمتي بشراسة كانت للهجوم على الحكومة ■

■ وزراء ومتنفذون واعلاميون كانوا يستهدفونني ■



■ سمير مطاوع

• انت خرجت من الحكومة بعد الانتقادات التي وجهت لك فهل كنت «كبش فداء» التعديل؟

– في البداية هذا المصطلح لا يمت لما حصل بصلة لان علاقتي بدولة الرئيس بدأت طيبة ولا تزال، فمنذ عدة سنوات وانا معجب بشخصية واسلوب رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي، ومعجب بدوره في عملية السلام وطريقة مفاوضته للاسرائيليين. في احد الايام كنت اتناول الغداء مع صحفي بريطاني مشهور في لندن فقال لي بانه بعد كل مطالعاته السياسية لما حصل في الاردن منذ عام ١٩٦٧، لم يعد قرار، مناسبا مثل قرار اختيار عبدالسلام المجالي رئيسا لوفد المفاوضات مع اسرائيل وسألته «ليش؟». فاجابني بان الاسرائيليين يعتمدون دائما على صبر العرب لانهم يفقدون صبرهم بسرعة، وعبدالسلام المجالي ليس فقط قادرا على ان يفقد الاسرائيليين صبرهم، بل العالم كله، بقدرته على الصبر والانتظار وعنده استعداد لان يهزمهم بالسلاح الذي يستخدمونه ضد العرب وهو نفاد صبرهم.

انا شخصيا معجب بهذا الجانب في شخصية دولة الرئيس وانا اعرفه منذ زمن بعيد وتحديدا عندما كان مديرا للخدمات الطبية الملكية ودرست تجربته في الجامعة واسلوبه في العمل العام منذ ذلك الوقت.

• هذا ما جعله يختارك وزيراً؟

– اختياري وزيرا ربما كان لخبرتي الاعلامية الطويلة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون وادارة العلاقات العامة، والحمد لله انني كنت اكثر من ناجح في كافة المجالات والمؤسسات التي اكتسبت منها خبرتي التي تمتد اربعين عاما، عملت لنفسي خلال هذه السنوات الطويلة اسما وسمعة وشخصية لها لون واضح على صعيد العمل الاعلامي، وخدمت في عدة مؤسسات دولية كبيرة من ضمنها اذاعة هولندا العالمية وهيئة الاذاعة البريطانية التي عملت فيها في الاذاعة العربية وفي القسم العالمي باللغة الانجليزية ثم في التلفزيون، وكنت اول اجنبي في تاريخ التلفزيون البريطاني يظهر على شاشته.

وحين قررت هجر الاعمال الحرة عدت الى الاردن واتفقت مع التلفزيون الأردني على انتاج وتقديم برنامج احداث وشخصيات ولقي البرنامج نجاحا جماهيريا كبيرا ربما اعاد تسليط الاضواء علي. في هذه الفترة كان هناك توجه لالغاء وزارة الاعلام، لذلك قيل لي عند اختياري بانني سأسمى وزير دولة لشؤون الاعلام وأنني سأتولى المسؤوليات الاعلامية كلها اذا الغيت الوزارة وان اكون الناطق الرسمي باسم الدولة.

وطبعا انا عملت ناطقاً رسمياً في كثير من الشركات العالمية التي كنت مستشارا لها، لذلك كنت اتصور انني امتلك متطلبات وشروط الناطق الرسمي خصوصاوقد عملت في الديوان الملكي الهاشمي اربع سنوات وكنت في ذلك الوقت ناطقا رسميا ايضا وهذا ساعدني بان تكون لي القدرة على صياغة والتعبير عن مخرجات العمل السياسي ونشاطات الحكومة بنفس الوقت.

• انت وضعت استراتيجية اعلامية لتغيير الخطاب الاعلامي الاردني لغاية عام (٢٠١٠) وقلت انك ناضلت من اجل اعتمادها وتنفيذها ولكن الا تجد في قانون المطبوعات والنشر ما يناقض هذه الاستراتيجية؟

– بما انك اختتمت سؤالك بقانون المطبوعات والنشر فقد أجبرتني على ان ابدأ منه. وانا رجل تعرف عني الصحافة بانني ديمقراطي حتى العظم بدليل السهام الشرسة التي تحملتها منها بسببه. لقد درست وتربيت وحصلت على خبرتي في اعرق بلاد الديمقراطية وقضيت ٣٠ عاما من حياتي في العالم الغربي، ولذلك لا يستطيع احد ان يتهمني باني غير ذلك. اما قيامي باقتراح عدد من التعديلات على قانون المطبوعات والنشر القديم الصادر عام ١٩٩٣ كان يعود بالدرجة الاولى الى قناعتي بضرورة مأسسة الصحافة، وانا تحدثت باني اسست صحيفة القبس الكويتية، ولدي تجربة طويلة مؤكدة معروفة نتائجها في موضوع تأسيس الصحف كما كنت اول من اطلق فكرة تأسيس صحيفة عربية في الغرب سنة ١٩٧٤ بالاتفاق مع مجموعة من الاصدقاء من ضمنهم كويتيون وبالتحديد الشيخ ناصر صباح الاحمد، لاطلاق جريدة عربية يومية من لندن.

منذ بضع سنوات وانا اشهد حالة ما يمكن ان تسميه بـ «الفلتان» فيما يتعلق بالصحافة الاسبوعية ولا اقصد كل الصحافة الاسبوعية، ولكن بعضها كان واضحا انها تفتقد الى المؤسسة الصحفية . اي انسان عنده رغبة ومعاه شوية فلوس يستطيع ان يفتح صحيفة ويسعى لانجاحها بوسائل غير مهنية وهذا لا يجوز، لان عهد شاعر الربابة انتهى، ما عاد بامكان الفرد ان يطلق صناعة صحفية لوحده، وصناعة الصحافة تتطلب جهود محررين ومراسلين ومصورين... الخ، والاعلان هو شريان الصحيفة وبناء على ذلك لا يجوز ان يكون الفرد مدير اعلان ومدير تحرير ومراسلاً.. يجب ان نؤسس لعملية مأسسة الصحافة لكي تصبح صناعة، والصحف الناجحة قامت على جهد الفريق وليس على افراد وحقيقة هذا ما كنت اسعى لتغييره سواء بالتعديلات المقترحة او بغيرها من الوسائل.

• هل انت من طرح تعديلات القانون؟

– لا انا ما طرحت الافكار كما ذكرت لاني حين توليت وزارة الاعلام كان التفكير في تعديل القانون موجوداً وواردا. لكن انا شخصيا كان لي امنية فيما يتعلق بمأسسة الصحافة في بلادي.

• انت تحدثت بان القانون جاء من اجل مأسسة الصحافة.. لكن قيل بانه جاء لحماية الشخصيات المتنفذة التي كانت الصحف الاسبوعية تكشف مساويها؟

– يا سيدي لا شك اننا كنا نتوقع ان بعض الصحف الاسبوعية المحترفة مثل «الحدث» سوف تتضرر وعندما يكون في الجسم مرض تفشل جميع وسائل علاجه فانك تلجأ للكي كما يقول المثل الشعبي، لذلك فانت عندما تحرق جسم الانسان تكون مضطراً لذلك ليس لانك تقصد الكي، ولكن ما في طريقة للعلاج غير ذلك، والضرر كان متوقعا ان يلحق بعض الصحف، وعند مناقشة موضوع رأس مال الصحف تم الاستشهاد بمقال الاستاذ «نضال منصور» الذي اقترح فيه (٣٠٠) الف دينار، للأسبوعيات وهل يمكن ان تكون اكثر لينا من اصحاب الصحف انفسهم. وانا قلت لهم اقرأوني المقال لاني لم أره.

• لكن اذا كان المقصود اغلاق صحف فانتم لو تركتم الامور كما هي، كانت هناك صحف في طريقها الى الاغلاق؟

– نحن اكتشفنا ان هناك صحفاً كانت فعلاً على وشك الاغلاق، حين بدأ المستشار المالي/ مدقق الحسابات بدراسة اوراق الصحف اكتشفنا ان اكثر الصحف على وشك الاغلاق.

• الا تعتقد انه كان بالامكان تفادي الصدام جراء سن هذا القانون بالاطلاع على اوضاع الصحف قبل ذلك؟

– لست في موضع لكي تحاكمني في اجراء كنت مقتنعا به كمبدأ قبل ان اكون وزيراً نحن نتحدث عن تجربة مرت وكان لها دور وابعاد اثرت في المجتمع بالكامل، يجب ان تعرف ان الهدف الاساسي من التعديلات التي اقترحت هو مأسسة الصحافة، انا شخصيا كنت متصورا ان رأس المال العالي سيجبر كل اربعة اصحاب صحف للاندماج في صحيفة واحدة فتتوفر لها أسس المؤسسة والمرفية فضلا عن الالتزام بمسؤولية لكن حقيقة غاب من بالي وانا اعترف بهذا الخطأ أن النفسية العربية مغرمة بالعمل الفردي. وهذا ما قصدته من السعي لتحقيق المأسسة في صناعة الصحافة.

• ولكن التعديلات الجديدة قلصت سقف الحريات للصحف الاسبوعية واليومية كذلك؟

– الحريات لم تمس، بدليل ان الصحف اليومية استمرت تنقد اعمال الحكومة كل طالع صباح، وانا شخصيا تعرضت لمختلف صنوف النقد والشتم والطعن .. الامر الذي يعني بان الحريات الصحفية لم تمس. اما ان بعض الصحف اغلق بسبب رفع رأس المال، انا اعترف بان ذلك كان نتيجة تعديلات القانون.

• قبل اصدار القانون بأسبوع نشرت «الحدث» خبرا عن نية تغيير القانون، وعندما اتصل بك احد الزملاء للتأكد من صحة الخبر، قلت له «انتم من وين بتجيبوا هالحكي»؟

– لاحظ الجواب انا لم اؤكد ولم انف وبالمناسبة كان عليّ كجزء اساسي من واجبي كناطق رسمي، ان اشرح وافسر واوضح سياسات الحكومة في مختلف القضايا العامة، وقبل ان تصدر التعديلات بايام حيث لم يكن مؤكداً صدورها كان هناك نقاش، لم يكن بامكاني كناطق رسمي ان اصرح بذلك الا حينما ينتهي الموضوع ويصدر ديوان التشريع فتواه القانونية ويقدمه للحكومة، وبعد ذلك قالت لي الحكومة اتفضل اعلن الموضوع. لذلك احيانا كثيرة كنت اسأل اسئلة، اعرف بان هذا الموضوع وارد ولكن كنت اقدم اجوبة دبلوماسية تحتمل عشرين تأويلا الى ان اتلقى الاذن الرسمي بالاعلان عن الموضوع فاتحدث عنه بشكل مباشر لا يحمل اي تأويل غير الحقيقة.

• لكن هذه الاجابات خلقت مشاكل؟

– مزبوط.

• اضافة الى انها افقدت الاعلام الرسمي مصداقيته؟

– عفوك.. لا .. انا أدعي واستند في ذلك الى تجربتي وخبرة الاربعين عاما في مهنة المتاعب انني لم افقد الاعلام مصداقيته ولا حتى لمرة واحدة، حتى في قضية خالد مشعل، يجب ان تتذكر انه انا كوزير اعلام وناطق رسمي باسم الحكومة لا انطق الا عندما تأتيني المعلومة المؤكدة المستندة وفيها اذن، لاني مش صحفي ولا ابحث عن سبق صحفي واما الان اذا عدت ومارست مهنتي فسأتكلم من منظور الصحفي وليس من منظور المسؤول الذي كان يزودك بالمعلومات.

• ولكن ما الذي حدث معك تحديدا في قضية خالد مشعل؟

– الذي صار انه حتى منتصف النهار كانت المعلومة الوحيدة المتوفرة لدي والمؤكدة والمسندة والمصرح بها، بانه صار طوشة بين سائق مشعل وبين سائحين كنديين لكن الصحافة التي كان همها الحصول على المادة المثيرة ارادت ان تجبرني على القول بان الكنديين موساد. كيف اقول ذلك وليس لدي معلومة مؤكدة ومأذون لي الاعلان عنها؟

• كان بالامكان التريث للحصول على معلومات تفصيلية من الجهات المعنية تفاديا للازمة التي لحقت تصريحك؟

– معلش. انا اتذكر ادق التفاصيل حتى الان. وانا في داخل ضميري كنت متأكداً بانهم موساد لكني لا استطيع لان المعلومة لم تعط لي. ولذلك كنت مضطراً ان اتصرف في حدود المساحة المتاحة فقط اي تلك المعلومة الاولية التي كانت - على اية حال - جزءا من الحدث.

لكن بعد الظهر وبعد ما سمعت بان جلالة الملك امر بنقل مشعل الى المدينة الطبية ادركت ان القضية خرجت من يد الاعلام ووزير الاعلام ولذلك رغم كل الشتائم التي تعرضت لها... صمت لانه لم يكن بامكاني ان اتجاوز مرجعي.

• لكن بما أن المعلومة الوحيدة التي كانت معك...

– يا اخي اسرائيل وصحافتها واعلامها صمتت خمسة ايام ولم تبدأ الحديث الا بعد ان تناولته الصحافة الدولية بكثير من التفاصيل، ومع ذلك فتحت علي ابواب الجحيم في صحافتنا لانها لم تحصل مني على المعلومة التي تريدها.

• كان بامكانك ان تتأكد من المعلومات قبل ان تطلق تصريحاتك؟

– كيف والصحافيون يشغلون جميع هواتفي على مدار الساعة بأسئلتهم؟ والمشكلة كل تلفوناتي كانت معروفة للصحافة، انا في ذلك اليوم تلقيت ٦٨ مكالمة هاتفية، شو اعمل.. كيف ترى انه كان عليّ ان اتصرف لذلك تصرفت بحدود المعلومة التي اعطيت لي. بدليل ان جلالة الملك دافع عني حين قال لهم «لقد ادلى وزير الاعلام بالمعلومة كما توفرت له».

• هل تقصد بان قنوات الاتصال بين وزارة الاعلام والجهات المختصة كانت مغلقة؟

– لا لم تكن مغلقة لكن ما جرى انه في الساعة ١١.٣٠ اتصلت بي احدى الصحفيات وسألتني هل سمعت بخبر اغتيال خالد مشعل.. قلت لها ما سمعت.. وسألتها متى حدث.. قالت لي قبل نصف ساعة، وما حدث انه عندما تم اعتقال منفذي الاعتداء راحوا لمخفر بيادر وادي السير والضابط الذي اعتقلهم كان ابن نعيم الخطيب الملازم في جيش التحرير الفلسطيني، كانوا واقعين عن الصيارة ومطيشين وكان وضعهم الصحي لا يسمح بالتحقيق معهم الا بعد تلقيهم العلاج ونقلوهم الى مستشفى مدينة الحسين في ذلك الوقت كانت تلك هي المعلومة الوحيدة المتوفرة لدي، وما كان في محاولة لمنع المعلومة وانما كانت هذه المعلومة المتوفرة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

• السؤال دكتور ليس مبنيا على حادث مشعل ولكنه مبني على وزارة الاعلام ووزيرها سمير مطاوع جرت محاولات لتغييبهم عن مجموعة احداث وليس هذا الحدث فقط؟

– يا سيدي انا لا استطيع ان ادعي انه جرى تغييبي، على العكس في كل الاحداث الهامة كان رئيس الوزراء ونائبه ورئيس الديوان الملكي وغيرهم من المسؤولين، كانوا يتصلون ليخبروني بانه صار كذا وكذا، وعلى سبيل المثال هاجمني احد الكتاب بقسوة على قصة مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة بين جلالة الملك والرئيس المصري مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات، وانا كان مفروضاً يومها ان اسافر مع جلالة الملك، لكني كنت مريضاً يومها وكان دولة الرئيس مسافراً في الخليج، فسافر الدكتور عبدالله النسور باعتبار ان الرئيس غير موجود، وقال لي الدكتور النسور بانه سيزودني بمحضر اللقاء كاملا، ولما عادوا قدم لي محضرا كاملا عما جرى في الاجتماع، وسألني احد الصحفيين «صحيح ان الرئيس عرفات قدم استقالته اثناء اللقاء» وطبعا المحضر عندي لم يأت فيه كلمة عن موضوع الاستقالة لقد اجبت ذلك الصحفي بملاحظة لم تعجبه.وقلت له يا اخي انا لا استطيع ان انطق باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، لاني لست وزير اعلام السلطة الفلسطينية اما اذا بدك رأيي انا ممكن اعطيك اياه (off the record) فقال اوكي. قلت للصحفيين الحاضرين اغلقوا اجهزة التسجيل ففعلوا. وقلت لهم يا اخوان انا بدي اسألكم سؤال ياسر عرفات اذا تقدم باستقالته فهل تعتقدون بانه سيقدمها لجلالة الملك او الرئيس مبارك!.. يقدمها للسلطة الوطنية او للمجلس التشريعي، ولكن لدي معلومات تؤكد ان الرجل لم يتقدم باستقالته. والذي حدث ان مصدر التقرير الذي بدا وكأنني اقصد تكذيبه مع انه لم يكن هدفي اطلاقا بل كان هو نفسه الكاتب الذي هاجمني في عموده. كان مفروضا ان ما ذكرته للصحفيين (off the record) ولكنها نشرت في نفس الصحيفة باسمي لكي يبرر الكاتب الذي هاجمني عليّ بحجة انني اصرح بامور لم اطلع عليها لاني لم اكن موجودا في الاجتماع مع انه كان لدي محضر ما دار من محادثات كما ذكرت. لذلك وفي نفس اللقاء الذي تحدث فيه جلالة الملك دفاعا عني اكد جلالته بان الرواية التي رويتها عن قصة استقالة ياسر عرفات كانت صحيحة ودقيقة. وقد نشرت الصحف تفاصيل ما قاله جلالة الملك مؤكدة بذلك صحة ما قلته للصحافيين. لكن الرغبة في مهاجمتي بشراسة كانت موجودة لدى البعض على الاغلب كوسيلة لمهاجمة الحكومة في شخص وزير اعلامها.

• منذ تسلمك حقيبة الاعلام هل كنت مستهدفا؟

– هذا سؤال حساس.. وانا ما بعرف قصدك من الذي استهدفني..

• هل شعرت انه كان هناك هجوم على سمير مطاوع بعد ان تسلمت حقيبة الاعلام؟

– نعم... من كثيرين كانوا يعتقدون انهم احق مني بالمنصب الوزاري.

• تقصد من جهات اعلامية؟

– من جهات اعلامية وغير اعلامية.

• الا تعتقد بان هناك متنفذين ورجالات...

– ايضا متنفذين ووزراء سابقين..

• لماذا؟

– انا اقول لك لماذا ...لانّي بدأت بادخال سياسة جديدة في التعامل الاعلامي، وعلى سبيل المثال هواتفي لم يحصل في تاريخ الاردن ان تكون هواتف وزير الاعلام مفتوحة (٢٤) ساعة الا معي انا...

• اختلف معك في هذا.. فالدكتور مروان المعشر كان كذلك؟

– لا أبداً.. فانا عندما كنت اعمل برنامجي «احداث وشخصيات» كنت في اغلب الاحيان افشل في العثور عليه، وانا لا انكر ان الرجل منفتح وانا من الناس الذين يحترمونه ويقدرونه، ويوم ما عملت لنا حفلة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قلت له .. انني اسف ان اتي الى وزارة الاعلام خلفا لك.. لاني احترمه .. لكن لم يكن منفتحا بالطريقة التي انا اتبعتها.. ولم ابخل باي معلومة كانت متوفرة لي على اي صحفي، لاني اردت ان اشعر الصحافة بان باب وزير الاعلام مفتوح للجميع.

• لكن يبدو ان هذا اساء لك؟

– من بعض الصحفيين.. ووجدت ان هناك بعض الاشخاص لم يعجبهم اسلوبي، لذلك كانوا يشككون في مصداقيتي.

• لمصالحهم الشخصية؟

– ما بعرف...

• ولا تعرف لماذا القيت لقاء الاثنين؟

– صادف في بداية الامر ان هناك اموراً تشغلني عن ذلك، وبحين كان عندي لقاء مع رؤساء التحرير كل يوم اربعاء.

• غيبت الصحف الاسبوعية فيه؟

– لا...لا.

• لقاء الاربعاء كان مقتصرا على رؤساء تحرير الصحف اليومية؟

– كان واحداً من اللقاءات، وكان عندي مرتين في الاسبوع لقاء لاي صحفي يرغب بالحضور .وكان يأتي ممثلون من الصحافة الاسبوعية ايضا. لقد كنت اتعامل مع الجميع بنفس الانفتاح.

• احساسك بالاستعداء كان له علاقة بتصوراتك الجديدة للعمل الاعلامي؟

– على الأغلب لقد كان بيتي مفتوحا دائما للصحافيين وحتى الصالون الاسبوعي الذي كنت استضيف فيه عدداً كبيراً من الزملاء الصحافيين اراد البعض ان يفسره ان سمير مطاوع يريد توجيه الصحافة.. والصحيح اني كنت اريد ان نناقش القضايا المحلية والخارجية فاقدم ما عندي من تفسير او معلومات لصياغة خطاب اعلامي اكثر صدقا ومهنية من السابق.

• الا تعتقد ان المطبات او الاخطاء في المعلومات التي قدمت للصحافة كانت سببا مهما في الهجوم عليك؟

– شو في المطبات... نحن اتفقنا فقضية مشعل شرحت لك تفسيرها .ماعدا ذلك لا اعتقد انني وقعت في مطبات، والصحافة الاسبوعية لا شك بانني شخصيا كنت اسف ان اراها تختفي ولكن لما طالعنا الدفاتر المحاسبية لبعضها وجدنا انها كانت ستغلق بسبب اوضاعها المادية المتردية. وبعضها اغلق.

• ليش ما تركتوها تغلق لوحدها؟

– فعلا هي كانت مفلسة تقريباً ونحن كنا نلتزم بالتعديل ان يكون رأس مال الصحيفة (٣٠٠) الف دينار.

• هل من حقك كوزير ان تطلب الميزانيات وسندات القبض والاوراق المحاسبية.. الخ؟

– علاقتي بالموضوع كان هناك تعديلات صدرت... وطلب التدقيق على الوضع المالي هو من صميم عمل دائرة المطبوعات والنشر التي هي احدى دوائر وزارة الاعلام.

• الا تعتقد في لحظة بان هذه الاجراءات كانت كيدية؟

– ليس في المسببات.

• نحن نتحدث في آليات التطبيق؟

– يا سيدي لا بد ان بعض الصحف تم ظلمها.

• انت قبلت يا معالي الوزير ان يمارس البعض تحت مظلتك ممارسات كيدية ضد الصحافة؟

– في حدود اجتهادي وقناعاتي وتفسيري للقانون لم اكن ارى هذه الرؤية، اما انت فتراها، كذلك طرف متضرر، اما انا شخصيا لم اكن لاقبل مثل هذه الممارسات لو عرفت بها.

• انت لا تتفق معنا بانه مرر تحت مظلتك اخطاء؟

– لا شك يوجد اخطاء فمن لا يعمل هو الذي لا يخطئ.

• بعد ان ردت المحكمة قانون المطبوعات، هل كنت ستدخل عليه تعديلات بعد مراجعته ام كنت ستتمسك به؟

– انا تكلمت مع لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب وقلت لهم انني على استعداد لمناقشة جميع بنود القانون.. والمناقشة على اسس مهنية، اذا اقتنعوا برأيي كان به، واذا طلبوا التغيير سنقبل بذلك.

• كنت ترى ان هناك مواد يجب تعديلها في القانون؟

– نعم.. منها مثلا رأس المال، حيث كان عندي استعداد لخفضه وكذلك بالنسبة للغرامات.

• والمحظورات؟

– لا.. لانها ما تغيرت عن قانون المطبوعات لعام (٩٣)، ولم يضف اليها الا بند الوثائق ذات الطبيعة السرية.

• الان اصبحت انت خارج الحكومة هل تحتفظ بوجهة نظرك نفسها على تعديلات القانون؟

– نعم.. انا اؤمن بمأسسة الصحافة لانها يجب ان تصبح صناعة وان لا تبقى قائمة على جهد الفرد.

• بحكم تجربتك الاعلامية في اوروبا، هل تعتقد ان التطور الاعلامي يمكن ان يتم بضربة عصا واحدة؟

– لا ..لا.. وفي اخطاء وفي تجارب، ويجب ان تخضع الى عملية نمو طبيعية.

• لماذا لا يتم التعامل بهدوء مع قضية نضج الاعلام الاردني - حتى وان كان هناك اخطاء؟

– انت تفترض ان النضج يجب ان يكون بلا تشريعات يستند لها..

• التشريعات موجودة، والقصد لماذا المبالغة بالقسوة على الصحافة بدل ان تعطى فرصة لتنضج كبقية مؤسسات المجتمع المدني كلها..؟

– لانه ثبت ان قانون (٩٣) كان فيه كثير من الثغرات والتي ادت الى حالة الـ «فلتان» التي سببت الشكوى، وحتى البرلمان طالب بالتعديلات.

• كان ذلك بسبب موضوعات تتعلق بالاخلاق؟

– انا شاهدت الاشرطة المسجل عليها كلمات النواب التي تضمنت العديد من الاسباب من بينها موضوعات الاخلاق العامة والقصص الاباحية.. الخ.

• كانت تتحدث عن فضائح اخلاقية؟

– تجاوزات وفضائح وغيرها..

• الا يوجد في بريطانيا صحيفة مثل «الصن» و«التايم» تنشر مثل هذه القصص؟

– نعم.

• والشعب البريطاني يستطيع ان يقرأ هذه الصحف؟

– لكن دعني اذكرك ان هذه الصحف لا يمكن ان تنشر شيئاً مهما كان دون ان يكون لديها سند مؤكد، اشاعات ما فش ولا تبني مواضيعها على معلومات خاطئة ولا على دسائس كما انها لا تحاول اغتيال الشخصيات بسبب العقوبات الكبيرة التي تفرضها المحاكم او ربح الطرف المشتكي.

• اذا كان هناك فضيحة اخلاقية او سياسية بوثائق.. ما في مشكلة اذا نشرت؟

– انا اعتقد ان اي شيء مثبت يستند ووثائق وشهود لا يستطيع احد ان يمنع نشره. والذي كان يثير الشكوى الجرائم غير المستندة وغير الموثقة.

• طلب الرقابة على الصحف القادمة من الخارج، الغته الحكومة السابقة ولكن عند قدوم هذه الحكومة وزارة الاعلام اعادت مراقبة الصحف.. الا تعتقد ان مفهوم المنع ليس له مبرر في زمن ثورة الاتصالات؟

– الى حد كبير نعم.. لانه انا قبلته لامرين اولهما ما يتعلق بجلالة الملك والاسرة المالكة وثانيهما ما يتعلق بالامور الامنية. ما عدا ذلك مسموح.

• الا تعتقد انه من المحرج والمخجل ان يقوم عماد الدين اديب مقدم برامج قناة اوربيت باجراء حوارات مفتوحة تجاوز فيها ما يسمى الخطوط الحمراء ولا يسمح للصحافة الاردنية بهذه الجرأة والمكاشفة؟!

– اسمح لي انا اختلف معك، فانا كنت اول من اجرى حوارات في برنامجي احداث وشخصيات على نفس الدرجة من الصراحة. وكان يمثل فيها الرأي والرأي الاخر ولم يتدخل اي شخص على الاطلاق في اختيار الموضوعات او الاسئلة او حتى الشخصيات المشاركة.

• عماد الدين اديب يسأل جلالة الملك وبعد طول العمر ان شاء الله ماذا لو رحل جلالة الملك ... فيجيبه جلالته بمنتهى الهدوء والروية.. هذا لو جاء بصحيفة خارجية لمتت ولو كتبت صحيفة محلية لأثبت على هذا الموضوع؟

– انت جريت ان تسأل هذا السؤال.

• كتبت اقل من ذلك بكثير فوجه عتب رسمي موثق على ايام حكومتكم. التعديل الوزاري ومنذ بدء الحديث فيه والمعلومات تشير الى ان وزير الاعلام سيخرج من التعديل؟

– كلام صحافة.

• ولما حدث التعديل كنت انت كبش فداء للتعديل؟

– يا سيدي انا رجل ديمقراطي وازمن بالديمقراطية على انها الخيار الوحيد لبناء الأردن، لاننا نحن في الأردن نتمتع باكبر نسبة متعلمين بالعالم العربي، وازمن ان الرجل حينما يتم اختياره للعمل العام، سيصبح المسؤول عن العمل العام وتصبح مسألته ونقده وحتى تجريحه، ولذلك قبلت وسمحت وقيل بي الكثير وكنت ارى اني ظلمت في اكثر الحالات.. وهذا جزء من المنصب العام، ولكن اذا ثبت في لحظة من اللحظات ان هناك من هو افضل مني لاداء هذا الدور، فليتفضل، العمل العام ليس عليه شروط.

• وهل تعتقد ان التعديل ليأتوا بواحد أحسن منك؟

– ما هي الاسباب والمسببات هذا ليس موضوع حديثي، انا شخصيا خرجت بالتعديل الوزاري لاسباب يعرفها رئيس الوزراء وبوحده كان الاقدر على تقدير اهميتها.

• هل علمت بها..؟

– لا، واحب ان اذكركم بانني خدمت اهداف السياسة الخارجية للدولة الاردنية ليس فقط في هذا المنصب وانما حين لم اكن اشغل اي منصب رسمي وربما بشكل افضل انا شاركت بعشرات الندوات الدولية وعلى اعلى المستويات وقدمت اوراقا وابحاثا ومحاضرات كان هدفي منها خدمة بلدي ونظامه، ولم اكن اتوقع جزاء ولا شكورا من احد. ذلك دين للوطن علينا ان نسدده باكبر درجة من الحب والولاء.

• اليس من قبيل رد العرفان لوزير الاعلام الذي تحمل صد كل الهجمات القاسية على الحكومة.. ان يعرف لماذا تم اخراجه في التعديل على الحكومة؟

– ليس بالضرورة واريد ان اضيف لمعلوماتك بانني زرت رئيس الوزراء بعد التعديل بثلاثة ايام وشكرته وقلت له لا تضع على عاتقك اي ملامة. انا كالعصفور الذي فتح له باب القفص.

• انت كنت مسجونا؟

– لا .. انا تعودت السفر في الجزء الاكبر من حياتي العملية كصحفي ولاحقا كمفكر قادر على طرح قضايا بلاده في المحافل العالمية المهمة. لقد صار لي من الخبرة والمعرفة والتجربة ما يمكنني من ان امثل بلادي في العمل الخارجي. لذلك ارى نفسي بانني قد اكون افضل في مجال الاعلام من ان اكون وزيراً.

• هل ستستطيع معايشة المرحلة الجديدة؟

– نعم، انا كاتب صاحب قضية. واذكركم بكتابي الذي عملته عن حرب ١٩٦٧ والذي عانيت الامرين منه بنفس الطريقة التي جوبهت فيها كوزير اعلام.. كان البعض يقولون في ذلك الوقت كيف تجرأ سمير مطاوع، ان يكتب عن اسرار حرب ١٩٦٧.. وشكوني حتى الى جلالة الملك عندما كنت موظفا في الديوان الملكي.. وسألوه كيف بتجيب واحد على الديوان الملكي قال فيك كلام.. واذكر بانه لم تبق صحيفة في العالم لم تكتب عن كتابي بما فيها الجيروزاليم بوست التي خرجت لاول مرة عن تقاليدها بان كتبت نقدا لكتابي شغل صفحة كاملة في الصحيفة.

• الا تعتقد ان استراتيجيتك الاعلامية التي وضعتها كانت عبئا لاننا تعودنا في كل حكومة ان يأتي وزير ويضع استراتيجيته ويذهب قبل ان يطبقها؟

– لا .. لان منطلقي في هذه الاستراتيجية هو اداء واجبي على الوجه الاكمل وهو بان اضع فكري السياسي وخبرتي الاعلامية في خدمة التجربة الحكومية الاردنية، وعندي رؤية تختلف عن رؤية الاخرين، ولست نادما على ذلك سواء اخذ باستراتيجيتي ام لا.

• ما الفرق بينك وبين الدكتور عبدالله النسور في تسلم حقيبة الاعلام؟

– رجل فاضل واكن له كل محبة وتقدير واحترام، وكنت استشيره في كثير من القضايا الصعبة.. وكان من اكثر الوزراء الذين قدرت العمل معهم.

• هل سيواجه الهجوم الذي تعرضت له؟

– ربما لا لاسباب كثيرة احدها ان لديه خبرة في العمل الوزاري اكثر مني .. فهو شارك في ثماني وزارات.. اذن هناك فرق.

• هل تعتقد بان هناك اسبابا اقليمية في الهجوم على الوزراء ومن بينهم انت؟

– لا تعليق.. ومن يريد ان يهاجمك فلن يعجز عن اختراع الاسباب.

• عندما ردت المحكمة قانون المطبوعات هل قدمت استقالتك لرئيس الوزراء. لقد قيل ان الدكتور النسور هو الذي اقنعك بالعودة؟

– كنت اعتقد و لازلت اعتقد بانه كان من على الوزير المسؤول عن هذا القانون الذي عدل تحت مظلة وزارة الاعلام، فكان الاشرف لوزير الاعلام ان يستقيل عندما اصدرت محكمة العدل العليا قرارها بعدم دستوريته. ولكن وعندما طرحت الفكرة على معالي الدكتور النسور باعتباره الرجل الذي كنت استشيره كثيرا وثناني عن عزمي وقال لي بانه اجراء خاطئ ولا يجب ان تكون انت «كبش الفداء».

• هل جاء التعديل للقانون من القصر، ولم تطلع عليه الحكومة الا ليوم واحد قبل اصداره؟

– اعتقد ان هذا الكلام فيه تجن كبير، ليس فقط على الحكومة وانما حتى على وزارة الاعلام، التعديلات حظيت بالتوقيع الملكي السامي كبقية القوانين، لكن الافكار استمرت لاكثر من اسبوعين ونحن نناقشها في مجلس الوزراء وفي اجتماعات الوزراء المختصين.

• هل صحيح ان معالي عون الخصاونة كتب تعديلات القوانين؟

– اخي كان هناك عدد من الاراء التي ابديت في ماهية التعديلات وضروراتها ومبرراتها من عدد كبير من المسؤولين، من ضمنهم وزراء في الحكومة فضلاً عن رئيس الديوان الملكي وقد تمت استشارته باعتباره خبيرا قانونيا. لقد كانت التعديلات جهداً جماعياً بديوان التشريع.

• يوم الاعتصام، عندما قلت ان الصحفيين هربوا ووقعوا فوق بعضهم وبعد حديثك بدقائق جاء مشهد كان فيه احد الزملاء يتعرض للضرب من قبل الشرطة؟

– اي لقاء الهدف منه اثارة الجراحات وليس خدمة الحقيقة يناسب هذه الجلسة، وهذا فصل يجب ان تنساه المهم الجوهر في الموضوع هو التعديلات على القانون وهذه ناقشناها بشمولية، واعتقد ان هناك جراحات يجب ان تضمد.

• في مجمل هذا اللقاء انت تفند ما اتهمك به خصومك بانك «غايب فيله»؟

– هذا كلام مردود عليهم واعتقد ان هناك الكثيرين من المتأثرين بالمدرسة التي تحاول التشكيك بمصداقيتنا في الأردن ليس فقط على مستوى الحكومات وانما على مستوى الكثيرين ممن يتولون العمل العام اخي العزيز انا مسؤول عن كل كلمة قلتها. كنت اجيب بحدود معلوماتي كنت احيانا اجيب بطريقة دبلوماسية، لا اعطي شيئا اكثر مما يجب ولا اقل من شأن المعلومة. وكان بعض الصحافيين يتصورون باني لا اشبع فضولهم فقالوا اني غايب فيله.. لا يا اخي انا مش «غايب فيله» وتعلمت ان الناطق الرسمي باستطاعته التكلم كما يشاء بشرط عدم الخروج عن نطاق المعلومة المتوفرة. المهم الا يكذب. نعم كنت ادخل تفسيري الشخصي للمعلومات، وكنت اشعر في كثير من الاوقات باني لم اشبع فضول الصحفيين ولكن دعني اسألك عن اي وزير اعلام اخر في العالم يشبع فضول الصحافيين في كل الأوقات!



يقام في «شفا بدران» وبدعم من وكالة الطاقة الذرية والحكومة تحيطه بالسرية

أول مفاعل نووي في الأردن!

■ اسرائيل تعارضه خوفا من استخدامه لاغراض عسكرية والحكومة طمأنت سكان المنطقة بانه لن يشكل خطرا عليهم ■

■ أمين عام الطاقة : لا خلافات والعمل بدأ لتنفيذ المشروع ■

■ يستخدم لتطوير الزراعة وأغراض طبية وكلفته ١,٢٥ مليون دولار ■

الحدث - فتح منصور

لم يعد غريبا ان يدخل الاردن ساحة التسابق للحصول على احدث مصادر الطاقة والوسائل التكنولوجية بعد تخلفها عن هذا المضمار لسنوات طويلة.

ففي السنوات الاخيرة الماضية عكفت وزارة الطاقة على وضع خطط وبرامج احيطت بالتكتم تسعى من خلالها لتنفيذ مشاريع متطورة وحديثة في مجال الطاقة النووية التي اصبحت اهم مصادر الطاقة في العالم.

وكثفت الوزارة اتصالاتها مع الدول ذات التكنولوجيا المتطورة في سبيل تطوير كفاءات وكوادر الاردن الفنية في مجالات الاشعاع والطاقة الذرية والنووية، وبدأت تفتح قنواتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستقطاب اهتمامها لتمويل مشاريع متطورة في مجالات البحث العلمي في الاردن واستخدام الطاقة النووية في اغراض سلمية.

ويبدو ان الاتصالات قد حققت نجاحات، وبدأت خطط مشاريع الوزارة تحط على ارض الواقع وان كانت محاطة بالغموض والكتمان وخاصة فيما يتعلق بالتفاصيل، فلم يعد سرا ان الوزارة قد وضعت خطة عمل طموحة تهدف في نهايتها لانشاء اول مفاعل نووي في الأردن.

فمنذ ما يقارب عامين بدأت التجهيزات التنفيذية على ارض الواقع لبناء مختبرات الطاقة النووية في منطقة شفا بدران والتي تشير معلومات الحدث بان جزءاً منها سيكون مخصصا للمفاعل.

وتفاصيل المشروع كما رصدت الحدث تشير الى ان المرحلة الاولى والتي تم البدء بتنفيذها فعليا تشمل بناء مكاتب الادارة ومختبرات لقياس الاشعة، بالاضافة الى انشاء «المشع الجامي» الذي يعتبر الجزء الاهم من المرحلة الاولى باعتباره يرتكز على تقنية حديثة وهي استخدام الاشعاعات في مجالات حيوية هامة مثل تعقيم المواد الغذائية واطالة مدة تخزين المنتجات الزراعية عن طريق استخدام اشعة جاما بكميات مدروسة تزيد من عمرها، بالاضافة الى اجراء التجارب لتحديث وتطوير الاساليب الزراعية وانتاجها.

وفي السياق ذاته فان الدراسات والتصورات التي وضعها خبراء وزارة الطاقة ومديرية الطاقة النووية التابعة لها اهتمت كثيرا بموضوعة انشاء المفاعل النووي، فعمدت الى وضع مواصفات عالية لقدرات المفاعل من اجل ان يفي بالاغراض التي تسعى اليها الوزارة.

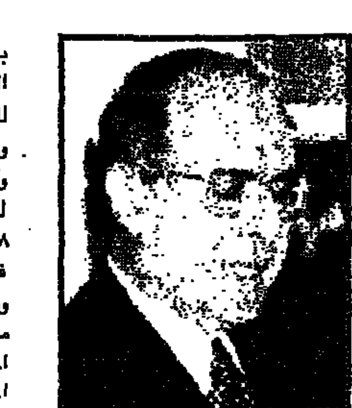
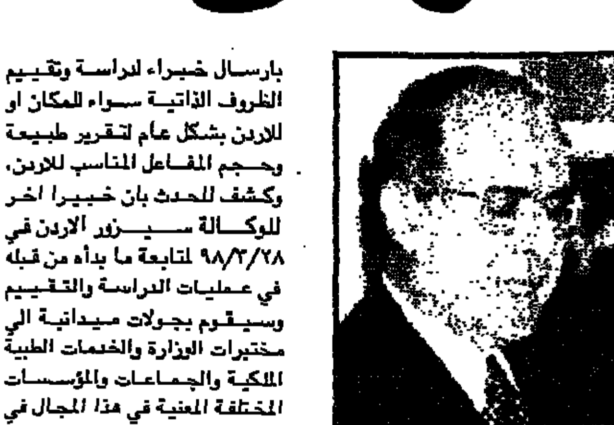
وتشير بعض المعلومات الى ان المباحثات مع الوكالة الدولية تسير في هذا الاتجاه وانه لا توجد اعتراضات من قبلها بشكل مبدئي على وجود مفاعل او قدرته التي تسعى اليها الوزارة في حين ان هناك بعض القوى الداخلية تعمل على تعطيل هذه التوجهات وتدعو الى مفاعل ذي قدرات محدودة بحجة عدم افتعال مشاكل داخلية او خارجية قد تؤدي الى افشال المشروع بالكامل.

ولعل ابرز ما يرتكز عليه هذا التوجه هو الاعتراض الذي تبديه دول عديدة اهمها اسرائيل على امتلاك الاردن لمفاعل نووي والذي قد يقود الى حملة سياسية ضدها على اعتبار انه قد يستخدم لاغراض عسكرية بالاضافة الى ما قد يثيره من مشاكل داخلية والذي ربما يكون قد برز الى حد ما مظاهر منها تمثلت بالتحركات الشعبية والبرلمانية من منطقة شفا بدران التي برزت عند البدء بالمشروع وفتح الطريق اليه، واعتراضها لدى الحكومة على انشائه، الا ان الامور هدأت قليلا بعد اجتماعات ولقاءات مكثفة لممثلي المنطقة اجرتها الحكومة في ذلك الوقت لتوضيح الصورة والتأكيد على ان المشروع بالكامل لا يضر بالسكان على الاطلاق.

الحدث نقلت تلك المخاوف والتساؤلات حول المشروع برمته الى امين عام وزارة الطاقة أحمد البشير الذي نفى بدوره ما يثار من احاديث حول خلافات نشبت داخل الوزارة تتعلق بمشروع المفاعل مؤكدا على انه يسير وفق ما تخطط له الوزارة، فقد تم البدء فعليا بانشاء المختبرات بعد ان انتهى فتح الطريق وتمت احالة العطاء والمباشرة بالعمل منذ فترة.

واضاف قائلا ان اهم ما في المرحلة الاولى سيكون انشاء «المشع الجامي» الذي تنفذه حاليا شركة هنغارية موضحا ان من يختار المنفذين للمشروع هو الوكالة الدولية بحكم انها الممول.

واشار في معرض حديثه الى ان المباحثات ما زالت جارية مع الوكالة من اجل الموافقة على تمويل مشروع المفاعل النووي في نفس الموقع والذي سيكون مخصصا لاغراض البحث العلمي والتدريب في المجالات السلمية مثل انتاج نظائر مشعة تستخدم في اغراض الصناعة والطب وغيرهما من المجالات الحيوية.

■ محمد صالح الحوراني

أما فيما يخص مسألة قدرة المفاعل وحجمه فأكد على انها مسألة لا تحددها الوزارة لانها ليست من يملك المال لتنفيذه بل سيكون محكوما بما ستدفعه الوكالة وما تقرره وبالتالي هي من يحدد قدرة المفاعل ومواصفاته والمعدات اللازمة ومصادر شرائها بالاضافة لاشرافها على عملية التنفيذ واحالة العطاء حسب مخططاتها.

واشار الى أن دور الوزارة ينحصر في مثل هذه الحالات على وضع ملاحظات التي تضعها كوادر الوزارة الفنية ومستشاروها من خلال الاهداف التي كانت قد وضعتها مؤكدا على انها ستكون مرتبطة بحجم التمويل الذي توفره الوكالة.

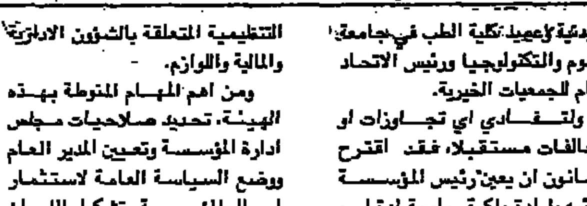
واوضح البشير أن الوكالة قامت بارسال خبراء لدراسة وتقييم الظروف الذاتية سواء للمكان او للاردن بشكل عام لتقرير طبيعة وحجم المفاعل المناسب للاردن، وكشف للحدث بان خبيرا اخر للوكالة سيزور الاردن في ٩٨/٣/٢٨ لمتابعة ما بدأه من قبله في عمليات الدراسة والتقييم وسيقوم بجولات ميدانية الى مختبرات الوزارة والخدمات الطبية الملكية والجماعات والمؤسسات المختلفة المعنية في هذا المجال في الاردن ليقوم بعدها برفع تقريره حول ما وصل اليه من نتائج.

ونفى البشير ان يكون هناك اي جهة في الأردن ترفض أن يكون المفاعل بمواصفات وقدرات عالية مؤكدا على ان الحكومة لا تستطيع وضع شروط بهذا الخصوص وانها تستطيع ذلك لو كانت هي الممول كاشفا النقاب عن ان الوكالة قد قررت تخصيص ١,٢٥ مليون دولار لمشروع المفاعل وبالتالي ستكون مقيدة بانشائه ضمن هذا الرقم.

وأكد في ختام حديثه بان ما سيبنى سيكون عالي التكنولوجيا بالتأكيد لكنه قد لا يكون بالحجم والقدرة التي نريد، ولكن بما اننا في بداية الطريق فان الاستفادة من مساعدة الوكالة شيء مهم، وبعد ذلك وحين نطور كفاءاتنا وقدراتنا نستطيع في اي وقت أن نرفع قدرة المفاعل، ونحدثه فالمهم ان نبدأ.

قانون جديد سماه «مؤسسة الشفاء».. وهيئة أمناء تتألف من (٢١) عضواً

إنزال حكومي في مركز الأمل للسرطان!




■ تحجيم اتحاد الجمعيات الخيرية.. والغاء فردية اتخاذ القرار ■

■ وزيرا الصحة والتنمية الاجتماعية عضوان أساسيان في هيئة امنائه ■

■ رئيسه ونائبه يعينان بارادة ملكية سامية كل اربع سنوات ■

الحدث - خاص

بعد جدل خلافي دام لاكثر من عامين، هدنة جديدة فرضتها الحكومة لتهدئة الاتهامات والخلافات التي تصاعدت من قلب مركز الامل لمعالجة السرطان، والتي اشتعلت بتصريحات وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر، عندما أوعز لرئيسه الدكتور عبدالسلام المجالي بضرورة التدخل لوقف ما يجري داخل المركز، لضمان ديمومة عمل المركز الذي انشىء من اجله.

وحينما فهم كلام الوزير بانه تجريد للاتحاد العام للجمعيات الخيرية من الاشراف على المركز بعد رحلة عمل دامت لاكثر من ثلاثة عشر عاما، كانت التوجيهات الملكية السامية، الحكم والفيصل في سحب فتيل ما سمي بازمة قلعة الامل، وذلك باستعجال قانون جديد، يدار من خلاله هذا المركز، كونه يمثل الملجأ الوحيد في الشرق الاوسط لمكافحة مرض السرطان، الذي اثبتت الدراسات العلمية الوطنية والعالمية، ازدياد انتشاره في العالم، وارتفاع عدد المصابين به في الاردن تحديدا.

وركزت هذه التوجيهات في حينها، بان تبتعد ادارة المركز عن فردية القرار، وذلك بضرورة تشكيل هيئة تضم جميع القطاعات الرسمية والوطنية التي لها علاقة في الحقل الذي انشىء المركز لاجله.

وكان ديوان التشريع في مجلس الوزراء قد انهى لمساته على مشروع قانون مركز الامل بعد مشاورات مطولة، مع القائمين عليه، خصوصا الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وقدمت الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب والمنتظر خروجه من مطبخ اللجنة القانونية النيابية خلال الاسابيع القادمة، بعد ان صبغته الحكومة صفة الضرورة والاستعجال.

ورغم معرفة اتحاد الجمعيات الخيرية، بهيمنة الحكومة في حال اقرار هذا القانون، فالواضح ان هناك انسجاما نيابيا مع مجلس الوزراء حول بنود مشروع القانون.

ويعود هذا الانسجام الى قناعة عدد كبير من النواب بضرورة ايجاد هيئة عامة للاشراف على هذا المركز، لاطلاعهم المسبق على المعوقات التي عصفت بعمل المركز نتيجة الادارة الفردية وسياستها التي كانت ان تعصف بديمومة المركز، حينما انتفض لذلك الدكتور محمد مامسر في اواخر شهر ايلول الماضي.

ويبدو من خلال بنود هذا المشروع ان الحكومة راعت ضرورة الانصاف في توزيع المهام والادوار.

لان المخاوف تنامت لدى مؤسسي المركز عندما انيط بالحكومة احداث قانون لمشروعهم، وخصوصا عندما فكر كبار اداربيه بان الحكومة ستطيح بهم عند اقرار هذا القانون.

ولكن ما جرى ان المشرعين راعوا احقية الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في ادارة مشروعهم. مراعين في الوقت ذاته اهمية اعطاء هذا المركز المتميز الوضع القانوني والتشريعي ليتميز عمله المؤسسي بكفاءة وفاعلية.

ولاخراج الحكومة من دائرة الهيمنة سمي هذا المشروع بـ «مؤسسة الامل الاردنية للسرطان» وذلك بهدف ايجاد المظلة المؤسسية القانونية والتشريعية لتحقيق اهدافه السامية التي من اجلها تبرع له المواطنون بسخاء.

وأبرز ما حمله القانون الجديد من بنود، ذلك الذي يدعو الى تشكيل هيئة امناء من عدد لا يتجاوز (٢١) عضوا، شريطة ان يكون بينهم وزير الصحة وزميله في التنمية الاجتماعية ومدير الخدمات الطبية الملكية وعميد كلية الطب في الجامعة الأردنية وعميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ولتفادي اي تجاوزات او مخالفات مستقبلا، فقد اقترح القانون ان يعين رئيس المؤسسة ونائبه بارادة ملكية سامية لمدة اربع سنوات بينما يعين باقي اعضاء الهيئة بارادة ملكية سامية بناءً على تنسيب رئيس الجمعية العمومية «وزير التنمية الاجتماعية» لاربع سنوات ايضا.

وفي ضوء ذلك، تناط بهيئة الامناء صلاحيات اصدار التعليمات التنظيمية المتعلقة بالشؤون الادارية والمالية واللوازم.

ومن اهم المهام المنوطة بهذه الهيئة، تحديد صلاحيات مجلس ادارة المؤسسة وتعيين المدير العام ووضع السياسة العامة لاستثمار اموال المؤسسة وتشكيل اللجان المتخصصة لدراسة الامور التي يكلفها المجلس بها.

واذا استطاع المشرعون وضع الاستراتيجية العامة بمواد هذا القانون، فتمويل المركز او المؤسسة حسبما سماها القانون لا زالت تشكل العائق في توسيع نشاطات هذا المركز العلاجية.

ويبدو ان الامتحان الصعب الذي سيواجه اللجنة التنفيذية في مجلس النواب، تشريع ما اقترحه وزير التنمية الاجتماعية الدكتور مامسر، بفرض ضرائب على الشركات الصناعية والتجارية التي تلوث منتجاتها البيئة، والتي تؤدي في نهاية المطاف الى انتشار مرض السرطان بين الناس.

والحكومة رمت كرة هذه الضرائب في مرمى النواب وذلك لتهميش ضغوط اصحاب تلك المصانع في عدم الزامية هذه الضرائب او اعطائها صفة التبرعات للتملص من دفعها مستقبلا.

والالزامية التي تحدث عنها مامسر سابقا، لا تأتي الا ضمن قانون يحكم تلك المؤسسات بدفع تعويضات عن ضررها البيئي اولا، اعطاء مركز الشفاء مرونة اكبر في خدمته العلاجية ثانيا.


■ محمد خير مامسر

ولعل اهم ما في الموضوع، تخفيف فاتورة العلاج على المواطنين بصورة تسهم في فتح ابواب العلاج امام كافة ابناء المجتمع المقتدرين منهم والفقراء.

مصادر وزارية وصفت هذا المشروع بانه سيخفف لهجة الاتهامات، لا سيما تلك التي انطلقت من داخل الحكومة بتأكيد تفشي الفساد المالي والاداري في ادارة هذا المركز، الامر الذي فجر خلافات عاصفة بين مجلس الوزراء واتحاد الجمعيات الخيرية، التي صمتت مؤخراً في وجه هذه الصرخات.

ويذكر ان دائرة مكافحة الفساد حققت في ملفات الامل وكتمت حينها على النتائج، والتي يبدو انها كانت تقف خلف اصدار هذا القانون والذي اوعزت الارادة الملكية السامية بتشريع بنوده...

وجهة نظر

■ حمادة فراعنة

المستعمرون هم ضد التطبيع

على الرغم من مظاهر التكريم التي قدمها الاسرائيليون لوفدنا (الحكومي والبرلماني والصحفي ولرجال الاعمال) الزائر لتل ابيب خلال الساعات القليلة التي جرت فيها المباحثات يوم الثلاثاء العاشر من اذار الجاري.

وعلى الرغم من المعرفة الرسمية الاسرائيلية المسبقة بوجود ثمانية نواب ضمن الوفد المشترك، فقد غاب النواب الاسرائيليون عن استقبال نظرائهم الأردنيين، باستثناء دان تيخون رئيس الكنيست المحسوب على نتنياهو والذي حضر الاجتماعات الثنائية امام رئيسنا سعد هايل السرور، الا اذا اعتبرنا شارون ومردخاي وشيلانسكي وايتان الوزراء في الحكومة هم نواب كنيست، وان لم تتوفر لهم فرص التحدث مع النواب الأردنيين لانشغالهم في مجاملة ومفاوضة وفدنا الوزاري النسور والعناني والملقي.

بدون فلسفة وبلا لف ولا دوران غاب البرلمانيون الاسرائيليون عن استقبال البرلمانيين الأردنيين، وكان ذلك ملحوظا وملموسا واثار الغيظ في نفوسنا والشفقة لحالنا، نحن المراقبين لما جرى، ليس على ارضية التشفي لمن ناكفنا وهاجمنا ولعن مستقبل اجدادنا وادعى الحرص اكثر منا على المصالح والمواقع والاوقات، بل تقول ذلك على ارضية التوق للنية والدعوة للفهم واستخلاص العبر من كل حركة نعملها.

فلم يكن اي من اصدقائنا واخواننا وزملائنا العرب من الدراوشة او طريف او محاميد او الدهامشة موجودا لمجاملة او مرافقة ضيوفهم الأردنيين، لانهم باختصار غير مرغوبين. ولم يكن براك او بيرس او بيلين او سريد الذين تربطهم بالاردن علاقة مودة واحترام موجودا لانهم باختصار غير مدعوين ولم يكن حتى شخصيات معتدلة من الائتلاف الحكومي مثل النائب اريه درعي رئيس حركة شاس او ممثليه في الحكومة (سويسه وزير الداخلية او يشاي وزير الاديان) موجودا لانهم باختصار غير محببين.

ولذلك يمكن اثارة سؤال مشروع عن سبب تغيب البرلمانيين الاسرائيليين عن استقبال الزملاء الأردنيين؟

الاجابة على هذا السؤال تعود الى السبب الوحيد المتصل بعدم رغبة نتنياهو في توسيع حجم وشبكة العلاقات مع الاردنيين لتصل الى عمق المؤسسات المدنية الاسرائيلية، حتى لا يتم فتح ثغرة او ثغرات في الجدار الاسرائيلي الموصد في وجه السلام وعدم دفع الاستحقاقات المطلوبة اسرائيليا للفلسطينيين ثمنا للسلام الواقعي المشروع.

نتنياهو وتكتله الليكودي وغالبية اجنحة الائتلاف الحكومي تتضايق من الانفتاح الاردني على الاسرائيليين طالما ان المبادرة الاردنية تستهدف دعم واسناد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وخياراته السياسية.

صانع القرار الاردني يفهم ذلك ويدركه ويقبله على مضض، لان مبادرته الهجومية تستحق المجازفة، فالخيارات محدودة وهي نتاج المعطيات والعوامل الفاعلة والمؤثرة في المنطقة، وما يجري على ارض فلسطين والعراق وصل للشرايين وللمعظم الأردني، وما جرى في معان يوم الجمعة ٢٠ شباط من احداث وصدامات، وقبلها في الكرك في آب ١٩٩٦ تعبير عن حدة التقاطب الاجتماعي واحد مظاهر العلة والاحتقان لحالات الفقر وزيادة البطالة واتساع المرض.

نحن بحاجة لاعادة حضورنا الاقليمي والدولي، مثلما نحن بحاجة للعمل على فك العزلة والحصار عن العراق، وازالة الاحتلال عن فلسطين عبر استكمال خطوات الانحسار الاسرائيلي عن الريف مثلما تم عن المدن. فالاردن يقع بين العراق المحاصر وبين فلسطين المحتلة، وما يجري على ارض العراق وفلسطين نتأثر به ونعاني منه سياسيا وامنيا واقتصاديا.

ولذلك ان المصالح الوطنية الاردنية ودور عمان، يتطلب الشجاعة، وقدرة فائقة على الاحتمال، وحنكة في اختراق حواجز اليمين الاسرائيلي المتشدد في وجه محاولات التغلغل الأردني والفلسطيني لعمق المجتمع الاسرائيلي وتحريكه بهدف كسب المزيد من الانحيازات الاسرائيلية لمصلحة عدالة ومشروعية التطلعات والحقوق الفلسطينية في الحرية والسيادة والاستقلال الوطني والدولة المنشودة.

الاسرائيليون من جماعة اليمين ونتنياهو ليس لهم مصلحة في التطبيع والانفتاح والتعامل بنية على اساس المنافع المتبادلة وتوازن المصالح، بل يعملون من اجل السيطرة والهيمنة والانغلاق وهذا ما يفسر عدم جديتهم في استقبال البرلمانيين الاردنيين ووضعهم العراقيل في وجه التنقل والسياحة والتوغل في فرض الاجراءات الامنية غير المبررة.

حكومة تل ابيب في واد، والمبادرة الاردنية في واد، والمعارضة عندنا غائبة طوشه. و....الله المعين على كل حال.

صواريخ.. كلام

■ زياد ابو غنيمة

زيارة النواب ... ودم الشهداء ...!

يا لشد ما انا شامت حتى الشمالة بسوء حظ النواب الذين شدوا رحالهم الى الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، سواء من ذهب منهم بقناعة، ام من ذهب منهم «جهد بلى» كما كانت تقول جداتنا .. فما ان وطئت اقدامهم ارض الدولة الشقيقة الصديقة اسرائيل (فلسطين قبل معاهدة وادي عربة)، حتى كان ابناء عم حكومتنا يستقبلونهم بنثر دماء العشرات من الشهداء والجرحى من اهلنا في فلسطين في وجوه نوابنا تعبيرا عن ترحيب الكيان الصهيوني الحار بزيارتهم الميمونة، وهل هناك من ترحيب حار احر من نثر دم الشهداء الحار في الوجوه..؟

يا لسوء حظ نوابنا، وخاصة اولئك الذين كانوا يقسمون ان لا يدخلوا فلسطين الا فاتحين محررين او متسللين مناضلين للقيام بعملية، يا لسوء حظهم وهم يشربون نخب الصداقة باسم الشعب الذي تقول الحكومة انه افرزهم نوابا على ذمتها طبعا، في الوقت الذي يعلن فيه اهلنا في فلسطين انتفاضة جديدة يدفنون بها كل المقولات الزائفة المعسولة عن امكانية العيش او التعايش مع ابناء عم حكومتنا الجدد اليهود، الذين لعنهم الله عز وجل في قرآن نتلوه ليل نهار ولا تطاله كل قوانين حكومتنا التي تحظر تعكير صفو علاقات الاخوة والصداقة مع الكيان الصهيوني: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

وحده النائب الدكتور يوسف الشريدة الذي اغبطه على حظه الذي يفلق الصخر، فقد بلغ من رضا والدته عليه ان ياتي موتها رحمها الله لينقذه من تلك الزيارة الميمونة لابناء العم..!

الأول يحاول الخروج من «العناية المركزة» والثاني يحيي شراكة الاسلاميين بالحكم

غيوم البيريسترويكا تمطر «الدستوري» وحزب اسلامي «عملاق» على الطريق

الحدث - كتب ناصر قمش

يستعد الحزب الوطني الدستوري وبعد تعرضه لعدة عواصف لعقد مؤتمره العام في شهر ايار القادم وسط رهانات على هذا المؤتمر في اعادة تثبيت الحزب على خارطة الاحزاب القوية على الرغم من الضربات التي تلقاها من ابرز عناصره وقياداته.

ومن المتوقع حسبما قال قياديون في الحزب ان الدستوري بصدد اعادة نظر شاملة في بعض ترتيبات العضوية واللوائح الداخلية التنظيمية، وسيشهد المؤتمر العام عمليات انتخاب داخلية واسعة النطاق على جميع المستويات القيادية والشعبية وفي الفروع والمناطق وستقلص بعض مؤتمرات الحزب غير الضرورية بهدف تخفيض النفقات.

وتشير معلومات «الحدث» ان قيادة الوطني الدستوري غارقة الان في اعداد خطة واسعة لانقاذ وضعه التنظيمي وبناء جسور الاتصال بين القيادة والقاعدة كما سيتم تثبيت برنامج حزبي بخصوص عمليات الانتخاب الداخلية وسيتبنى منهجا جديدا للعلاقة بين الحزب والكتلة النيابية التي تمثله داخل البرلمان وقوامها (١٣) نائباً.

وكشف الناطق الرسمي باسم الحزب حكم خير ان الحزب يسعى لتشكيل ائتلاف حزبي عريض يضم بين (٣٥) الى اربعين سيتم الاعلان عنه عما قريب.

واعتبر خير ان حزبه يعبر عن ائتلاف سياسي ضخم يضم تسعة احزاب، الامر الذي يعني حركة الاستقالات والانسحابات طبيعية وصحية وتؤشر على بقاء العناصر المؤمنة بالاندماج في المستقبل وبعد تراكم الخبرة الحزبية.

والحقيقة ان الحزب الدستوري لم يعد هو الحزب المؤهل لان يكون حزب الدولة بعد ان خضع الى عملية عودة تدريجية الى تعبيراته البسيطة التي نفت عنه صفة الحزب العملاق مما دفعه ذلك الى محاولة جريئة لتجنب دخول غرفة العناية المركزة وقد تمثلت هذه الخطوة في مشروع الحزب في تنفيذ بيرسترويكا داخلية من اجل تنقية العناصر الحزبية والمعروف ان الاحزاب المؤتلفة داخل الوطني الدستوري كانت قد اعطت نفسها مهلة اختيار مدتها سنة في اطار اتفاق نوايا ثم توقيعه في تشرين الثاني عام ٩٧ وينتهي بنفس الشهر من عام ٩٨ للاعلان عن الدمج وبصورة قطعية لكن هذه الاحزاب لم تكمل سوى نصف عام قبل اكتمال هذا الائتلاف.

وقد حاول الوطني الدستوري تصدير الازمة التي يعيشها من خلال الايحاء وعبر التصريحات الصحفية التي ادلى بها قياديو الحزب بان هنالك قوى خارجية ومتنفذة تستهدف الحزب وتقويض تجربته السياسية.

ويقصد بالتنقية الحزبية هي شروع الحزب في تنفيذ عملية اعادة تأهيل للكوادر لتكريس بنية تحتية فاعلة من اجل تفعيل دور الحزب في الحياة السياسية.

وتتزامن هذه التفاعلات الدراماتيكية داخل الوطني الدستوري مع انباء عن قرب الاعلان عن حزب «اسلامي جديد» يتحدث بلغة سياسية مرنة مختلفة عما يطرحه الاخوان المسلمون الذين يعتبرون اكبر تيار سياسي في البلاد.

ويتشكل الحزب الجديد من قيادات «الاخوان المسلمون» الذين انفصلوا عن الحزب الام ومن قيادات اخرى ما زالت موجودة داخل الاخوان ومتأهبة للقفز الى الحزب الجديد فور الاعلان عنه.

وقد شهدت الاشهر الماضية حوارات واجتماعات مكثفة بين القائمين على هذا الحزب من اجل اعداد التصورات النهائية للحزب الجديد.

وتؤكد مصادر الحزب الذي سيحمل اسم الحزب الاسلامي الديمقراطي الأردني ان اولى اولوياته هي اعادة احياء فكرة شراكة الاسلاميين في الحكم التي رفضها الموقف الرسمي للاخوان المسلمين.

وقد رحبت اوساط الحزب الجديد بمشاركة الدكتور بسام العموش في التعديل الوزاري الاخير.

واشارت مصادر الحزب الى ان هذه المشاركة لاقت ارتياحا داخل اوساط الحزب الجديد مشيرة الى ان هذا هو هدفها.

ويعد الدكتور العموش والدكتور عبدالله العكايلة الذي خالف قرار الاخوان المسلمين وشارك في الانتخابات النيابية هما من ابرز رموز هذا التيار.

ويحسب مصادر مطلعة فان كلا من محاولتي الدستوري والاسلاميين في اعادة بناء البنية الداخلية والمفاهيم السياسية تلقى رعاية من قبل القصر الذي يتحمس لحصر اللعبة السياسية في اطار حزبين وهي رغبة اعرب جلالة الملك عنها في اكثر من مقام.

■ عبد الهادي المجالي



■ بسام العموش

«العبادي» أبرق لمجلس القدس لاصدارها ... والأوقاف أجهضت ماراثون إلغاء حجج الوقف

قصة «فتوى» أحبطت مخطط الإسرائيليين!

الحدث - خاص

كان قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية بمنح المحامي الاسرائيلي مارون سرور قرارا يقتضي بموجبه الغاء قانونية الحجج في القدس، بمثابة نزع صاعق انفجار جديد في العلاقات الأردنية الاسرائيلية.

ولولا الاتصالات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة الاثنين الماضي بين الخارجية الاردنية ونظيرتها الاسرائيلية لدخلت القدس في معركة دموية جديدة على غرار احداث النفق في ايلول الماضي.

والمعروف ان الاملاك الوقفية لا تدار الا من خلال المحاكم الشرعية والتي يحرم الشرع ادارتها من غير «مسلم».

والقرار الاخير الذي يجرد المحاكم الشرعية من صلاحيات اصدار الحجج الوقفية وتوقيقها، كان خرقا اسرائيليا واضحا لنزع الرعاية الاردنية عن الاماكن الدينية في القدس والتي ضمنتها اتفاقيات السلام المبرمة بينهما.

وسبق انتفاضة مجلس الوزراء، اتصالات ساخنة اجراها الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع المسؤولين الاسرائيليين، ابلغهم باحتجاجات الحكومة الحادة تجاه هذا القرار الاول من نوعه، كونه يشكل انتهاكا صارخا لحرمة هذه الاملاك الاسلامية وتبعياته السياسية في ظل عدم وصول محادثات السلام الى حل نهائي لملف القدس.

وعلمت «الحدث» ان اتصالات العناني بحضور وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي استمرت للساعة الواحدة من فجر يوم الثلاثاء الماضي. قبل ان يفتتح مجلس الوزراء في جلسته الصباحية من ذات اليوم ملفات الاملاك الوقفية التي تشرف عليها الاوقاف الاردنية في القدس.

والمعروف ان الاردن حصر اشرافه على الاماكن الدينية في القدس، بعد ان رفعت يدها عن المقدسات الاسلامية في الضفة الغربية وغزة عندما انتقل حكمها الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وخطورة القرار كما وصفته المصادر الرسمية تأتي في سياق السياسة الاسرائيلية في تفريغ القدس من السكان العرب وبسط ملكيتها على الاراضي التي يجري التفاوض عليها في هذه الاثناء.

ولان الاردن يشرف على ٩٥٪ من الاملاك الوقفية في القدس من خلال مجلس الاوقاف الاسلامية، الهيئة التي تشرف على الاقصى وقبة الصخرة، فقد اعتبرت الحكومة الاردنية قرار المحكمة الاسرائيلية بداية خطة جديدة لمصادرة هذه الاراضي وبيعها الى اسرائيليين وذلك لاستملاك اكبر مساحة ممكنة من القدس الشرقية «القديمة» قبل انتهاء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الاردنية بشأن المدينة المقدسة.

وفي الصدد ذاته، كشفت معلومات رسمية لـ «الحدث» بان الشخص يدعى اسحق الخطيب صاحب القضية التي قررت فيها المحكمة الاسرائيلية الغاء وقفها، دفع من قبل مقربين له لفك وقف حصته في احدى اراضي القدس الشرقية من خلال اقناعه برفع دعوى مستعجلة الى المحكمة ذاتها لابطال حجة الوقف الصادرة عن المحكمة الشرعية.

ولعل ما اثار مخاوف الاوقاف الاردنية ان ٩٠٪ من عقارات القدس القديمة اصحابها في الخارج، كانوا قد اصبروا حجج وقف للاوقاف الاردنية، اضافة الى عقارات اخرى وضعت تحت تصرفها الى حين عودة اصحابها.

وتنامت المخاوف الاردنية بعد قرار الحكم الاخير، بان تنتهج السلطات الاسرائيلية سياسة مصادرة هذه الاملاك بقرارات من محكمة العدل العليا الاسرائيلية لابطال حججها وضمها الى دائرة حراسة املاك الغائبين التي تقوم بتأجيرها للمستوطنين باسعار زهيدة.

ولم تخف المعلومات الواردة في ذات السياق الصراع الدائر خلف الكواليس بين الاردن واسرائيل بموضوع السيطرة على الاماكن الدينية في القدس.

وتعاظم الصراع حسب المعلومات بعد الفتوى التي اصدرتها دائرة الافتاء التابعة لوزارة الاوقاف بشأن تحريم بيع او شراء او نقل الاملاك الوقفية في مدينة الناصرة، والتي قطعها الوفد الذي جاء في شهر رمضان الماضي من ذات المدينة للالتقاء بجلالة الملك.

ورغم الاتهامات الاسرائيلية للاوقاف الاردنية بالسعي نحو السيطرة على المقدسات الاسلامية داخل الخط الاخضر جراء هذه الفتوى.

فما كشفته المعلومات يدحض الاتهامات الاسرائيلية، سيما وان عرب اسرائيل الذين جاءوا من الناصرة الى عمان التقوا بمدير دائرة الافتاء وطلبوا منه فتوى تبين حكم الشريعة الاسلامية في شأن الاملاك الوقفية. وذلك بعد كشفهم عن الضغوطات الاسرائيلية على اصحاب هذه الاملاك بفض هذه الحجج عن طريق العدل العليا الاسرائيلية.

ولحماية الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس خاطبت وزارة الاوقاف الاردنية بصفتها المشرف على مجلس الاوقاف الاسلامية في القدس، والمنوط بها ادارة الاملاك الوقفية هناك بضرورة الاجتماع بشكل دائم للحيلولة دون تكرار لجوء اصحاب الاملاك الوقفية باللجوء الى المحاكم الاسرائيلية.

وتحسبا من اي محاولة مشابهة مستقبلا فقد اصدر المجلس فتوى شرعية، حرم بموجبها لجوء المسلمين الى المحاكم الاسرائيلية التي تتعلق بحجج الاملاك الوقفية وامور الدين.

واوقفت هذه الفتوى كما نقلت مصادر مطلعة لـ«الحدث» اصحاب املاك كانوا في طريقهم الى المحكمة المركزية الاسرائيلية لفك حجج الوقف عليها.

وتابعت المصادر حديثها في سرد تفاصيل الاحباط الذي احدثته هذه الفتوى عند السلطات الاسرائيلية، التي كشفت نواياها في الضغط على اصحاب الحجج الوقفية لالغائها ومن ثم بيعها للاسرائيليين.

■ مسلمون من الناصرة كشفوا ضغوطات اسرائيل .. فحرمت عليهم عمان بيع الوقف أو شراءه ■

■ دعوى «الخطيب» حركها يهود بأصابع عربية ■

■ العناني أغلق هاتفه الواحدة فجراً بعد ان طالب تل ابيب بإلغاء قرار الحكم ■



■ عبدالسلام العبادي







■ جواد العناني

نقابة الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة تبرر موقفها

تشنج الحكومة دفع النقابات لمقاضاتها

الحدث - جمال الدويري

اثر قيام وزارة الصحة في العام الماضي بتعديل نظام صرف الحوافز للاطباء واطباء الاسنان والصيادلة وتخفيضه من ٦٠٪ حسب النظام الى ٣٦٪ وفشل كل المحاولات التي قامت بها اللجان المشكلة من الاطراف الثلاثة لتدارس الوضع مع وزارة الصحة ووضع الامور في اطارها النظامي بادرت هذه النقابات بمقاضاة الحكومة امام محكمة بداية عمان.

قال نقيب اطباء الاسنان د. سعيد ابو ميزر ان اللجان بدأت بعقد اجتماعات مبكرة في العام الماضي وتم خلالها اعلان برنامج منظم واضراب تصعيدي للمطالبة بحقوقهم وصرف هذه العلاوات لاصحابها.

وأكد ان جميع الجهود الحثيثة التي بذلتها النقابات مع مجلس الوزراء ووزارة الصحة لتصويب النظام واعادته الى وضعه السابق باءت بالفشل اثر تماسك وزارة الصحة بوضع الاستثناءات التي لم ينص عليها النظام واحتساب نسب غير محدودة بنظام لاجور الكلف.

وطالب ابو ميزر بانصاف الفئات الطبية وتطبيق النظام بنصه القائل: «يصرف للطبيب مالا تقل نسبته عن ٦٠٪ من اجور المعالجات من المرضى القادرين باستثناء اثمان الادوية».

وقال ان الاجتماعات التي دارت بين مجلس النقابات ووزارة الصحة ادت الى تشنج في الموقف الرسمي اكثر فأكثر وان الحكومة أزمت الموضوع من خلال عدم استجابتها لمطالب النقابات.

وقال ان غرض الحكومة من هذا القرار هو توفير ما قيمته نصف مليون دينار سنويا من خلال اقتطاعها المبلغ من القطاع الصحي على حساب الاطباء والصيادلة.

وأشار ابو ميزر الى موضوع صناديق التقاعد فقال ان الحكومة ارسلت مسودة هذا القرار من خلال البنك المركزي الأردني الى النقابات والمؤسسات والشركات والبنوك لعمل قانون لصناديق الادخار والتقاعد الخاص.

وقال ان هذا القانون يستهدف وجود النقابات ويشكل ارضية لسحب موضوع الالزامية من النقابات واحلال هيئة مشرفة على امور التقاعد وتقييم استثمارات ومجالات عمل هذه الصناديق من خلال تعليمات تضعها الهيئة المشكلة بموجب قانون الاوراق المالية لعام ٩٧.

وقال ابوميزر بان النقابات ترفض هذا القانون لانه يشكل العصب الاساسي لبنيان النقابات المهنية واستقلاليتها والتي تتهم النقابات الحكومة من خلاله بالتعدي على الدستور.

وقال المحامي نعيم المدني المفوض عن نقباء الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة لمقاضاة الحكومة ممثلة بوزارة الصحة باننا نطالب المحامي العام المدني بصفته ممثلاً عن وزير الصحة بفروقات حوافز الاطباء المقرر صرفها للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ من واردات صندوق التأمين الصحي للعاملين في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للوزارة باستثناء الادوية.

وقال المدني بان غرض الحكومة من استصدار هذا القانون هو الالتفاف على النظام وتخفيف الاموال التي تصرف للاطباء كحوافز.

ومن جانبه اكد احد المسؤولين في وزارة الصحة بان استحقاقات الاطباء والصيادلة تصرف لهم كاملة من ١/١١/٩٥.

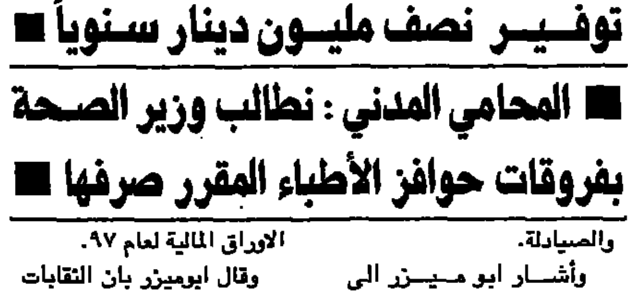
وقال ان طريقة احتساب الحوافز تكون على اساس الاجر الفني وان الوزارة لا تستطيع دفع اكثر مما هو واجب خاصة وان عليها مصاريف متعددة وقال ان وزير الصحة اكد للنقابات وجوب رفع قضية امام المحكمة اذا شعروا بالظلم واذا حكمت المحكمة لصالحهم فان الوزارة ملزمة بالدفع.

وقال ان الاعتصامات والاضرابات التي قامت بها هذه النقابات لا نتيجة منها وخاصة أن اي زيادة في النفقات تقتضي من الوزارة تدبير مخصصات وهذه المخصصات تؤخذ من وزارة المالية وهذه الوزارة لم توافق ولن توافق على دفع ما تطالب به النقابات.

وأشار الى ان لجنة الحوافز هي المعنية بهذا الخصوص وان اللجنة مكونة من تسعة اشخاص منهم ثمانية اطباء وان مطالبة النقابات برفع الحوافز الى ٦٠٪ من مجموع معالجة القادرين تحسب لهم على مجموع الاجر الفني فقط كون الوزارة لها مصاريفها ولن تقدر على رفعها اكثر من ذلك.

■ أبو ميزر: غرض الحكومة من القرار توفير نصف مليون دينار سنوياً ■

■ المحامي المدني: نطالب وزير الصحة بفروقات حوافز الأطباء المقرر صرفها ■





■ اشرف الكردي

الزاوية الحادة

■ جهاد المومني

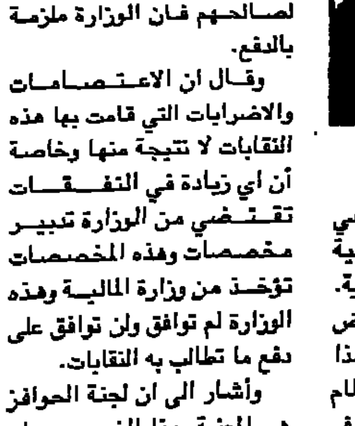
شؤون ثورية جداً

زمان.. عندما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ترابط في لبنان وتتألف من مجموعة تنظيمات مسلحة اتخذ كل منها حيا في بيروت كمقر لقيادته، كنا نخوض في نقاشات مع بعض قيادات هذه المجموعات حول قضيتين الاولى كيف ينظرون الينا نحن الأردنيين بالرغم من اننا متطوعون للقتال في تنظيماتهم والثانية مقارنة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر العالمية وسبب انتصار هذه الحركات ومنها من تصدت لحروب ضد امريكا بينما منظمة التحرير تحاول ان تبني دولة خارج فلسطين ولا تحقق اي انتصار يذكر؟

وكان النقاش في الواقع يقود في النتيجة الى اتهامنا بالعمالة او بالجهل بحكم اننا لسنا ثوريين بالفطرة ولم نفهم ماركس على اصوله والعمالة هنا ليست لاسرائيل وانما لجهة كانوا يسمونها في ادبيات الثورة في بيروت (دمع) وهو اختصار لثلاث كلمات هي (دائرة المخابرات العامة) والتي كانت في حينه متهمة بكل الهزائم على الرغم من ان جبهة القتال كانت في الجنوب اللبناني وكنا دائما نسمع عن اعتقالات واعدامات ونقرأ عن معذبين في السجون الاردنية لقادة تبين فيما بعد انهم احياء يرزقون وانهم يسكنون في فلل فاخرة في بيروت وفهمنا لاحقا انه بدون وجود مذنب يتحمل سبب الهزائم وبدون قوات تطلق النار ولو في الهواء ومعتقلين في سجون الانظمة (الرجعية) لن تدفع لهم دول التمويل مليما واحدا وهذا ما يفسر في الواقع ثراء نفس. تلك القيادات في هذه الايام فالتوفير كان في بيروت وتحول الان الى استثمارات وفلل وقصور وفنادق سياحية...

بالنسبة للقضية الاولى من نقاشاتنا مع الاخوة والرفاق والمتعلقة بالنظرة الينا كأردنيين جئنا لنتعلم الوطنية والنضال فهي بسيطة لكنها صريحة فنحن لسنا اردنيين وانما عرب من الأردن وثمة فرق كما تلاحظون وكانت احزابنا السياسية تمثل شيئا يسمونه الحركة الوطنية في الأردن وليس الحركة الوطنية الأردنية على اعتبار اننا اصغر من هذا المستوى الثوري.. اما بالنسبة للقضية الاخرى وهي الاهم وتتعلق بسبب انتصار جميع او معظم ثورات العالم ما عدا الثورة الفلسطينية فقد كان الجواب جاهزا فالثورات العالمية - حسب رأيهم - كلها كانت تقاتل العدو من داخل اراضيها اما المقاومة الفلسطينية فتقاتل تارة من الأردن وتارة من لبنان واخيرا من تونس.. هذا هو الجواب الذي كان يمكن ان يكون مفهوما لكنه غير مقبول في حينه.

والان وقد عاد الرئيس عرفات الى الارض وقرر ان (يقاتل) من داخل الارض لا تفصله عن قوات الاحتلال سوى بضعة امتار وبصرف النظر عن طريقة النضال سلمية كانت ام مسلحة لكنه بالنتيجة بين الشعب الفلسطيني الذي عانى قهر الاحتلال والجوع ايضا فهل يقنع قادة الفصائل الاكثر ثورية احداً انهم يعارضون اتفاقيات اوسلو وما ترتب عليها لانها تحول بينهم وبين مقارعة العدو بالسلاح وملاحقته لتحرير الارض من براثنه بينما هم يقيمون في دمشق ويملكون الملايين ويعيشون ببذخ من ارباحها في البنوك الغربية وبعضهم نزح الى عمان وشيدوا لانفسهم قصورا اصبحت عناوين لمن يريد ان يستدل على مكان في العاصمة، وهل لدى الرئيس عرفات هو الاخر اية حجج حول (المعوقات الجغرافية) التي تحول دون تحرير الارض التي تقوم عليها السلطة الفلسطينية اذا ما شن نتنياهو حرب تسفير للانسان الفلسطيني واعادة احتلال للأرض..!؟





رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس لـ الحدث

د. ارشيدات: نتطلع للحصول على شهادة «ISO - 9002» هذا العام

■ أرباح عام ٩٧ الصافية بلغت «١٨,٤» مليون دينار ■

■ رفع رأس المال الى «٨٣,٣» مليون دينار ■

■ الحدث - خاص

اكد د. صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان اجتماع الهيئة سيعقد في ٩٨/٤/٢٨ لقراءة التقرير السنوي واقرار الموازنة العامة للشركة.

وكان د. ارشيدات قد تسلم رئاسة مجلس ادارة الشركة منذ ٩٧/١٠/١٦ خلفا للمهندس علي النسور.

وفي حديث خاص لـ«الحدث» اشار د. ارشيدات الى ان الشركة حققت خلال عام ٩٧ ربحا صافيا مقداره «١٨.٤» مليون دينار وبنسبة «٢٢.١٠٪» من رأس المال المكتتب، الا انه ينقص بنسبة «٥٧.٤٠٪» عن ارباح عام ٩٦ التي بلغت «٤٣.١٠» مليون دينار وذلك يعود الى النقص الحاصل في انتاج الشركة الذي تتلخص اسبابه الى نضوب احتياطي المادة الخام الاولية (الكارنيلات) من الملاحات الشمسية التابعة للشركة التي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الاعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣ التي ادت الى انخفاض كثافة محلول البحر الميت المغذي لنظام الملاحات وانخفاض انتاجها مما دفع الشركة للاعتماد على الاحتياطي السابق من الملاحات لتغطية معدلات الانتاج العالمية خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٥ حيث كانت الاسعار مشجعة في ذلك الوقت هذا بالاضافة الى مشكلة نمو التكتلات الملحية في ملاحة الملح الاولى والتي ازداد نموها بشكل مضطرد وخاصة في العامين ٩٦ و٩٧.

واوضح د. ارشيدات ان الشركة ادركت ابعاد المشكلة وقامت منذ نهاية عام ٩٥ باتخاذ الاجراءات اللازمة للمعالجة، فباشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات ومتابعة ايجاد افضل السبل لازالة التكتلات الملحية فتم في بداية عام ١٩٩٧ احالة عطاء ازالة التكتلات الملحية على شركة عالمية متخصصة وسوف يتم خلال عام ١٩٩٨ مضاعفة عمليات الحفر لمعالجة هذه المشكلة خلال الاعوام القادمة، واشار الى انه من المتوقع ان يبدأ التحسن في انتاجية الشركة ابتداء من عام ١٩٩٩ والوصول بالطاقة الانتاجية الى ٢مليون طن خلال عام ٢٠٠٠.

واوضح ارشيدات انه قد تم خلال عام ٩٧ انشاء مصنع البوتاس الصناعي عالي النقاوة بطاقة (١٠٠) الف طن والذي من المتوقع ان يبدأ انتاجه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨ بالاضافة الى اعداد المواصفات الفنية لطرح عطاء لبناء مصنع لانتاج البوتاس الحبيبي بطاقة (١٠٠) الف طن والمتوقع انشاؤه خلال عام ١٩٩٨ هذا عدا عن أن الشركة ماضية في تنويع منتجاتها من صناعات املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت.

وفي سياق حديثه عن كميات انتاج الشركة لعام ٩٧ من مصنعي البلورة الساخنة والباردة اوضح بانه شهد تناقصا عن عام ٩٦ للاسباب التي ذكرها من قبل حيث بلغ (١,٤١٥.٦٧٥) طن بما يعادل (٨٠.١٩٪) من انتاج عام ٩٦ وكان موزعا على النحو التالي:

– (٩٦٣.١٦١) طن بوتاس عادي بنسبة (٦٨.٠٤٪) من الكمية المنتجة.

– (٣٦٦,٩٣٥) طن بوتاس ناعم بنسبة (٢٥.٩٢٪) من الكمية المنتجة.

– (٥٨.٥٧٩) طن بوتاس حبيبي بنسبة (٦.٠٤٪) من الكمية المنتجة.

وأوضح بان اعلى انتاج شهري للمصنعين بلغ (١٥٣.٧٢٨) طناً في شهر كانون الثاني أما اعلى انتاج يومي فبلغ(٥.٨٠٠) طن.

واشار د. ارشيدات الى ان عام ٩٧ شهد ارتفاعا كبيرا في نسب الانتاج والاستهلاك الا ان الاسعار لم ترتفع بنفس النسبة مشيرا الى التوقع بان تشهد الاسعار التعاقدية ارتفاعا معقولا خلال عام ١٩٩٨.

واشار د. ارشيدات الى ان الشركة قد قامت خلال شهر كانون الثاني ٩٧ بزيادة رأسمالها الى (٨٣.٣) مليون دينار وذلك ضمن خطة التطوير التي تسعى الشركة اليها مشيرا الى ان ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام بلغت (١١١.٦) مليون دينار، وفي حين بلغت الكلفة التشغيلية (٨٧.٥) مليون دينار فان الشركة حققت ارباحا صافية بلغت (١٨.٤) مليون دينار.

■ د. صالح ارشيدات

وبلغت قيمة الموجودات الثابتة في نهاية العام وقبل الاستهلاك (٢٣٩.٤) مليون دينار مقارنة مع (٢٠٩.٣) ملايين دينار عام ٩٦ واشار د. ارشيدات الى ان الزيادة جاءت نتيجة رأسملة مصنع الملح الصناعي وبعض المشاريع وبعض المعدات والالات والسيارات.

ويلغ نقد الشركة في الصندوق ولدى البنوك حتى نهاية عام ٩٧(٦٢) مليون دينار مقارنة مع (٤٣.١) مليون دينار لعام ٩٦.

وتطرق د. ارشيدات الى الخطة المستقبلية للشركة حيث نتطلع خلال الفترة ١٩٩٧ – ٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس للوصول به الى (٢) مليون طن والسير بتنفيذ مشاريع املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت بالاضافة للاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة وفي نفس الوقت السير في تطبيق مواصفات الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO - 9002) وما يتبع ذلك من تطوير وسائل الانتاج ورفع مستوى الاداء.

اما فيما يتعلق بالمشاريع على المدى المتوسط التي تطمح اليها الشركة فاشار د. ارشيدات الى ابرزها وهي مشروع معدن المغنيسيوم ومشروع هيدروكسيد المغنيسيوم ومشروع رقائق كلوريد المغنيسيوم اما المشاريع المشتركة فاهمها مشروع الاسمدة المركبة الياباني الأردني ومشروع الاسمدة المركبة مع شركة هايدرو النرويجية.

واشار د. ارشيدات في ختام حديثه الى ان الشركة ستطرح في الاجتماع التوصية بتوزيع (٢٠٪) من رأس المال المكتتب على المساهمين منوها الى اعتزاز وتقدير الشركة للحكومة الأردنية والحكومات العربية لما قدمته من دعم ومساندة للشركة بالاضافة لتقديرها لجهود موظفي الشركة على مختلف المستويات.

مؤكداً بأن جذب الإستثمار ليس شعارات بل عمل صعب

صلاح: مجموعة العصر «ظلمت».. ولو أردنا الربح فقط لما فكرنا بالصناعة!!

■ الاسرائيليون يتظاهرون لان الشركات العالمية تنقل مصانعها للأردن! ■

■ سنبدأ بانتاج الالكترونيات بالتعاون مع «موتورولا» واحذية الرياضة «نايك»! ■

■ الحدث - خاص

مع بدء سريان القرار الامريكي باعتبار انتاج مدينة الحسن الصناعية معفياً من الجمارك تتجه الانظار نحو مجموعة العصر للاستثمار اكبر الشركات الصناعية في مدينة الحسن والتي لعبت دورا بارزا في خروج هذا القرار الى حيز التنفيذ.

وعلى الرغم من الجدل والاتهامات التي تثيرها الانطلاقة القوية للشركة، الا ان ادارة الشركة تعمل وهي اكثر قناعة بانها تخدم عملية التنمية الوطنية وتسهم في مواجهة مشكلة البطالة في الأردن.

رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام عمر صلاح يؤكد ان جذب الاستثمار الاجنبي للأردن ليس شعارات تطلق بل عمل صعب يحتاج لتضافر الجهود ويحتاج الى مناخ استثماري آمن.

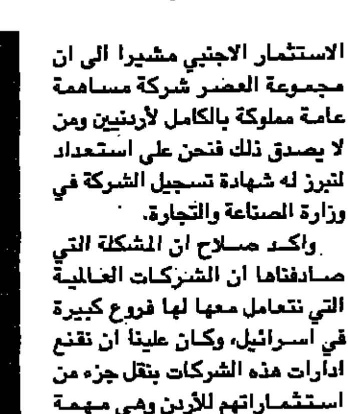
ويعتقد صلاح ان الاستثمار الصناعي اصعب انواع الاستثمار ولكنه الاكثر جدوى للاقتصاد الوطني على المدى الاستراتيجي ويقول: لو كنا نريد ونفكر في الربح فقط لاندفعنا باتجاهات استثمارية اخرى غير الصناعة فالصناعة تحتاج الى صبر والى تدريب وتأهيل حتى تعطي النتائج المطلوبة.

ويرى صلاح ان مجموعة العصر «ظلمت» وجرى تجن على عملها، وان الاتهامات التي تطلق بحق ادارتها لا تستند الى الواقع.

واضاف: نحن اكبر مجموعة تحركنا ونجحنا في جذب الاستثمار الاجنبي مشيرا الى ان مجموعة العصر شركة مساهمة عامة مملوكة بالكامل لأردنيين ومن لا يصدق ذلك فنحن على استعداد لنبرز له شهادة تسجيل الشركة في وزارة الصناعة والتجارة.

واكد صلاح ان المشكلة التي صادفناها ان الشركات العالمية التي نتعامل معها لها فروع كبيرة في اسرائيل، وكان علينا ان نقنع ادارات هذه الشركات بنقل جزء من استثماراتهم للأردن وهي مهمة شاقة وعسيرة، وقد نجحنا بذلك وساعدنا على ذلك اجواء السلام الايجابية التي سادت قبل مجيء نتنياهو.

وبين ان اسرائيل منزعجة من نجاح شركتنا في اقناع شركات كبرى عالمية بنقل مصانعها للأردن ومن لا يصدق فلينظر للتظاهرات التي تحركت في اسرائيل محذرة من خطر انتقال الصناعات من اسرائيل الى الاردن.



■ عفر صلاح

ويعترف صلاح بان اسرائيل اكثر قدرة منا على استقطاب رؤوس الاموال وانها قطعت شوطا كبيرا في استيعاب التكنولوجيا وقال: علينا ان نتعلم منها كيف نحرك كل قوانا لاستقطاب رؤوس الاموال وفي نقل التكنولوجيا لان هذا ما سيؤهلنا لدخول القرن القادم.

ويتحدث صلاح عن انجازات شركة العصر فيقول ان للمجموعة عشرة مشاريع فيها سبعة كاملة والثلاثة الباقية قيد الانجاز وقد ينتهي العمل بها مع نهاية العام الجاري.

واشار الى ان المشروع الاول للشركة هو لصناعة الالبسة الداخلية بشراكة شركة «سارلي» العالمية والتي لها استثمارات في (١٤٤) دولة منها الأردن.

واوضح بان الشركة حريصة على استقدام التكنولوجيا الدقيقة المتطورة ولهذا فانها ستقوم بانشاء مشروع «MOTOROLA» موتورولا وهو اول مشروع من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، حيث يجري انتاج الالكترونيات بالكامل دون الإعتماد على مبدأ التجميع في الصناعة.

وتوسع في الحديث عن المشاريع الجديدة فاشار الى استثمار جديد مع شركة «NISS HOIWAI» اليابانية لانتاج احذية «نايك» الرياضية وهي رابع اكبر شركة في العالم ولا يوجد اي استثمار لها في اسرائيل.

واكد صلاح بان مجموعته تحاول الاتصال بكل الشركات العالمية الناجحة لدعوتها للاستثمار بالأردن وحتى الان نجحت باقناع شركات بريطانية وأمريكية وهولندية ويابانية.

ولا ينسى صلاح الاشارة الى ان مجموعته اسهمت في حل جزء من مشكلة البطالة في اربد حيث تشغل ما يقارب (٢٠٠٠) عامل مدرب على احدث التقنيات العالمية مؤكدا في الوقت نفسه بان معدل الرواتب في العصر يزيد عن معدل الرواتب في اربد ٣٠٪ هذا اضافة الى التأمين الصحي والمواصلات المؤمنة للعاملين.

وينكر بان رأسمال مجموعة العصر يبلغ (١٠.٨) مليون دينار وحجم الإستثمار فيها يبلغ ٤٠ مليوناً.

رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين



العرب مدعوون للمساهمة في بناء الإقتصاد الفلسطيني

■ شح المال أكثر المعوقات امام نمو الاقتصاد الوطني ■

■ نتطلع الى مشاركة عربية في مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين ■

■ الاغلاقات المتكررة والعراقيل امام التصدير والاستيراد وعدم حرية التنقل من اهم معوقات نمو الاقتصاد الفلسطيني ■

■ لا نريد لفلسطين ان تكون جسرا لاسرائيل للوصول الى اسواق الدول العربية ■

■ الدعاية الاسرائيلية بان فلسطين غير آمنة منع تدفق الاستثمارات الخارجية ■

سنوات طويلة من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين تركت وراءها اقتصادا محطما وعددا كبيرا من العمال العرب يعملون في المصانع والشركات الاسرائيلية داخل فلسطين بعيدا عن اماكن سكناهم.

وبعد اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ نشط الاقتصاديون الفلسطينيون في ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بالنهوض باقتصادهم الوطني الذي عانى تدهورا مستمرا خلال ربع قرن من الزمان.

ومن اجل الوقوف على واقع الاقتصاد الفلسطيني وخطط اعادة بناء البنية الاقتصادية الفلسطينية داخل مناطق السلطة الفلسطينية، كان هذا اللقاء مع السيد ابراهيم عبدالهادي رئيس جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين السابق، والذي اجرته مجلة اقتصاديات السوق.

* ما هي الدوافع التي شجعت على انشاء جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين واين وصلتم بهذا الخصوص؟

– مع حرب عام ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة فقد الاقتصاد الفلسطيني كل شيء تقريبا واصبحت العمالة الفلسطينية القادرة على العمل تتوجه الى العمل داخل المصانع والشركات الاسرائيلية ولم يتم تأسيس شركات او مؤسسات اقتصادية فلسطينية اثناء سنوات الاحتلال الطويلة باستثناء عدد محدود من الشركات في مجال التأمين والسجائر.

كذلك فقد الاقتصاد الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال كل صناعة الاستيراد والتصدير حيث اصبح الاقتصاد الفلسطيني رهينة بيد اسرائيل واغلقت جميع البنوك في فلسطين واستبدلت ببنوك اسرائيلية والتي كان هدفها خدمة الاقتصاد الاسرائيلي وليس الاقتصاد الفلسطيني حيث كانت القروض والتسهيلات المصرفية المقدمة للفلسطينيين ضعيفة جدا وذلك بسبب رفض الفلسطينيين رهن عقاراتهم للبنوك الاسرائيلية واقتصر التعامل معهم على الودائع والتمويلات.

ومع التوقيع على اتفاقية اوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق فلسطينية بدأت عجلة الاقتصاد الفلسطيني بالدوران، وهنا ظهرت الحاجة الى وجود جمعية اقتصادية ترعى الاقتصاد الفلسطيني وتدعمه وترعى مصالح رجال الاعمال وهدفت الجمعية منذ انشائها الى الارتقاء بالاقتصاد الفلسطيني حتى يتساوى ويتلاقى مع اقتصاديات الدول المجاورة.

وواجهت الجمعية مشاكل كثيرة للحصول على ترخيص رسمي لها من قبل السلطات الاسرائيلية حيث سعت الجمعية الى ان يكون مقرها في مدينة القدس وتطلب الحصول على الترخيص لانشاء جمعيتنا جهودا ووقتا كبيرين.

وقد بدأت الجمعية اعمالها بعشرة اشخاص (من رجال الاعمال الفلسطينيين) وهم يشكلون (الهيئة التأسيسية للجمعية)وعقد الاجتماع الاول للجمعية في شهر آب/اغسطس عام ١٩٩٦، ومن البداية اريد لهذه الجمعية ان تكون متميزة على المستوى الوطني في مساهماتها لرفعة الاقتصاد ونموه ومن المقرر ان يتم عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للجمعية قريبا وذلك لانتخاب مجلس الادارة الاول علما ان عدد رجال الاعمال الفلسطينيين المنتسبين للجمعية حتى الان يبلغ حوالي ٨٠ شخصا.

* كيف تنظرون الى مستقبل التعاون الاقتصادي مع الدول العربية؟

– بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو وانطلاق عملية السلام في المنطقة شهدت العلاقات الاقتصادية الفلسطينية الأردنية نشاطا متميزا ولكن بسبب الاوضاع السياسية المتوترة حاليا ما بين اسرائيل وجميع جيرانها وحتى الذين تربطهم معها معاهدات سلام فقد تضاءل حجم التعاون الاقتصادي ما بين الفلسطينيين وجميع الدول المجاورة وخاصة الاردن ومصر الا انه لم ينقطع وذلك نتيجة لارتباط الاقتصاد الفلسطيني الى حد ما بالاقتصاد الاسرائيلي.

وبالرغم من وجود اتفاقية فلسطينية اردنية واتفاقية اسرائيلية اردنية تنظم العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول الا ان هناك تضاربا في بعض بنود هاتين الاتفاقيتين اضافة لوجود عوائق لاستيراد البضائع من قبل الفلسطينيين بينما يستوردها الاسرائيليون من نفس المصدر بسهولة.

وبسبب الاوضاع السياسية السائدة حاليا فقد تضاءل عدد رجال الاعمال العرب وخاصة الأردنين الراغبين في الاستثمار في فلسطين مقارنة بالاقبال الشديد للاستثمار في بداية تطبيق اتفاقيات اوسلو.

* ما هي المعوقات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني؟

– لعل ابرز المعوقات التي تواجهنا حاليا الاجراءات الامنية المعقدة للغاية للمستوردات الفلسطينية لدرجة تؤدي الى تلف البضاعة بسبب طول الفترة الزمنية اللازمة لانجاز الاستيراد، اضافة الى الرسوم الباهظة للموانئ، وبنفس الوقت يعاني قطاع التصدير من معوقات مشابهة وخاصة قطاع تصدير الحمضيات والمواد الغذائية والازهار مما يؤدي في كثير من الاحيان الى تلف البضائع وهي في طريقها الى المستوردين في الخارج.

ومن المعوقات الاخرى التي توضع امام الاقتصاد الفلسطيني عدم حرية الرجال الاعمال الفلسطينيين في التنقل في مناطق السلطة الفلسطينية او الدخول الى اسرائيل فالممر الآمن بين غزة والضفة الغربية لم ينفذ حتى الان مما يعني تقسيم مناطق السلطة الفلسطينية اقتصاديا الى جزئين.

■ ابراهيم عبد الهادي

ولا شك ان الاغلاقات المتكررة للمناطق الفلسطينية ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل المصانع الاسرائيلية لفترات زمنية طويلة خفض من حجم السيولة النقدية القادمة الى مناطق السلطة الفلسطينية مما ادى الى مزيد من التراجع في الاقتصاد الفلسطيني ولنقل بصراحة ان اكثر معوقات التنمية الاقتصادية في فلسطين هو شح الاموال والتي نتوقع ونتأمل ان تأتينا من خلال الاستثمارات العربية القادمة من الخارج.

* أمام هذا الواقع ما هو السبيل لتنمية وتطوير الاقتصاد الفلسطيني؟

– نحن كجمعية لرجال الاعمال الفلسطينيين على علاقة ممتازة مع جمعية رجال الأعمال الأردنيين ونحن راغبون في تنمية وتقوية هذه العلاقة وازالة كافة المعوقات بيننا وبين الأردن لتقوية اقتصادنا الوطني وهناك لجنة ثلاثية اردنية – فلسطينية – مصرية نسعى من خلالها الى زيادة التعاون فيما بين هذه الدول.

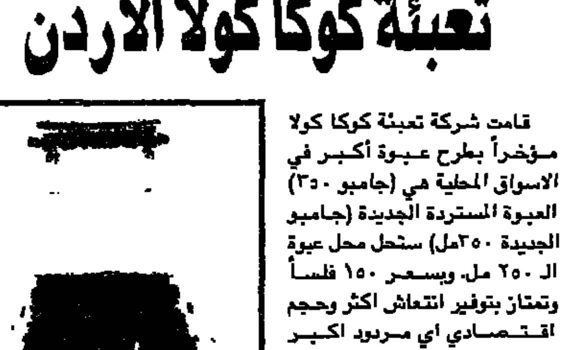
وهنا اريد ان اؤكد ان الاستثمار في فلسطين مثمر جدا ومضمون وبعكس ما تروج له وسائل الدعاية الاسرائيلية من ان المناطق الفلسطينية ارهابية وتشهد اعمال عنف مستمرة وهذه دعوة الى كل الاخوان العرب للقدوم الى فلسطين بهدف الاستثمار حيث ان التشريعات والقوانين في فلسطين مشجعة ولا ارى عائقا امامهم ولا خطر على استثماراتهم في فلسطين، نحن في فلسطين على استعداد لمساعدتهم وتوجيههم الى الاستثمار السليم، واضرب مثلا على سلامة الاستثمار في فلسطين وهو القطاع السياحي الذي يعتبر مربحا جدا، حيث ان مناطق بيت لحم والقدس مناطق جذب سياحي ممتازة وستبقى كذلك مستقبلا.

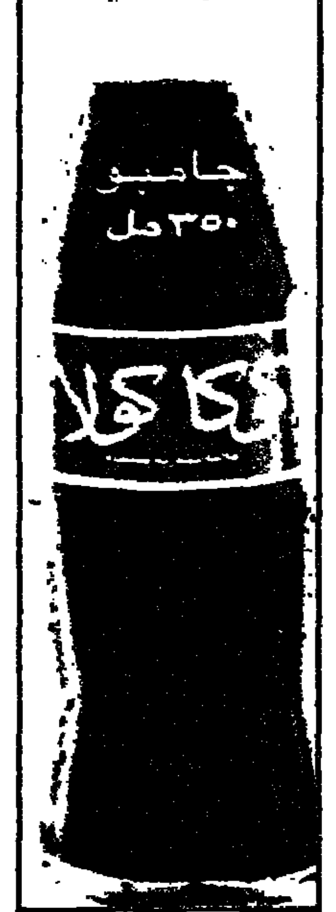
اضافة الى ذلك فالبضائع الفلسطينية لها الافضلية الان في اسواق امريكا، حيث تدخل امريكا بدون جمارك مما يعتبر عامل جذب اخر للاستثمار في فلسطين.

ونحن في جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين نتطلع الى مشاركة اخواننا العرب في مجلس ادارة جمعيتنا ونتطلع الى مساهمتهم معنا للاستثمار في فلسطين لما فيه مصلحتهم والنهوض بالاقتصاد الفلسطيني وذلك حتى لا تكون فلسطين جسرا لاسرائيل تعبر من خلاله الى الدول العربية.

«جامبو الجديدة ٣٥٠ مل»

عبوة جديدة تطرحها شركة تعبئة كوكا كولا الأردن







قامت شركة تعبئة كوكا كولا مؤخراً بطرح عبوة أكبر في الاسواق المحلية هي (جامبو ٣٥٠) العبوة المستردة الجديدة (جامبو الجديدة ٣٥٠مل) ستحل محل عبوة الـ ٢٥٠ مل، وبسعر ١٥٠ فلساً وتمتاز بتوفير انتعاش اكثر وحجم اقتصادي اي مردود اكبر للمستهلك.

وبمقارنة العبوة الجديدة بالقديمة يبين ان كل صندوق (جامبو الجديدة ٣٥٠مل) يحتوي على زيادة مقدارها ٤٠٪ عن الصندوق القديم اي بزيادة ما يقارب تسعة زجاجات ونصف.

وستقوم الشركة باستخدام العبوة الجديدة لتعبئة منتجاتها من (كوكا كولا، فانتا، سبرايت).

وتمتاز العبوة الجديدة جامبو ٣٥٠ مل توفراكبر للمستهلك مما يجعلها تقف بالمقدمة مع عبوة كوكا كولا المعروفة (٢٠٠ مل) والتي ما زالت تحتل الصدارة في السوق المحلية والتي يمكن للمستهلك ان يحصل عليها مقابل ١٠٠ فلس اي قطعة نقدية واحدة.

ومن الجدير ذكره ان شركة كوكا كولا هي الشركة الاولى للمشروبات الغازية والاكثر انتاجا في العالم، ومن خلال شبكة توزيعها العالمية فان مشروباتها تستهلك في ٢٠٠ بلد بمعدل ٩٠٠ مليون عبوة يومياً.



ضوء

■ سعيد ذياب

أحداث الجامعة الأردنية

يؤكد العديد من التربويين على الدور الفعال للادارة التربوية في تطوير الديمقراطية وترسيخ قيمها داخل المجتمع وان على الادارة التربوية حتى تنجح في هذا الدور ان تمارس اعلى درجات الوضوح والشفافية في قراراتها. وان كنا نتحدث عن الدور التربوي فاننا قطعا لا نقصد المدرسة فقط بل ان ذلك يشمل الجامعة بل ان دورها يزداد خطورة من خلال قدرة رئاسة الجامعة على تجسيد ديمقراطية العلاقة بينها وبين ممثلي الطلبة. الا ان ما حدث في الاسبوع الماضي والانذارات التي اتخذتها رئاسة الجامعة الأردنية بحق مجلس طلبة كلية العلوم رغم موافقة عمادة شؤون الطلبة على نشاطهم يشكل مساسا كاملا بحرية التعبير وبديمقراطية العلاقة. ان التداعيات لذلك الحادث من اضراب عن الطعام استمر (٧) ايام وسط تجاهل تام من قبل رئاسة الجامعة لاسباب اضرابهم واوضاعهم الصحية ان كل ذلك يطرح سؤالا مشروعا هل يعقل ان يتم التعاطي والتعامل في جامعتنا بروحية لا تنسجم والدور المؤمل لها.

والمسألة الثانية هي اعتماد مبدأ الصوت الواحد في انتخاب مجلس الطلبة، ويبدو لي ان هناك عشقاً غير عادي لمبدأ الصوت الواحد من قبل المسؤولين في بلدنا. هذا المبدأ الذي تم الحديث عنه ومناقشته وممارسته في انتخابات تشريعية لدورتين متتاليتين تلمسنا بوضوح مقدار الضرر الذي اصاب المجتمع ومؤسساته من هذا القانون وان القانون شكل قوة ممانعة ومعيقة لمؤسسات المجتمع المدني. ان ما يدعو الى استغرابنا هو اقدام رئاسة الجامعة على اعتماد هذا المبدأ دون تبادل الرأي مع مجالس الطلبة باعتبار هذه المسألة تخص الجسم الطلابي ولمصلحة الديمقراطية وتطورها ان نشرك من سيمارسونها في عملية الحوار باعتبارهم الاكثر تأثرا بهذا القرار.

ان نجاحنا مرهون بمقدار ما تبديه السلطة من شفافية واحترام للرأي الاخر وتعليل قرارها وتبيان اسبابه حتى نستطيع ان نخلق حالة من القبول الطوعي للقرار الذي يوفر المقدمات لنجاحه.

«وول ستريت» تكشف بأنه يدير مشروعات استثمارية بـ ٢٠ مليار دولار في الخارج

برزان.. خليفة الرئيس صدام!

■ التكريتي باع الذهب للبنوك الاردنية والنفط العراقي لايران

■ مساعد برزان هرب إلى صفوف المعارضة وكشف أعمال البيزنس للرئيس

■ الحدث - اياد خليفة

عندما يطرح اسم برزان التكريتي يتبادر للذهن فورا صورة عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس وهو يطلق النار على عمه اثر خلافات سياسية ومالية وعائلية. الامر الذي يعكس غضب النظام العراقي على برزان ونبذه ونفيه بطريقة فردية الى خارج العراق من خلال تسليمه مناصب في المؤسسات الدولية.

الا ان مخابرات «وول ستريت» كان لها رأي اخر في الموضوع فقد رأت ان برزان ابراهيم التكريتي المستشار الأول للرئيس العراقي قد يكون البديل في حالة خروج صدام حسين من رأس السلطة خلافا لما يشاع من ان احد ابناء الرئيس هو الوريث لحكم البلاد.

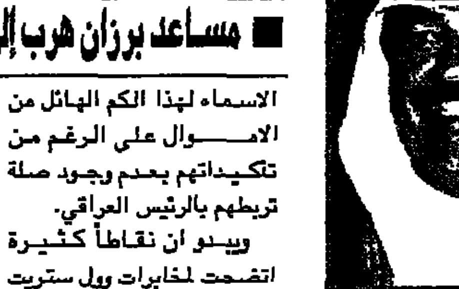
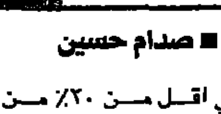
وول ستريت استندت على ادعائها من خلال علاقة الشراكة التي تربط الرئيس صدام بشقيقه برزان التكريتي في امور سياسية ومالية، بداية من تعيينه كمسؤول عن تكوين جهاز المخابرات العراقي مرورا بتوليه منصب سفير العراق في جنيف وحتى الان.

ويرجع التقرير الغربي ادعاء خلافة برزان لشقيقه صدام كونه مطلباً غربياً ونافذة الحكومة العراقية على الولايات المتحدة وبريطانيا على الرغم من دوره الخفي في ذلك.

وبرزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي من والدته وقد تدرج في المناصب عقب وصول صدام حسين الى الحكم الى ان أصبح مسؤولا عن جهاز المخابرات العراقي الذي تم تأسيسه على يد الـ «كي . جي . بي».

ويبدو حسب وول ستريت ان الرئيس العراقي احس بامكانية تشغيل امبراطورية مالية في الخارج باساليب مخابراتية وبالفعل تضيف الوكالة الغربية تم اختيار برزان ممثلا لبلاده في الأمم المتحدة بجنيف ظاهريا لكنه يعمل ليكون الممول السري للرئيس العراقي وخاصة في فترة ما بعد الحصار يقول التقرير الذي يضيف ان التكريتي مسؤول عن ادارة سلسلة مشروعات استثمارية تقدر اصولها بحوالي ٢٠ مليار دولار من الاموال العراقية منذ عام ١٩٨٣.

ويقول التقرير ان دولة عربية كلفت مجموعة كرول وهي شركة للاستخبارات المالية للكشف عن مصادر اموال الرئيس صدام، وجاءت النتائج لتقول انها ٥ مليارات دولار وهي اقل من ٢٠٪ من استثمارات الرئيس العراقي وقدرت مجموعة كرول العين المخابراتية لوول ستريت ان الرئيس العراقي قد قام على مدى السنوات العشر الماضية باستقطاع نسبة ٥٪ من مبيعات البترول التي وصلت الى ٢٠٠ مليار دولار كما انه يحصل على ٢.٥٪ من عقود الشركات العالمية في العراق وان التكريتي كان يتولى ايداعها في حسابات خاصة لصلاته القوية في البنوك السويسرية.

■ صدام حسين

واستنادا الى تقرير مجموعة كرول فان مجموعة من الاسماء تقوم نيابة عن الرئيس العراقي بادارة شركات دون وجود اي اشارة او وثائق تشير الى ذلك الا ان تقارير المخابرات الأمريكية CIA والبريطانية M16 تثبت انه من الصعب تصور ملكية هذه الاسماء لهذا الكم الهائل من الاموال على الرغم من تكيداتهم بعدم وجود صلة تربطهم بالرئيس العراقي.

ويبدو ان نقاطاً كثيرة اتضحت لمخابرات وول ستريت حول الموضوع بعد ان اشار احد معاوني التكريتي ممن انضموا الى المعارضة العراقية بانه يدير من خلف الستار اسهما في عدد من الشركات الكبرى مثل «مونتا كوربوريشن» التي تمتلك ٨.٤٪ بقيمة ٦٤ مليون دولار من اسهم مؤسسة «هاشيت» بالاضافة الى ادارة شركات لبنانية وايرانية وفرنسية مهمتها حسب التقرير الغربي الذي استند الى معلومات المسؤول المعارض مهمتها خرق الحظر المفروض على العراق، وتضيف المصادر المعارضة أن التكريتي كان مهندسا لحل المشكلات المالية للعراق ببيع الذهب الى البنوك الاردنية، كما انه اتفق حسب المصادر مع ايران على بيع كميات من النفط العراقي باسم ايران.

وفي هذا السياق لم تستغرب مصادر عراقية معارضة المعلومات التي وردت في تقرير وول ستريت وفي الوقت الذي لم تؤكد هذه المعلومات أو تنفها الا انها رجحتها وقالت المصادر للحدث ان اكثر القصور التي يمتلكها الرئيس العراقي قد بنيت بعد فرض الحصار على البلاد ويبدو حسب المصادر ان المساعدات العربية والعالمية بالاضافة الى الرصيد المالي للنظام قد تحولت الى قصور وجسور وابراج بدل ان يخلص الاطفال من الموت.

وتساءلت المصادر المعارضة عن مصدر الاموال الطائلة التي بنيت بها القصور التي فاق عددها الستين قصرا توزعت على جميع المحافظات والمناطق العراقية وخاصة في المحافظات الوسطى والشمالية وكشفت عن ان المنتدى الثقافي في نينوى التابعة لمدينة الموصل الذي يعتبر جزءاً من الحركة الثقافية والادبية العراقية قد تمت ازالته وبناء قصر للرئيس بالاضافة الى بناء سبعة قصور على كورنيش العظمية تابعة لزوجة الرئيس وضباط الحماية التابعة للحرس الجمهوري.

ويستطرد تقرير وول ستريت انه وفي العام ٩٤ استدعى الرئيس شقيقه التكريتي لتعيينه مستشاره الاول الى جانب مهامه في جنيف وفسر المحللون هذه الخطوة ليمنع الرئيس انحصار السلطة في يد حسين كامل وعلي حسين المجيد وزير الدفاع ويبدو يقول التقرير ان هذه النظرة المستقبلية كانت صحيحة اثبتتها الايام عندما فر حسين كامل وشقيقه صدام الى عمان مفشيا بعض الاسرار العسكرية الا أن المسؤول الهارب عاد الى قواعده مرغما حيث لقي مع شقيقه مصرعهما على يد ابناء عشيرتهم.

والملفت للنظر يقول التقرير انه وبعد عودة برزان التكريتي الى بغداد بدأ بنشر مقالاته في الصحف العراقية انتقد خلالها اساليب الحكم وبدأ بتقديم حلول جديدة لحل القضية الفلسطينية والعلاقات مع الدول الخليجية ولا سيما الكويت الامر الذي رجح ان يكون التكريتي هو الزعيم القادم للعراق بعد رحيل الرئيس صدام، واستنادا الى مصادر في المعارضة العراقية يقول التقرير ان هناك صراعا بين عائلتي الحسن التي ينتمي اليها التكريتي وعبدالمجيد ويبدو انه صراع مؤجل بسبب وجود صدام لكنه سيطفو على السطح عندما يرحل.

■ قصي

يقول التقرير ان احتمال تولي برزان مقاليد الحكم بدعم امريكي وبعض القوى الغربية التي لا تريد ان تهدم بناء السلطة تماما في العراق وترغب هذه القوى في اجراء تعديلات تدخل من خلالها الى الشأن العراقي والتحكم بقراراته الداخلية والخارجية بما يتناسب مع مصالحها.

فلا يوجد هناك مانع يضيف التقرير من ان يدير الرجل امبراطورية الاموال بسلام بعد رفع جزء من العقوبات مقابل ما تريده واشنطن في الحفاظ على مصالحها في المنطقة وان كان هناك تخوف من تقسيم العراق بعد رحيل صدام وفشل التكريتي في المسك بزمام الامور الامر الذي يفجر المنطقة بالكامل وقد تذهب المصالح الأمريكية فيها ادراج الرياح.

لبنان وصف الانسحاب بفقاعات إعلامية

مشروع اسرائيلي لانقاذ هيبة امريكا!

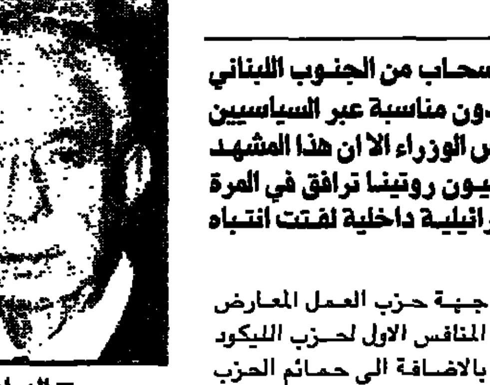


■ مسؤولة أمريكية زارت بيروت سراً لجس النبض

■ فرنسا لن تسوق الطرح الإسرائيلي وتكتفي بمهمة ساعي البريد

■ ضغط خارجي وداخلي دفع حكومة الليكود للتعامل بجدية

■ الحدث - خاص

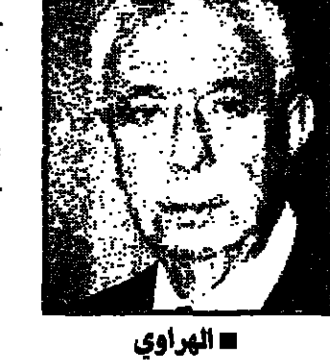


الطرح الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب اللبناني مشهد متكرر يظهر بمناسبة وبدون مناسبة عبر السياسيين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الوزراء الا ان هذا المشهد الذي اصبح يعتبره السياسيون روتينا ترافق في المرة الاخيرة مع ظروف دولية واسرائيلية داخلية لفتت انتباه السياسيين والمراقبين العرب.

الطرح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب اللبناني جاء مباشرة بعد نجاح كوفي عنان في حل الازمة العراقية الغربية التي سرقت الانظار عن عدد من القضايا العربية والعالمية.

يعتقد المراقبون ان العرض الاسرائيلي جاء لانقاذ الولايات المتحدة من حالة التحجيم التي لاقتها بعد فشلها في ضرب العراق في الدرجة الاولى بحيث تسعى الدولة العبرية لانقاذ هيبة امريكا من خلال حل ازمة عالقة تحتل الصفحات الاولى في وسائل الاعلام وتحظى بمتابعة واسعة في العالم.

والسبب الاخر ان الضغط المتزايد والانتقادات التي بدأت تزداد على رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته من داخل اسرائيل نفسها وخاصة الضغط الواسع القادم من جهة حزب العمل المعارض المنافس الاول لحزب الليكود بالاضافة الى حمائم الحزب الحاكم نفسه. بالاضافة الى ضغط المؤسسات الاسرائيلية والمنظمات اليهودية العالمية التي اصبحت بدورها تواجه انتقادات عالمية من جراء عرقلة عملية السلام، والضغط الاكبر ذلك القادم من طرف المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى رأسها حزب الله الذي لا يترك ساعة الا ليضع له بصمة في الجنوب اللبناني او شمال اسرائيل. تنتهي بخسائر في الارواح والمعدات بعد ان اصبح الجيش اللبناني قوة هامشية تكاد لا تذكر يتخطاها مقاتلو المقاومة بسهولة للوصول الى الاسرائيليين باستبسال وشجاعة ترعب الجنود وسط تأييد من طرف اللبنانيين المقيمين في الشريط الحدودي يترافق مع تنمر من الحكم الاسرائيلي وبقايا جيش لبنان الجنوبي. وتتوجت خلفية القرار الاسرائيلي بعد ان قدم ١٥٥ من الضباط الاسرائيليين عريضة الى بنيامين نتنياهو تطالب بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة.



■ الهراوي

هذه الاسباب مجتمعة دفعت الحكومة الاسرائيلية للاعتراف بالقرار ٤٢٥ وسط تأييد امريكي مفاجئ طالب اللبنانيين باستغلال فرصة العرض الاسرائيلي والليونة الامريكية في هذا الاتجاه.

الرؤية اللبنانية تعتقد ان التصريحات الاسرائيلية لا تتعدى فقاعات اعلامية في الهواء بهدف فصل المسارين السوري عن اللبناني والظهور بصورة ايجابية لكسب التأييد العالمي.

وعلى الرغم من جدية الطرح الاسرائيلي هذه المرة الا ان الاوساط المراقبة تعتقد انه لا يزال بحاجة لنوع من التوضيح والتفسير بصورة اكبر وتكمن الجدية الاسرائيلية من خلال طلب نتنياهو بتوسيط فرنسا، لنقل رسالة الى السلطات اللبنانية تحمل المبادرة الاسرائيلية.

ويعتقد المراقبون ان السعي الاسرائيلي لوساطة باريس. يكمن بثقة الاطراف العربية بفرنسا اكثر من ثقتهم بالولايات المتحدة التي اصبحت سياسة الكيل بمكيالين واضحة بالاضافة الى مكانة لبنان التاريخية لدى الدولة الفرنسية واعلان باريس اكثر من مرة حرصها في الحفاظ على المصالح اللبنانية.

الا ان الموقف الفرنسي يرغب في ان يكون محدوداً ويعتقد المطلعون ان باريس لن تقوم بدور وسيط بكل معنى الكلمة وخاصة بعد ان حاولت القيام بذلك في الصيف الماضي عندما عرضت الحكومة الاسرائيلية فكرة «جزين اولاً» التي لاقت رفضا قاطعا من بيروت ودمشق لذلك يقول المراقبون فان باريس لن تسوق طرحا اسرائيليا وتكتفي فقط بنقل الرسائل بين دمشق وبيروت وتل ابيب مشترطة بان تلمس رغبة الاطراف الثلاثة في قبول الطرح الاسرائيلي في ظل توقعات دولية ان تقوم اسرائيل بشكل مفاجئ بالانسحاب بشكل جزئي من بعض المناطق التي تحتلها في الجنوب والترتيبات اللبنانية لمواجهة مثل هذا الاجراء لمنع حدوث فراغ امني في تلك المناطق وهو ما تسرب من محادثات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي طار الى بيروت للاجتماع مع المسؤولين هناك لوضع ترتيبات تواجه جميع الاحتمالات.

ويرى المراقبون ان الانسحاب الجزئي ان حدث قد يتزامن مع تنشيط المفاوضات من جديد على المسار السوري الاسرائيلي واستعدادها للانسحاب من مرتفعات الجولان مع برمجة للانسحاب النهائي من باقي مناطق الجنوب اللبناني تحت ضغط تمارسه الادارة الامريكية على حكومة الليكود.

وكشفت مصادر اعلامية عن تقارير دبلوماسية غربية عن اتصالات مكثفة جرت في بداية الشهر الجاري بين باريس وواشنطن باطلاع الامم المتحدة دارت حول الاقتراح الاسرائيلي وكيفية ربطه بالقرار ٤٢٥، ويشير التقرير الى احتمال زيارة مسؤول فرنسي الى بيروت ومع وفد من وزارة الخارجية الذي لعب دور الوساطة بين الأمم المتحدة والعراق بالتنسيق مع كوفي عنان.



■ نتنياهو

كما كشفت التقارير عن زيارة سرية قامت بها مسؤولة رفيعة المستوى في الخارجية الامريكية حيث اجتمعت مع مسؤولين لبنانيين منهم نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

وتوقع مسربو خبر الزيارة انها جاءت لجس نبض ردة الفعل اللبناني على مشاريع اسرائيلية تتعلق بعملية الانسحاب حيث طرحت جملة من الاسئلة الاستخبارية على رئيس مجلس النواب كان من ضمنها عن طبيعة التواجد العسكري السوري في لبنان ومتى سينسحب بالاضافة الى حزب الله وهل هناك ضمانات اكيدة لحل الحزب ومصادرة سلاحه.

وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني لـ الحدث

المصري : العراقيل الإسرائيلية مستمرة والوضع ليس بيدنا أو بيد الأردن

■ ليس لدينا نية في اصدار عملة فلسطينية الآن ■

■ نعمل على وضع قانون يعطي خدمات للمستثمرين ■

■ لم نتعاون مع اسرائيل في أي مشروع ■

■ الحدث - خاص

في لقاء خاص مع الحدث يعرض ماهر المصري الصعوبات والمعوقات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الاقتصاد الفلسطيني والخطط المستقبلية للقيام بهذا الاقتصاد.

* كيف تقييم واقع الصناعة الفلسطينية بعد ٣ سنوات من قيام السلطة مقارنة بالواقع السابق؟

– في بداية مرحلة السلطة مرت طفرة من الاستثمارات انعكست بشكل ايجابي على الاقتصاد الفلسطيني، الا ان هذه الطفرة لم تستمر طويلا بسبب التأثير السياسي والاتفاق الاقتصادي الذي لم ينفذ كما هو متفق عليه، وبالتالي اصبح هناك تراجع تدريجي في مجال الصناعة بسبب عزوف تجار الخارج من الاستثمار في الداخل بسبب التخوف من مجمل عملية السلام الناتجة اساسا عن السياسة الاسرائيلية، وبحكم التطور الطبيعي اعتقد ان الصناعة تقدمت وليس بحكم تغيير الاوضاع السياسية واعترف ان النمو الاقتصادي بشكل عام بطيء جداً.

* لا يزال الحديث جاريا عن معوقات اسرائيلية الى اين وصلت الجهود لازالة هذه العقبات واين وصلت الدعوة الأردنية الفلسطينية في هذا السياق؟

– لا بد من التنويه ان هذه العقبات مستمرة سواء بشكلها الحالي او باوجه مختلفة، ونحن الان نكثف من اتصالاتنا لمتابعة ما اتفقنا عليه مع الاردن ومصر وسوف تستمر هذه المحاولات مع الاشقاء في المستقبل، لكن اؤكد ان حل هذا الموضوع ليس بيد الاردن او مصر مع تاكيدي بتطور العلاقة التجارية فيما بيننا.

* هل هناك شروط اسرائيلية لازالة هذه العراقيل؟

– لا يوجد هناك شروط لكن يقولون دائما ان الموضوع الامني هو العائق وهو الذي يمنع النقل المباشر مع مصر والأردن كما يتحججون بانه لا يوجد هناك قطعة ارض في منطقة الجسر لتكون منطقة حرة وعندما قدمنا لهم برهانا ملموسا بوجود الارض ادعوا انها قد تكون على حساب امن الجسور.

* قد يزيل هذه العقبات بوجه الاقتصاد الفلسطيني اعلان الدولة او السيطرة على جميع المعابر؟

– في الحقيقة انه ليس الاعلان الذي نبه لهذا الامر، حقيقة الامر ان موضوع الحدود مثله مثل المستوطنات والقدس والمياه واللاجئين هي امور من المفترض ان تكون ضمن الحل النهائي، ونحن في هذه المرحلة الانتقالية لا نزال نطالب بتنفيذ بنود اتفاقات اوسلو وباريس الاقتصادي ولو كان هناك التزام اسرائيلي في هذه المواضيع لكان الوضع مختلفاً تماماً عما نشاهده اليوم.

* أليس من المفترض ان يعاد النظر في الترتيبات الامنية وان يتطور اتفاق باريس الاقتصادي كل ٦ أشهر؟

– للاسف ان اسرائيل لم تلتزم في بنود الاتفاق الموقع في باريس لذلك اصبح مطلبنا الاساسي تطبيق البنود الاساسية التي لم تنفذ حيث ان التعديل بطبيعة الحال يكون في صالح توسيع قاعدة التعامل الاقتصادي والتجاري مع الدول العربية المجاورة، وبالنسبة لنا لا نرى نية حقيقية اسرائيلية في اعادة النظر في بنود الاتفاق بل نصر ان يتم التنفيذ فهناك اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تجتمع حاليا من اجل النظر في هذه البنود نحن باستمرار نرى ان الاسرائيليين يماطلون، ومن هذا المنطلق نرى ان تعزيز التعامل مع الاشقاء في الاردن ومصر وبنفس المستوى ومتابعة ما يتفق عليه، بين القاهرة وعمان وتل ابيب ومتابعة هذه المفاوضات.

* حول قضية الاستثمار العربي في الاراضي الفلسطينية، يبدو أن التطبيع اصبح يشكل خوفاً لدى المستثمرين العرب قد يؤدي الى جرهم الى السوق الاسرائيلية؟

– الحقيقة ان الاستثمار العربي القادم من الخارج لم يرتق الى الدرجة التي كنا نتوقعها، هناك عدة اسباب لذلك اهمها المناخ السياسي السائد والتشكيك في امكانية خروج عملية السلام من عنق الزجاجة، وبالنسبة لعملية التطبيع نحن الفلسطينيون المقيمون في الداخل نتعامل بشكل واسع مع القطاع الخاص الاسرائيلي بحكم الحاجة والمصلحة، ولؤكد ان المصانع فلسطينية والاراضي فلسطينية لذلك لا اعتقد ان موضوع التطبيع هو الاساس لاحجام المستثمر الفلسطيني والعربي اعتقد ان هنالك اسباباً اخرى قد نستطيع تفهم بعضها الا اننا نقول ان مردود الاستثمار في فلسطين اكثر من المردود في دول المنطقة.

* ماذا تقدمون للمستثمرين العرب والفلسطينيين؟

– هناك قانون لتشجيع الاستثمار عملنا في الفترة الماضية على تعديله بشكل افضل لزيادة امتيازات المستثمرين واعتقد ان هذا القانون المتطور سيكون لبنة اساسية مثله مثل القوانين الاستثمارية الاخرى التي نحاول اخراجها من دائرة البيروقراطية الادارية.

* الا ترى ان الانفتاح المفاجئ تحديدا للبنوك الاردنية على سوق الضفة الغربية اضر بمسألة قيام بنوك فلسطينية مستقلة او حجم من انطلاقتها على الاقل.

– نحن تقريبا سوق حر، ولكن هناك نسبة متعارف عليها في عدد المصارف والفروع التي يسمح بفتحها خصوصا في الدول المشابهة لوضعنا، لا اعتقد ان فتح هذه المصارف قد اضر بفرص انشاء مصارف فلسطينية، هنالك عدد من المصارف الفلسطينية العاملة في الاراضي الفلسطينية والتي هي ناجحة لكن يجب ان نعترف ان هناك مؤسسات عربية اقتصادية لها تاريخ عريق في المنطقة لا نستطيع ان نمنعها من فتح بنوك عندنا.

* هل لديكم برامج تنسيق وآلية اتصال مع مستثمرين فلسطينيين في دول الخليج؟

– الحقيقة تم في عدة مناسبات او فرص للالتقاء سواء في الخارج او الداخل من خلال مؤتمرات ضمت مستثمرين عرب وفلسطينيين والتواصل مع المستثمرين من خلال وفودنا التي تجوب البلدان وتلتقي معهم بالاضافة الى المشاركات الفلسطينية في للمعارض الصناعية والزراعية التي تعرض منتوجاتنا فيها.

* هل هناك ترتيبات بالنسبة لاصدار عملة النقد الفلسطيني؟

– نحن في سلطة النقل الفلسطيني نتابع موضوع العملة ووحدة النقد نحن كأي دولة يجب ان يكون لنا عملة خاصة لكن هناك شروط لا بد من استيفائها قبل الشروع باصدار اوراق العملة هذه الشروط تأتي من الواقع السياسي وباعتقادي ان هذا موضوع مطروح باستمرار لدينا للنقاش ولكن ليس هناك نية لاصدار عملة فلسطينية في الوقت الحاضر.

* وماذا عن الاستثمار في قطاع النقل؟

– لا يزال الى حد ما محدوداً حيث نحاول الان ان نشجع القطاع الخاص للاستثمار خصوصا في قطاع النقل السياحي حتى في قطاع النقل حيث اننا لا نملك شركات النقل السياحي حتى الان في قطاع النقل الداخلي نحاول ان نطوره اكثر من خلال تحديث اسطول النقل، هناك طبعا معيقات بسبب الحصار المستمر وعدم وجود حرية نقل بين غزة والضفة وما بين الطرفين مع الطرف الاسرائيلي حيث ان شاحناتنا لا تدخل الى الطرف الاسرائيلي الا باذن مسبق والعدد المسموح به عدد محدود جدا وهذا ما اثر بشكل كبير وسلبا على تطور قطاع النقل، لدينا هناك نوع من الركود في قطاع النقل وذلك ناجم عن السياسات الاسرائيلية والتي اساسها عدم التزام بالبروتوكول الاقتصادي او باتفاقية اوسلو التي تنص على ان الضفة وغزة وحدة جغرافية واحدة لا تتجزأ ويعني ذلك ان هناك اتصالاً مباشراً بين المنطقتين الا ان اعاقة الممر الآمن عطل مشاريع عديدة والنقطة الثانية هي ان اسرائيل لم تطبق اقامة الميناء في غزة او المطار الذي يعني تنشيط مجمل حركة النقل والنقل الواردة في بروتوكول باريس وبالتالي فان هذا القطاع لم يطور نفسه لان حركته حركة بطيئة او لنقل متوقفة.

* هل هناك مشاريع مشتركة بينكم وبين اسرائيل؟

– لم تتم حتى الان اقامة اي مشروع مع الطرف الاسرائيلي وهو عكس ما كان متوقعا عند التوقيع على اوسلو لان الجو في ذلك الوقت كان يوحي بان الامور تسير بالشكل الصحيح وان هناك انفراجاً سياسياً واقتصادياً.

في ظل هذه الاوضاع نريد ان نطور اقتصادنا الا ان الظروف بين الطرفين لا تساعد على اتمام هذه العملية حيث ان حركة التواصل ما بين القطاعين الاقتصاديين الفلسطيني والاسرائيلي هي ليست الحركة التي كان من المفترض ان تكون لو تم التقدم في عملية السلام، لذلك نجد ان هنالك نقاط تماس وليس نقاط ترابط او تشعب ما بين الاقتصاديين ارى ان اي مشروع مع اسرائيل سيكون حركة تجارية بحتة مبنية على المصلحة من الناحية الاسرائيلية وعلى واقع مفروض علينا منذ اكثر من ٣٠ عاما ومستمر حتى الان ومن ناحية السيطرة الاسرائيلية على تزويد السوق الفلسطيني بمتطلباته ذلك اساسه ناشئ عن الحصار المستمر المفروض على الاراضي الفلسطينية ومنعها من حرية الحركة خارجيا مع الدول العربية والعالم الغربي لان التصدير الى العالم لا يتم الا عن طريق الموانئ الاسرائيلية ويتحكم اسرائيلي وعن المعابر العربية في مصر والأردن التي لا يزال يسيطر عليه الاسرائيليون.

■ ياسر عرفات

رئيس الحكومة اليوسفي يدير صحيفة الإتحاد الإشتراكي ويطمح بمحاربة الفساد

المعارضة تقود الإصلاحات في المغرب!

■ الرباط - خاص بـ الحدث - من عبدالله القاق

كلف الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، عبدالرحمن اليوسفي بتشكيل حكومة التناوب الجديدة والتي طال انتظارها اكثر من ثلاثة شهور بعد اعلان الانتخابات التشريعية في المغرب بالسادس عشر من شهر نوفمبر الماضي.

ويبدو ان هذا القرار اتخذ في ضوء نتائج الانتخابات التشريعية المغربية والتي اسفرت عن تقدم طفيف لاحزاب الكتلة الديمقراطية المعارضة بقيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي تصدر ترتيب الاحزاب المشاركة بهذه الانتخابات بما يوازي ١٧,٥٤٪ اي بـ ٥٧ نائبا من اصل ٣١٥ مرشحا كانت قد تقدمت بهم الكتلة لخوض المعركة الانتخابية في مختلف دوائر المغرب الانتخابية البالغة ٣٢٥ دائرة.

واليوسفي ٧٣ عاما هو رئيس تحرير جريدة الاتحاد الاشتراكي وله نفوذ كبير في البرلمان بدعم قوى المعارضة حيث كان يتنافس على رئاسة الحكومة الجديدة اثنان هما السيدان اليوسفي واحمد عصمان رئيس التجمع الوطني للاحرار - وسط - وهو رئيس البرلمان السابق رشحته كل الاوساط بعد ان فشل حزب الاستقلال برئاسة زعيمه محمد ابو ستة، في الحصول على اكثر من ٣٢ مقعدا بالانتخابات التشريعية الماضية والتي لوحظ ان نسبة المشاركة بها بلغت ادنى مستوى في تاريخ الانتخابات المغربية حيث لم تتجاوز هذه المرة حدود ٥٨,٣٥ في المائة مقابل ٦٢,٧٥٪ في الانتخابات التشريعية السابقة، والتي لم يشارك بهذه الانتخابات من اصل ١٢ مليون نسمة ونصف المليون سوى سبعة ملايين ونصف المليون نسمة.

ويأتي تكليف الملك الحسن الثاني السيد اليوسفي نظرا لكون الكتلة الديمقراطية المعارضة حصلت على المركز الاول برصيد ١٠٢ مقعد من مجموع ٣٢٥ مقعدا التي يتكون منها مجلس النواب الجديد حيث تقدمت بذلك بفارق مقعدين على مجموعة «الوفاق» التي كانت تشكل اغلبية الحكومة السابقة بينما حصلت احزاب الوسط على ٩٧ مقعدا، فيما تقاسمت الاحزاب الصغرى ٢٦ مقعدا الت تسعة منها للحركة الشعبية الدستورية المتحالفة مع تيار الاسلاميين المعتدلة.

وتكليف اليوسفي، بالتشكيل الجديد للحكومة جاء لاعتبار ان حزبه اكثر الاحزاب حصل على المقاعد ٥٧ مقعدا متصدرا بذلك كل الاحزاب المشاركة في حين لم يكن له في الانتخابات الماضية ١٩٩٣ سوى ٤٨ مقعدا.

ولعل سبب نجاح حزب السيد اليوسفي بهذه الاكثرية من المقاعد، تركيزه في حملته الانتخابية على ضرورة محاسبة من تحملوا مسؤوليات تدهور الاوضاع الاقتصادية ومعاقبتهم بعدم التصويت لهم وولوجهم الى الارياف لاختيار ممثلين حقيقيين للدفاع عنهم وسعيه للتعاون مع المعارضة الاخرى لتشكيل اغلبية برلمانية واضحة تمكنها من تشكيل حكومة منسجمة تكون قادرة على تطبيق برامجها التي من شأنها ان تقدم البدائل وتهدف الى التغيير.

والسؤال الان هل يتمكن السيد اليوسفي من تشكيل حكومة «تناوب» ام حكومة «بديل»؟

ويعني البديل كما علمته من اعضاء حزبيين بالرباط ومن السيد اليوسفي نفسه والسيد عصمان خلال تغطيتي للانتخابات التشريعية السابقة، يعني عدم السير قدما كما كان الامر بالماضي وبدء حملة جديدة في العمل السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي بينما التناوب يعني الاستمرارية في السياسة السابقة التي انتهجتها حكومة المغرب على هدى ونهج الملك الحسن الثاني. وبذلك يكون كما علمت بان الاختلاف في التنفيذ بالاليات والاجراءات المختلفة لتطوير هذه الافكار والتوجيهات التي رمى بها الملك الحسن الثاني من خلال اختيار حكومة معارضة جديدة من شأنها ان تلبي طموحات الشعب المغربي، وتجسد اماله واهدافه.

ولذلك فقد اقترح العاهل المغربي في الثامن من اكتوبر ١٩٩٣ على احزاب الكتلة الاشتراكية والتي كانت تتشكل من ثلاثة احزاب سياسية هي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبية المشاركة في الحكومة حيث اراد الملك تفعيل حكومة الرئيس الحالي عبداللطيف الفيلالي الذي مضى عليها ما ينوف على ثلاث سنوات الا ان هذه الاحزاب تقدمت انذاك بمذكرة الى العاهل المغربي في الاول من تشرين الثاني الماضي تضمنت اقتراحاتها وشروطها للمشاركة في الحكومة وقد تجاوب الملك مع هذه المذكرة وابدى استعداده لتكليف هذه الاحزاب لتشكيل الحكومة وفق شروط محددة وهي الاحتفاظ باربع وزارات رئاسة الحكومة والخارجية والعدل والداخلية. والذي يتولاها الرجل القوي الادريس البصري منذ اكثر من خمسة عشر عاما، حيث يحظى برضا الملك ولحرصه على الامن وتوفير الاستقرار في المغرب، واهتمامه بقضايا الصحراء المغربية ويلقى دعما كبيرا من الجاليات المغربية في الخارج، خاصة وانه متعلم القانون الفرنسي ومحام بارز ومشهور يصعب عليه احيانا معرفة بعض الكلمات باللغة العربية مما يدعوه للقول نحن عندما نلحن باللغة العربية نلجأ الى فقيهنا السيد «معنينو» ويقصد بذلك الكاتب العام لوزارة الاتصال - الاعلام - وقد اعتذرت هذه الاحزاب عن عدم الموافقة على شروط الملك.

ولكن امام استمرار مطالب المعارضة بانتقادات الحكومة بشدة وعجزها عن متابعة التطورات الاقتصادية العربية والدولية، اعاد الملك مرة اخرى وبعد سنة تقريبا في ١٤ اكتوبر الطلب من المعارضة بتشكيل الحكومة ووافقت المعارضة غير ان خلافا وقع للمرة الثانية حول وزارة الداخلية والتي اصرت المعارضة على التغيير - مما رفض ذلك العاهل المغربي، وتم ارجاء الامر وبدأ الملك يسعى الى تعديل الدستور لاختيار حكومة معارضة جديدة - حكومة التناوب - بحيث تكون مركزية وتعمل في اطار «ملكية حاكمة» باعتبار ان الملك هو الممثل الاعلى للامة حسب الدستور واليه ترجع الامور في اختيار الوزير الاول والوزراء وغيرهم.

والرئيس الجديد اليوسفي الذي التقيته في مكتبه بصحيفة الاتحاد الاشتراكي بوصفه المدير المسؤول لها بالدار البيضاء وفي مجلس النواب اكد لي انه سيجسد هذا الالتفاف والتعاطف الجماهيري الواسع الذي تجسد في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ١٥ تشرين الثاني من العام الماضي، مع برنامج التغيير والعمل من الموقع الذي سيحدده من اجل مواصلة نضاله الدؤوب بصبر وثبات وثقة في المستقبل ووفيا لقيمه ومبادئه المستجيبة لطموحات وامال الشعب المغربي في التغيير في اطار تعاقد من اجل الديمقراطية والتنمية والتضامن.

ولعل من اسباب نجاح حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يرأسه اليوسفي والذي يعرف اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية انه اعد برنامجا يقوم على اساس معتقداته وقناعاته وهو برنامج وصف بالتناسق والتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. برنامج يطغى على شعارات على «الديماغوجية» انطلاقا من مواقفه الرصينة والاستراتيجية المحكمة لمعالجة الاوضاع المغربية كافة بحيث تتسم في العمل بالشمولية في اصلاح الفساد واحترام حقوق الانسان وانهاء افة البطالة واصلاح التعليم ومحاربة الامية ورد الاعتبار للمرأة المغربية فضلا عن اهتمام حزب السيد اليوسفي بضرورة استرجاع الصحراء المغربية وكذلك سبتة ومليلة.

وامام نجاح المعارضة في تشكيل حكومة التناوب كأسلوب ضروري وكخيار وحيد للتعبير الملح لمواجهة الاوضاع المغربية المختلفة فهل يستطيع الرئيس الجديد اليوسفي بلورة طموحاته والمعارضة في مكافحة الفقر ورفع الشأن الاقتصادي المغربي، وتوفير فرص العمل للمواطنين خاصة وان كل المؤشرات تشير الى ان دخل الفرد في المغرب ٢٦ مليونا لا يتجاوز ٤٥٠٠ دولار لكل فرد في السنة.

سؤال تقرره الايام المقبلة في ضوء الظروف المتاحة لحكومة التناوب المعارضة؟؟





■ الحسن الثاني

تاريخ فلسطين يعيد نفسه في قلب أوروبا

الصرب في كوسوفا : إستيطان .. وصربنة .. وتهجير

■ اليونان تطمع بدور لها في البلقان على حساب المسلمين ■

■ الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وأطماع متضاربة في المنطقة ■

■ الحدث - خاص

ثمة شبه كبير قريب من التطابق بين القضية الفلسطينية واقليم كوسوفا الذي بالفعل بدأت الاوساط السياسية المراقبة تطلق عليه فلسطين أوروبا.

اقليم كوسوفا الواقع في قلب اوروبا امتداد طبيعي لشمال البانيا تحاصره حدود مقدونيا وصربيا والجبل الاسود بالاضافة الى البانيا، تبلغ مساحته ١٠٨٨٧ كم٢ ويضم اكثر من مليوني مسلم يمثلون نسبة ٩٠٪ اضافة الى اقلية صربية حاكمة واتراك وبلغار وروما.

كوسوفا عرفت باسمها الحالي منذ الفتح العثماني الذي ابقاها حسب القانون التركي ولاية قائمة بحد ذاتها بحكمها حكام من اهلها مثلها مثل باقي المقاطعات الالبانية ثم جاءت الامبريالية السلافونية لتضمها اليها الا ان مؤتمر فرساي اقر الاقليم كوحدة سياسية مستقلة في الحرب العالمية الثانية بشرط انضمامها الى الجبهة المتحدة لمواجهة الفاشية في البلقان لكن الوعد بقي حبراً على ورق ولم يتحقق الانفصال والاستقلال وبقيت كوسوفا وحدة مستقلة في الاتحاد اليوغسلافي وخلال تعديلات الدستور اليوغسلافي في عام ٧٤ الذي نص على حرية كل اقليم في حق تقرير مصيره الامر الذي دفع الاقليم الى اعلان استقلاله من خلال البرلمان المنتخب، الا ان صربيا لم تعترف بذلك واعلنت من جانب واحد ضم الاقليم اليها في عام ١٩٨٩ ويبدو ان هذه الاطماع لم تكن وليدة اليوم ويقول المراقبون في هذا الصدد ان الاطماع ولدت ابان عصر الدولة الصربية القديمة وفي العصر الحديث حاول الصرب بكافة الاساليب والسبل «صربنة» الاقليم ومن خلال عدة طرق اهمها الاستيطان حيث شهد التاريخ الحديث موجات متتالية تزامنت مع حملات ابعاد للمواطنين الالبان وتفيد المعلومات ان السلطات الصربية قد قامت بزرع مهاجريها في المدارس والجامعات والمستوصفات ومنازل المطرودين الالبان.

ويضيف المراقبون انه وبهدف تشجيع الاستيطان الذي يعتبر اللبنة الاولى في ضم الاقليم رسميا بهدف السعي لاجراء استفتاء دولي في المستقبل فقد قامت السلطات الصربية بوضع خطة اعلامية تضمنت تطمين المواطنين الصرب على الوضع الامني في الاقليم بحيث منعت اي نوع من النشرات التي تتحدث عن عمليات فدائية لجيش التحرير الكوسوفي بالاضافة الى نشر اخبار عن عمليات تمشيط وسجن على اليان كوسوفا من اجل بسط القوة الصربية على الاوضاع في الاقليم وايهام المستوطنين بان دولتهم تسيطر على الوضع بيد من حديد.

ويضيف المطلعون انه وبالتوازي مع الخطة الاعلامية فان ثمة خطة اقتصادية وضعت الحكومة الصربية خطوطها وبدأت بالفعل في تطبيقها، وتضمنت وضع ميزانية للاستيطان بلغت اكثر من ١٧,٣ مارك الماني تقدم كقروض ميسرة للصرب الراغبين في الاستيطان في كوسوفا كما سنت الحكومة الصربية قوانين تحرم نقل الملكية من المواطنين الصرب الى الالبان مع تشجيع العكس، واما الاغراءات الاولى يقول المراقبون انها تمثلت في منح وظائف ورواتب عليا لمن يرغب في الهجرة الى الاقليم وذلك على حساب الموظفين الكوسوفيين حتى وصل عدد المهاجرين الالبان الى قرابة ٤٠٠ الف مهاجر اصبحوا يعيشون في سويسرا والمانيا والنمسا بالاضافة الى وطنهم الام ودول يوغسلافيا سابقا.

ويبدو ان الكوسوفيين قد تنبهوا لمثل هذه المؤامرات والمحاولات الصربية لطمس الهوية الثقافية للاقليم الامر ولد جيش التحرير الكوسوفي الذي بدأ نشاطه في العام ١٩٩١ بهدف أساسي هو تحرير كوسوفا وحمل عبارتين الله .. لكوسوفا وتركزت عملياته في الاقليم ووصلت الى مقدونيا وعمق صربيا وتقول مصادر غربية ان بعض الاسرى من جيش التحرير حكم عليهم بالسجن لمدة ثلاثمئة سنة.

الا ان المفاجأة كانت عندما عارض مجموعة من السياسيين الكوسوف عمل جيش التحرير بحجة رغبتهم في الوصول الى حل مع صربيا عن طريق المفاوضات ويبدو ان ابراهيم روجوفا زعيم حزب الرابطة الديمقراطية الكوسوفي والرئيس المنتخب من شعبه حيث يرى ان جهود الجيش تشكل خطرا على العملية السلمية التي لم تتم بعد بينما يرى اخرون ان وجود هذا الجيش يعطي دفعة للشعب ويضغط على الجانب الصربي من اجل الحصول على الحكم الذاتي الموعود. وخاصة ان ليس لدى الكوسوفيين ما يخسروه في ظل تدفق الشباب الالباني في الاقليم للانضمام الى صفوف الجيش بعد ان ارتكبت القوات الصربية مجازرها في المساجد والمدارس.

الموقف الدولي يعتبر كعادته اتجاه المسلمين يحمل سلبية اكثر من الايجابية هذا الامر كان قد تجلى في بداية الحرب في البوسنة والهرسك وقمة دايتون للسلام التي انهت تلك الحرب البشعة حيث اتضح ان العالم اغمض عينيه عن كوسوفا كمكافأة للصرب نظير التخلي عن اطماعها في البوسنة.

وعلى الرغم من انطلاق المبادرات والتي كان منها مبادرة المانية فرنسية مشتركة الا انها لم تكن كافية امام طموح شعب الاقليم المسلم في ظل عرقلة امريكية اوروبية مشتركة بسبب التخوف من انضمام الاقليم الى الدولة الام (البانيا) الامر الذي يعطي فرصة لدولة تجمع اكثر من خمسة ملايين مسلم في دولة واحدة قد تمتد الى مقدونيا والجبل الاسود وحتى صربيا.

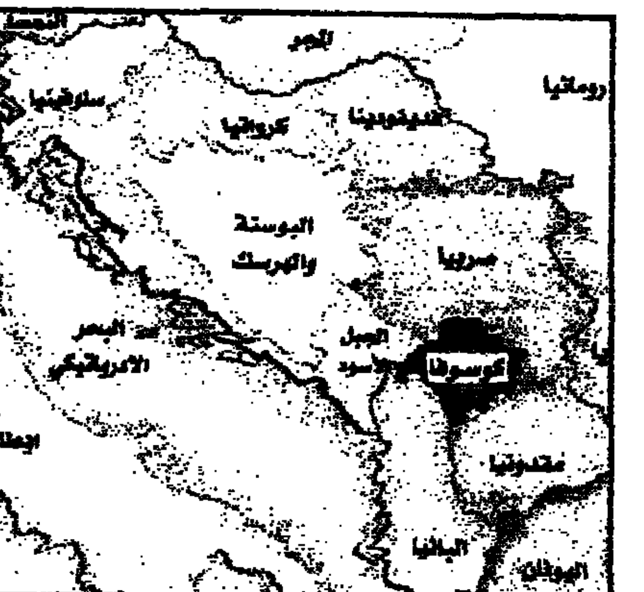
وتفيد المعلومات ان البانيا لم تتحرك الا بعد استفتاء اجري عام ٩١ في عصر الرئيس رامز عليا وتنص على الاعتراف بدولة كوسوفيا وانها على استعداد للاتحاد معها وفي محاولة لاجراء حوار الباني صربي حول الاقليم برعاية امريكية وكانت المفاجأة عندما اعلنت صربيا ان كوسوفو مسألة صربية داخلية ولا تسمح لاحد بالتدخل فيه.

ويعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة المراقبة لمجريات الامور بحذافيرها في منطقة البلقان تحاول بكل قوة الضغط لانهاء المشكلة في سبيل تتويج جهودها في البوسنة ويحاول المبعوث الامريكي جلبار ومن خلال جولاته في البلقان طرح حل وسطي بين الاطراف يقضي بمنح الاقليم صيغة استقلالية دون انفصال مقابل نزع سلاح كوسوفا الا ان التعنت والرفض الصربي يحول دون ذلك، ويتنافس الولايات المتحدة كل من المانيا وفرنسا بهدف خلق دور فاعل لهما في البلقان وقد يكون ذلك بهدف حل مشكلة ٢٠ الف كوسوفي يعيشون في المانيا بصورة غير قانونية ومؤخرا طرح الطرفان مبادرة تقضي ببدء حوار مباشر مع وجود طرف ثالث كما تقدمت بمبادرات عدة نشاطات خلالها صربيا بوقف حملة العنف وتعديل وضعية الالبان في سبيل تعديل ملفها في مجال حقوق الانسان ويبدو ان المانيا تنظر الى الموضوع من زاوية اقتصادية حيث يعتقد المراقبون ان كوسوفا تعد ارضية جيدة للتعاون الاقتصادي واعادة تعميرها كما تحاول فرنسا ابراز دورها في البلقان خصوصا بعد ان شاركت بقواتها في القوات الدولية في احداث البانيا الاخيرة.

والحلقة المهمة كما يقول مطلعون على وضع البلقان تكمن في اليونان الحليف الاكبر لصربيا والجار المشاغب لالبانيا حيث تسعى دائما ان تحاصر المسلمين ويبدو ان اثينا تفكر الى تشكيل كيان تحالف سياسي في المنطقة تتربع هي على عرشه.



■ من المظاهرات



■ خريطة كوسوفا



■ عوني صادق

يا فرحة ما تمت ...!

الاسبوع الماضي، وفي هذا المكان ذاته، تطرقت الى ما خيل الي ان فرصة تحقيق المصالحة العربية قد سنحت، بعد ما بدا وكأنه تغيير في مواقف الدول العربية، وامزجة الحكام العرب، ازاء النية الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

بعد اسبوع واحد اكتشفت كم كنت متفائلا، وكم كنت راغبا في اسقاط امنياتي على مظاهر كان لها ظروفها ودوافعها، ولكنها لم تكن بأي حال دليلا على تغيير ولو بسيط في طبيعة العلاقات التي طالما حكمت الانظمة العربية.

اقول هذا بعد ان استمعت الى بيان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، والذي جاء بعد اسبوعين فقط من تراجع احتمالات تعرض المنطقة لكارثة جديدة على ايدي الاصدقاء الامريكيين، اذ اتضح ان لهجة البيان الذي صدر في ختام اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون عادت الى مستواها المتشدد ازاء العراق الذي كان سائدا قبل الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة الامريكية مع العراق تحت غطاء التفتيش عن الاسلحة العراقية.

فقد شدد بيان وزراء الخارجية على «تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن»، وتم احياء التشديد على (السجناء والمعتقلين والمحتجزين الكويتيين)، وكان كل شيء في البيان يترك الانطباع بان العراق لا يزال يشكل تهديداً لدول المنطقة، اضافة الى محاولة التشكيك في نوايا العراق وصدق التزامه بتنفيذ (اتفاق بغداد) وهو ما يبدو ان الامين العام للامم المتحدة يقول بعكسه، بينما يترك الروس والصينيون بل والفرنسيون الانطباع بانهم يثقون بالنوايا العراقية، وباختصار بدا لي واضحا ان البيان عاد وتبنى الموقف الكويتي المتشدد.

الموقف الذي عكسه بيان وزراء خارجية مجلس التعاون، يجعلني اذهب الى القول بان اكثرية دول الخليج لم تكن جادة في رفض توجيه ضربة عسكرية للعراق بالرغم من التصريحات التي لم تكن هي ذاتها - لمن يريد ان يدقق - بالجدية المطلوبة.

المحير في الامر ان وزراء خارجية مجلس التعاون لم يتطرقوا لموضوع الحشد العسكري الامريكي والاجنبي في الخليج، وكأنهم لا يرون حاجة لسحبه من المنطقة، في وقت وصل فيه رئيس هيئة اركان القوات الامريكية المشتركة، الجنرال شيلتون، للبحث في حصص دول المنطقة في تسديد فاتورة تكاليف الوجود العسكري الامريكي فيها.

لقد كان منطق الرغبة في حماية المنطقة من التهور الامريكي يستدعي الطلب الى واشنطن سحب قواتها من الخليج فورا، لو كانت الرغبة صادقة لاصبح اول ما يتبادر الى الذهن واول ما يجب عمله هو تقليل - ان لم يكن الغاء - فرص اقدام الولايات المتحدة على عمل عسكري في المنطقة بابلاغها ضرورة سحب قواتها من منطقة الخليج. نقول هذا لانه من الواضح ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن افتعال الازمات مع العراق لتوفير الفرصة الضائعة في المرة السابقة.

فبالرغم من التقارير الواردة من بغداد، والتي تفيد بتعاون السلطات العراقية الكامل مع فرق التفتيش بما فيها فريق سكوت ريتر الامريكي الذي سبق للعراق ان اتهمه بالتجسس، الا ان الموقف الامريكي تجاه الاقتراح الذي تقدم به المندوب الروسي لافروف لتعيين نائب لرئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر، يظهر نية واشنطن في الابقاء على جواسيسها لتزويدها بالذرائع المطلوبة في الوقت المناسب.

لقد كنا نأمل ان تصفو النفوس، وان تميل مواقف بعض الدول الخليجية الى اللين والمرونة لا ان تتشدد الى مستوى ما قبل فترة الازمة الاخيرة بل ربما ان تتجاوز ذلك المستوى. فالطلب من العراق بتقديم اعتذار رسمي يبدو «تعجيزيا» في هذه المرحلة وبالطريقة التي يعرض فيها هذا الامر.

ويبدو ان تفسير بعض دول الخليج لـ (اتفاق بغداد) اقنع هذا البعض بان الموقف العراقي لم يعد امامه الا التراجع وتقديم التنازلات للجميع، خصوصا وان التهديدات الامريكية مستمرة، وان الامين العام يكرر اذا ظهر ان العراق لم يلتزم بالاتفاق فلن تكون فرصة اخرى للدبلوماسية.

لا اريد ان اقول ان التفسير الذي تعتمده الدول المعنية خاطئ، بل اريد ان احذر من ان التصور بانه لم يعد امام العراق الا قبول كل ما لم يكن يقبله قبل (اتفاق بغداد) هو تفسير مضلل وليس خاطئا وحسب. ان التصرف مع العراق بطريقة يراد منها حشره في الزاوية قد يشدد من مواقفه وليس من مصلحة احد ذلك وبهذه الطريقة ويقصد او بغير قصد، نكون كمن نوفر للولايات المتحدة ما تبحث عنه من ذرائع وحجج لتنفيذ ما منع الموقف العربي والموقف الدولي للولايات المتحدة عن تنفيذه في المرة السابقة.

لقد حان الوقت لنسقط مقولة «التهديد العراقي» او ملكيته لاسلحة الدمار، اذ لو كان لديه شيء من ذلك لما وافق وقبل والتزم بـ (اتفاق بغداد) وكما وقعت الكارثة في ١٩٩١ على العرب جميعا وليس على العراق وحده، علينا ان لا ننسى ان اي كارثة جديدة تقع عليه ستقع على الجميع ايضا و(ويلوخم المواقب) علما بانه ما زال علينا ان نمنع الكارثة ولو كانت ستقع على العراق وحده.

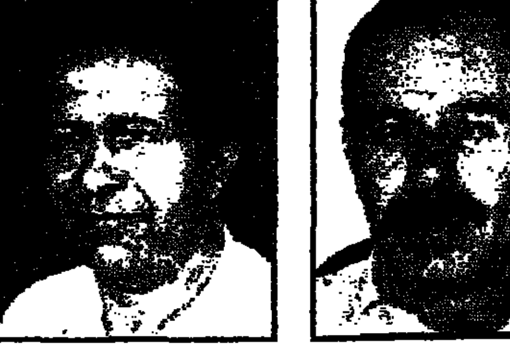
السبيل الوحيد لحماية دولنا وشعوبنا ومجتمعاتنا هو افتراض النية الحسنة - بعد كل ما جرى - لدى العرق والتعامل معه بنية حسنة، واعطاء النوايا الحسنة من كل جانب فرصة اثبات ان المتهم يمكن ان يكون بريئا، وأن سوء النية قد يؤدي الى الانتحار...!

بين مطالبة المرأة وتحفظ الزوج

الرجال مطلوبون في المطبخ بدل النساء !

الحدث - خاص

أبو محمود يعلن بانه غير مستعد لمشاركة زوجته في أعمال البيت فهو تزوج على حد قوله ليرتاح من حياة العزوبية وما فيها من تعب وخصوصا جلي الصحون وغسيل الملابس واقصى ما يمكن ان يقوم به في حال عدم وجود الزوجة فنجان قهوة او «كاسة» شاي وهو يرى ان اعمال المنزل من اختصاص الزوجة ولا شأن للرجل فيها.



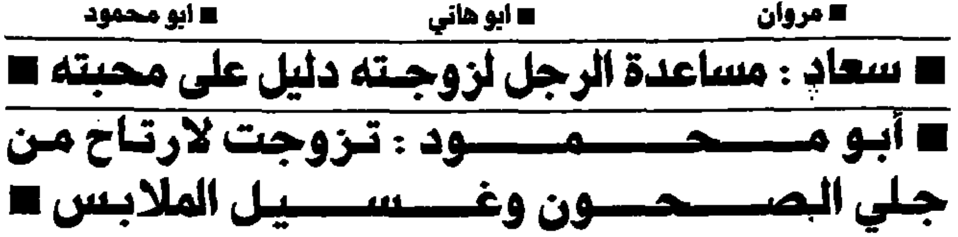
■ مروان



■ ابو هاني



■ ابو محمود



■ سعاد : مساعدة الرجل لزوجته دليل على محبته ■

■ أبو محمود : تزوجت لارتاح من جلي الصحون وغسيل الملابس ■

■ أم طارق : مطلوب من الرجل مساعدة زوجته ان كانت موظفة ■

مروان حسين قال : بانه لا يرى عيبا في مساعدة الرجل لزوجته في اعمال المنزل ولو طلبت منه زوجته ذلك لما تأخر عنها الا انه ولحسن حظه كما يقول فان زوجته لا تكلفه بشيء ولا تحب ان تراه يقوم بعمل ترى انه من اختصاصها.

أبو هاني هو الاخر لا يمانع في ان يقوم الرجل بمساعدة زوجته في اعمال المنزل وهو يقوم بذلك في بعض الاحيان وخصوصا عند غياب الزوجة وهو يفعل ذلك من باب العطف والحب لزوجته التي لم ترزق ولو ببنت واحدة لمساعدتها في اعمال البيت لذلك يتولى هو واولاده الشباب المساعدة في اعمال البيت وتحديداً في جلي الصحون.

وتقول لم هاني بان مساعدة الرجل لزوجته امر متروك للزوج فان شاء ان يساعد فيما يستطيع القيام به فلا مانع اما ان تجبر الزوجة رجلها على ذلك فهو بالنسبة لها امر مرفوض اما الامر بالنسبة لاولادها فهو مختلف فهي تطلب منهم لا بل تأمرهم بمساعدتها ان كان لديها اعمال منزلية كثيرة.

أمجد الشيخ يعارض بشكل مطلق القيام بأعمال يراها من اختصاص ربة البيت وقال بانه يكفيه معاناته وتعبه في عمله، كما انه لا يعرف ولا يتقن مثل هذه الاعمال.

أم طارق تقول بانه يجب التفريق بين ما اذا كانت الزوجة تعمل جنبا الى جنب مع الرجل او ربة بيت فان كانت الزوجة تعمل فمن حقها على زوجها مساعدتها في اعمال المنزل اما ان كانت ربة بيت فالزوج ليس ملزما بمساعدتها وان فعل ذلك من تلقاء نفسه فلا مانع.

ابو مراد يعترف بانه يساعد زوجته في مختلف الاعمال المنزلية وخصوصا جلي الصحون واعداد بعض الاطعمة مثل السلطة والرز، ولا يرى في ذلك عيبا او حرجا لا بل يجد متعة في مساعدة زوجته خصوصا في اوقات الفراغ.

سعاد التميمي تطالب الرجال المساعدة في اعمال البيت وترى في الرجل الذي يقوم بمساعدة زوجته على ان ذلك دليل محبة وتقدير لزوجته فالحياة شركة بين الرجل والزوجة ولا بد من تعاون الاثنين في مختلف نواحي الحياة بما فيها الاعمال المنزلية وليس من الرجولة في شيء ان يستنكف الرجل عن مساعدة زوجته بحجة ان هذا ينتقص من رجولته او ان العمل المنزلي مقتصر على الزوجة فقط.

رجائي أحمد يقول بان مساعدة الرجل في اعمال البيت تعود للرجل نفسه فهو حر في ذلك وبالنسبة له فانه يقوم فعلا بالمساعدة في اعمال البيت لان زوجته مثله موظفة في احدى الدوائر الحكومية ويرى ان من واجبه مساعدتها فيما يقدر عليه وخصوصا في غياب زوجته.

عزت الشاهد يقول بانه يتقاسم الاعمال المنزلية مع زوجته خصوصا في مجال الطبخ فهو على حد قوله طباخ ماهر ويجيد اعمال الطبخ الى حد كبير لدرجة انه يقوم في بعض الاحيان باعداد الطعام ان كان لديه «عزومة» ويستغرب من اولئك الذين يخجلون من القيام بالاعمال المنزلية او اولئك الذين يستحون من قيامهم بمساعدة زوجاتهم.

علي رزق يحتج على قيام الرجل بالاعمال المنزلية جنبا الى جنب مع الزوجة فالرجل حسب قوله لم يخلق للعمل في البيت فهذا من اختصاص المرأة ولا دخل للرجل فيه.

نور الدين يقول سنة الحياة ان يكدح الرجل ويتعب لتوفير حياة كريمة لاسرته بينما تلتزم الزوجة بالاعمال البيتية وتربية الاولاد لكن هذا لا يمنع الرجل من مساعدة زوجته في بعض الاحيان اذا كانت الزوجة مثلا متعبة او مريضة اما ان يقتسم الرجل العمل المنزلي مع زوجته كما هو حاصل لدى بعض الاسر فهو بالنسبة لي امر مرفوض ولا يليق بمكانة الرجل في الاسرة.

أشرف نظمي اعتبر ان الرجل الذي يقسم عمل البيت مع زوجته هو من صنف الرجال المحكومين لزوجاتهم وهم مجبرون على ذلك ولو كان الامر باختيارهم لما فعلوا ذلك ومن يقول غير ذلك فهو مخطئ او يكابر لان عمل البيت كما هو معروف من اختصاص المرأة، ويضيف اشرف بان هناك بعض النساء يفرضن على ازواجهن اقتسام عمل المطبخ وهذا لا يجوز ولكنه حكم المرأة لزوجها.

أبو سامي كأنما كان بحاجة لمن يسأله مثل هذا السؤال فأجاب بان عمل الرجل الى جانب زوجته او مساعدتها امر عادي ومطلوب في بعض الاحيان إنما المزعج في هذا الامر والمحرج ان تطلب الزوجة من زوجها وتكليفه ببعض الاعمال امام الاخرين مثل «هات يا ابو فلان جيب يا ابو فلان ودي يا ابوفلان».

والرجل يجد نفسه مجبراً على القيام بما تطلبه ان كانت زوجته شريرة وسليطة اللسان.

قسوة الأب هي السبب

الأبناء يتولون مهمة تربية الآباء

الحدث - خاص

ان يقسو الوالد على ولده والوالدة على ولدها بهدف تأديبه وردعه وتصحيح مسلكه وضبط تصرفاته بعيدا عن التنكيل والمبالغة في الايذاء امر طبيعي ومفهوم وربما ضروري وصولا الى تنشئة وتهيئة الفرد الصالح بما يخدم المجتمع والامة، اما ان يتولى الابناء مهمة الاباء ويأخذون على عاتقهم مهمة تقريع وتحقير ابائهم فهو ضرب من الجنون وتجاوز لكل الخطوط الحمراء وتعد على المنطق والمعقول.

ترى ماذا يقول الاباء والابناء في هذه الظاهرة.

«الحدث» حملت هذه التساؤلات وطافت بها على مجموعة من الاباء والابناء. وخرجت بهذا التحقيق..

■ اياد حمدي

■ محمد الفقيه



■ طارق حسين



■ خالد اسطنبولي

■ خالد : البيت اساس التربية السليمة ■

■ معتصم : الاباء يتحملون مسؤولية عقوق ابنائهم ■

■ مصطفى : هناك آباء لا يعرفون الرحمة ■

لقاؤنا الاول كان مع الشاب «خالد اسطنبولي» الذي قال ان ظاهرة ضرب الاولاد لابائهم واقعة يعيشها مجتمعنا الأردني بشكل يومي ويقول «خالد» انا شخصيا لم يحدث يوما ان صرخت على والدي او عملت ما يغضبهما وربما كان هناك نوع من سوء الفهم لا اكثر. ويقول «خالد» انكر ان زميلا لي كان وبشكل يومي يقوم بالصراخ على والدته ويزعجها ويعمل كل ما يخالف ويتعارض مع الدين الاسلامي من حيث اطاعة الوالدين وبسبب وفاة والده كان في كثير من الاحيان ولكثرة تعديه على والدته وسوء معاملته معها يصل الحال ان يهرع الجيران لانقاذها من ابنها الذي سهرت وبقيت على تربيته فكيف لنا ان نتصور مثل هذه التصرفات التي يقوم بها بعض الشباب تجاه ابائهم، من سباب واهانات ومن هنا اقول وأناشد جميع الجهات المعنية والمختصة بتوفير كل سبل الحماية للوالدين ومعاقبة الاولاد الذين يخالفون الشريعة والقانون عقابا صارما.

ويقول «خالد» في الحقيقة فان التربية السليمة منبعها البيت فان كان البيت لا يوفر كل هذه المستلزمات للشباب يكون الاهل جنوا على انفسهم بايديهم ومن اقرب الناس.

لقاء اخر كان مع الشاب مصطفى ابو حجلة الذي قال بان ظاهرة تطاول الابناء على الاباء موجودة ويعاني منها مجتمعنا على نطاق واسع ولكن من الخطأ القاء اللوم دائما وابدا على الابناء، فهناك اباء لا يعرفون كيف يعاملون ابناءهم ويبالغون في التنكيل بهم لدرجة ان يصل الامر الى حد تعمد الاباء اذلال ابنائهم، هذه المعاملة الفظة قد تجد ردة فعل عكسية من الابناء تجاه الاباء وقد يصل الامر بالابناء حد الاعتداء بالضرب على آبائهم، وبشكل عام فهذا مبدأ مرفوض.

اياد حمدي قال بان اعتداء الابناء على الاباء مرده الى وجود خلل في التربية الاجتماعية بحيث ينشأ الابناء مثلا في ظروف مادية واقتصادية صعبة، حيث يضطر الابناء تحت ضغط ظروفهم المادية الصعبة الى البحث عن كل ما يمكنه ان يوفر لهم لقمة العيش وقد يلجأون الى ما هو غير مشروع في ظل غياب رقابة الاب وهنا ينشأ الابناء نشأة غير سليمة ولا يجد الواحد حرجا في التطاول على والده او والدته باللسان تارة وباليد تارة اخرى.

ابو رامي يقول : الابناء امانة في يد الاباء فان احسن الاب في المحافظة على هذه الامانة فقد احسن صنعا وهذا سينعكس عليه بشكل ايجابي وان اساء التصرف بهذه الامانة فعليه تحمل نتيجة خيانة الامانة، فهناك اباء لا يعرفون شيئا عن اطفالهم فيسرحون ويمرحون لا حسيب او رقيب وتكون النتيجة ان ينشأ الطفل ويكبر بعيدا عن رعاية الابوين وحنانهما فكيف يمكن لهذا الطفل عندما يكبر احترام ابويه وقد افتقد في طفولته ما يربطه بوالديه، ولعل الدليل على صحة هذه النظرية ان دور الاصلاح ملأى بالاحداث والاطفال المنحرفين نتيجة غياب رقابة الاهل، ولا اتوقع من هكذا طفل ان يحترم ابويه لا بل هو على استعداد لضربهما واهانتهما.

معتصم محمد بدوره حمل الاباء والامهات جزءا من المسؤولية لما يعانونه من قسوة الابناء وقال : اعرف شابا كان يعاني الامرين من والده بحجة ان ابنه كان عاطلا عن العمل فكان والده يوقظه يوميا في الرابعة فجرا ويطرده من البيت للبحث عن العمل وكان يهدد بالطرد ان هو عاد للبيت بلا عمل او نقود، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كان والده يضربه بالاسلاك ويقيده بيديه ورجليه ويحبسه داخل الغرفة ويمنع عنه الطعام والشراب فماذا يمكن ان نتوقع من الشاب؟ لقد انحرف هذا الشاب واصبح سيئ العشر حاد المزاج بعد ان كان شابا متدينا مهذبا وعلى خلق كريم، الا انه وبسبب معاملة الاب السيئة له انحرف ودخل السجن.

الشاب محمد الفقيه تحامل بشدة على هذه النوعية من الابناء الذين يسيئون معاملة ابائهم مهما كانت الظروف والاحوال مخالفين تعاليم ديننا الحنيف الذي يحرم معاملة الاباء بما لا يرضي الله سبحانه وتعالى وافضل ان يهجر الابن بيت ابيه على معاملتهم بما يسيء اليهم.

صادق صدقة علق على هذا الموضوع بقوله «كما تدين تدان» ويرجع صادق ان يكون الاباء الذين يتلقون معاملة قاسية من الابناء ان هؤلاء الاباء كانوا قساة غلاظا على ابائهم فابتلاهم الله بابناء يسيئون معاملتهم وحبذا لو يتم انشاء جمعية لمعالجة السلوك مثل هؤلاء الابناء لان من يقسو ويعتدي بالضرب على والده او والدته فلا خير فيه لنفسه وهو يشكل خطرا على غيره.

طارق حسن قال بان الظاهرة خطيرة وتستحق تسليط الضوء عليها من كافة الجهات المسؤولة والمعنية فلم يعد الامر مقتصرا على مجرد اعتداء الابناء على الاباء واهانتهم فقد تجاوز الامر حد المعقول فاصبحنا نقرأ بين الحين والاخر ان هناك من قتل اباه واخر ذبح امه ولا بد من تضافر جهود البيت مع المدرسة في سبيل تقييم سلوك الابناء.

حاتم سعد يقول اذا كان هناك اساس جيد ومتين للتربية سيكون الولد صالحا بالتأكيد، وهناك الكثير من الاباء والامهات يجهلون اصول التربية السليمة وللاسف يقول حاتم ارى اطفالا يتصرفون بطريقة تبعث على الاشمئزاز وامام ابائهم الذين يفضلون ترك الاولاد يفعلون ما يشاؤون اعتقادا منهم بان ذلك سيجعل منهم رجالا يعتمد عليهم وان زجر الابناء او ضربهم من شأنه هدم شخصية الطفل، مثل هؤلاء الاطفال لن يتورع الواحد منهم عن اهانة امه وابيه، وفي هذا الشأن يقول ابو زهير وبلا تردد ان ظاهرة اعتداء الابناء على الاباء هو في انعدام التربية، والولد او الشاب عديم التربية على استعداد لضرب والده او والدته لانه اصلا عديم التربية، ودعني اقول بان الاباء يتحملون نصيبا من ذلك، ومن الصعب تقويم الولد عندما يكبر، فالاساس هو من الطفولة واود هنا ان اشير الى قضية التدليل الزائد عن الحد للابناء حيث ينشأ الطفل ويكبر وقد تعود على تلبية كل طلباته وحاجياته، لذلك تجده يثور وينفعل اذا تم حرمانه من اي شيء يريده.

لا تسمن ولا تغني من جوع

لهذه الاسباب .. يحجم الناس عن طرق ابواب الاحزاب!



■ فراس : الأحزاب بعيدة عن هموم المواطن ومعاناته ■

■ جميل : الانتماء للأحزاب «دوشه» ووجع رأس ■

■ نمر : مشكلة الأحزاب في قيادتها وليس في الجماهير ■

الحدث - خاص

التجربة الحزبية في الأردن ما زالت دون المستوى المطلوب ينظر اليها المواطن على انها مجرد ترف فكري لا تقدم ولا تؤخر ولا تحرك ساكنا فالمواطن الأردني في واد والاحزاب في واد آخر.

وليس سراً ان هناك عزوفاً من المواطن الأردني عن الانضمام لاي حزب ولم يكن هذا العزوف بلا سبب فماذا يقول المواطن الأردني عن الاحزاب وبماذا يبرر احجامه عن الانضمام للاحزاب حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق ...

صالح الصرايرة عبر عن رأيه في الاحزاب بقوله ان الاردن يغلب عليها طابع العشائرية فالانتماء اولا واخيرا للعشيرة وليس للحزب وعلى فرض ان شخصا ما انتمى لاحد الاحزاب وجرت انتخابات نيابية مثلا فان هذا الشخص يفضل مرشح العشيرة وليس مرشح الحزب، وعبثا حاولت الاحزاب الاردنية استقطاب الجماهير لانه ما زال يصعب على المواطن التحلل من ولائه وانتمائه لعشيرته ولو فعل ذلك فانه يصبح منبوذا في وسط عشيرته.

رامي المغربي يرى انه ليس هناك حاجة لوجود الاحزاب في الاردن كون جلالة الملك يعمل ما وسعه الجهد في سبيل رفعة الاردن وعزة شأنها وليس هناك من حزب في الاردن يمكنه ان يفعل او يقدم للمواطن اكثر مما يقدمه الملك، لذلك نرى انه لا فائدة من وجودها وعلى العكس من ذلك قد يصبح ضرر الاحزاب اكثر من نفعها كون التجربة الحزبية في الاردن ضعيفة.

فراس محمد يحجم عن الانتماء لاي حزب لانها في رأيه غير عملية وتطرح شعارات وبرامج غير واقعية يصعب تحقيقها على الارض هذا بالاضافة الى خمول هذه الاحزاب وقصور رسالتها الاعلامية وخطابها السياسي فلا تسمع عن الاحزاب الا عند اقتراب موعد الانتخابات النيابية علما بانه يجب على الحزب ان يظل على تماس وتواصل مع هموم وتطلعات الجماهير.

جميل معتز لم يسبق له الانتماء لاي حزب ولا يفكر بذلك اصلا لانها على حد قوله «دوشه» ووجع رأس «والباب اللي يجي منه الريح سده واستريح» كما قال جميل، فمن ينتمي لاي حزب يظل عرضة للمشاكل والمساءلة لمجرد ان اسمه مدون ومكتوب لدى هذا الحزب او ذاك، ولانني احب وارغب في العيش بعيدا عن المشاكل فانا لا افكر بالانتماء لاي حزب.

إياد حسني هو الاخر غير منتم لاي حزب بسبب مشاغله واعماله التي لا تتيح له الانضمام لاي حزب ومع ذلك فله رأي في التجربة الحزبية الاردنية حيث يرى بان المسؤولية تقع على عاتق الحزب او الاحزاب لعدم قدرتهم في اقناع ومخاطبة المواطنين بجدوى الاحزاب وعلى العكس من الاردن فان الاحزاب في بعض الدول وخصوصا الغربية لها شأن وتأثير كبير على مواطنيها وقلما تجد مواطنا غير منتسب لاحد الاحزاب.

نمر محمد يؤمن بضرورة وجود الاحزاب ولكن المشكلة تكمن في قيادات هذه الاحزاب كما يقول نمر حيث المصلحة الشخصية هي الاهم في نظر رموز الحزب ولذلك نسمع عن وجود صراعات ومشاكل حادة بين قيادات الحزب الواحد لا على كيفية تحقيق الافضل للمواطن الغلبان ولكنه صراع على الكراسي، وبالتالي فالمواطن لديه احباط من كل شيء ومن كل شيء اسمه حزب او سياسة فالفقر والبطالة لم تدع وقتا للمواطن للانضمام للاحزاب وفي رأيه يقول نمر بان الحزب اي حزب بحاجة الى مواطن «شبعان» وليس المواطن الفقير الذي لا يعنيه سوى كيفية تدبير لقمة عيشه ولو كان بامكان الحزب سد رمق المواطن مثلا او سعى للتخفيف من مصيبة الفقر والجوع لكان بالامكان الانضمام الى هذا الحزب او ذاك ويضيف نمر قائلا : لاحظ ان التجربة الحزبية في البلدان الفقيرة والنامية ضعيفة بينما هي ناجحة لدى الشعوب المترفة الغنية.

رزق عزت يطالب بتفعيل دور الحزب في مختلف الميادين وعلى الاحزاب الاردنية ان تبذل جهودا مضاعفة لاثبات وجودها وكلما كان الحزب قريبا من هموم المواطن كان ذلك ادعى الى تصديق الاحزاب والايمان بدورها وادعى المواطن الاردني ان لا يهاب من فكرة الاحزاب فالحزب الحقيقي هو عبارة عن مدرسة سياسية ثقافية اقتصادية اجتماعية في الدول الديمقراطية ذات التجربة الحزبية فان حزب الاغلبية هو الذي يشكل الحكومة، واعتقد يقول نمر بان زمن القمع قد ولى فما دام النشاط الحزبي ضمن القانون بعيدا عن محاولات التخريب فهو مشروع وانضمام المواطن للحزب القريب من نفسه وفكره واجب وطني.

موسى ابراهيم فهمي يقول بانه يتمنى الانضمام لاحد الاحزاب الا ان ما يسمعه عن هذه الاحزاب ينفره منها، وقد سمعنا يقول موسى ما حصل في الاحزاب الكبرى التي تم تشكيلها حديثا من صراعات واستقالات على المصالح الشخصية لاشخاص الحزب فكيف يمكن للمواطن ان يتقبل فكرة الانضمام لهذا الحزب او ذاك.

رائد سليمان يقول بان الاحزاب في الاردن عرضة للمضايقة والتهميش والاساءة وما زالت ساحة الحرية المتاحة للاحزاب ضيقة وفي نطاق محدود لذلك يظل اداء الحزب قاصرا ودون المطلوب وقد سمعنا وما زلنا نسمع عن اضطهاد قيادات الاحزاب واغلاق بعضها بحجة الارتباط بجهات خارجية بمعنى انها احزاب متآمرة وباختصار يقول رائد فان الاحزاب على «كف عفريت» وهي في نظر الحكومة شبهة يجب مراقبتها وقمعها اذا لزم الامر.

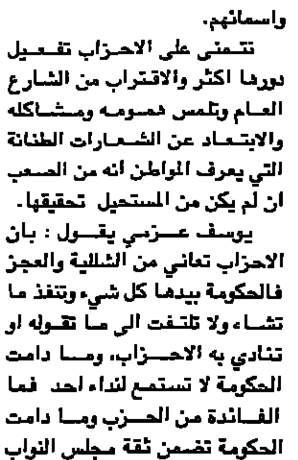
سميح عادل وهو غير منتم لاي حزب يقول بانه لا غنى عن التجربة الحزبية لاثراء الديمقراطية وكلما ازدهرت التجربة الحزبية كان هذا دليلا على انتعاش الديمقراطية والعكس هو الصحيح، ويبرر عدم انتمائه لاي حزب بقوله، عندما تقتنع الحكومة بجدوى الاحزاب وضرورتها عندئذ يمكن للمواطن الانتماء للحزب الذي يريد وما دام الحزب بالنسبة للحكومة تهمة تستوجب المساءلة فلماذا الانضمام للاحزاب.

عارف النجار يقول بان فكرة الحزبية في الاردن ما زالت غير ناضجة وبحاجة الى وقت طويل لاثبات نفسها ووجودها وللاسف فانا كمواطن اشعر ان الاحزاب بلا جدوى وانما مجرد ديكور يتفاخر بها اصحابها بمعنى ان الحزب هو ملك لاشخاص محددين بذاتهم واسمائهم.

تتمنى على الاحزاب تفعيل دورها اكثر والاقتراب من الشارع العام وتلمس همومه ومشاكله والابتعاد عن الشعارات الطنانة التي يعرف المواطن انه من الصعب ان لم يكن من المستحيل تحقيقها.

يوسف عزمي يقول : بان الاحزاب تعاني من الشللية والعجز فالحكومة بيدها كل شيء وتنفذ ما تشاء ولا تلتفت الى ما تقوله او تنادي به الاحزاب، وما دامت الحكومة لا تستمع لنداء احد فما الفائدة من الحزب وما دامت الحكومة تضمن ثقة مجلس النواب والتصويت لخططها ومشاريعها فماذا يمكن ان تفعل الاحزاب ما دام مجلس النواب «يبصم بالعشرة» للحكومة؟





■ اياد حسني ■ جميل معتز ■ صالح الصرايرة

يحدث بين «الكنة» و«الحماة»

شتائم . تحريض . واعتداء بالضرب

■ مشاعل : حماتي سبب طلاقي ■

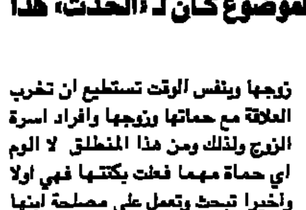
■ أم يونس : زوجة ابني تعتدي علي بالضرب ■

■ إلهام : حياتي جحيم وحماتي هي السبب ■

الحدث - خاص

التجربة الحزبية في الأردن ما زالت دون المستوى المطلوب ينظر اليها المواطن على انها مجرد ترف فكري لا تقدم ولا تؤخر ولا تحرك ساكنا فالمواطن الأردني في واد والاحزاب في واد آخر.

وليس سراً ان هناك عزوفاً من المواطن الأردني عن الانضمام لاي حزب ولم يكن هذا العزوف بلا سبب فماذا يقول المواطن الأردني عن الاحزاب وبماذا يبرر احجامه عن الانضمام للاحزاب حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق ...



صراع الحماة (والكنة) صراع ابدي وسيبقى كذلك الى ما شاء الله، ولا نبالغ اذا قلنا ان كثيرا من حالات الطلاق التي تشهدها المحاكم تعود في اصلها الى خلافات ومشاجرات بين الحماة و«الكنة» فالحماة لا تستوعب فكرة ابتعاد ولدها عنها مع اخرى غريبة وفي المقابل فان «الكنة» لا تطيق ولا تتحمل تدخل حماتها في شؤونها وشؤون زوجها في كل صغيرة وكبيرة.

اذن فهناك حرب غير معلنة بين الحماة و«الكنة» وليس هناك من حل في المدى المنظور، طالما هناك شيء اسمه «الكنة» و«الحماة».

حول صراع الحموات (والكناين) كان للحدث هذا التحقيق ...

لقاؤنا الاول كان مع السيدة «هناء محمد» وعن علاقتها مع حماتها قالت انا شخصيا احترم حماتي واقدرها وهي بمقام والدتي وحماتي مسكينة جداً فهي غير مشاكسة وانا احبها كثيرا وتقول «هناء» ان الامر يعود الى الكنة بيدها ان تسعد نفسها وحماتها وترضي زوجها وبنفس الوقت تستطيع ان تخرب العلاقة مع حماتها وزوجها وافراد اسرة الزوج ولذلك ومن هذا المنطلق لا الوم اي حماة مهما فعلت بكنتها فهي اولا واخيرا تبحث وتعمل على مصلحة ابنها وكنتها.

السيدة «مشاعل» تقول ان ما يحصل من توترات في العلاقة بين «الكنة» والحماة سببها الغيرة حيث تريد كل واحدة منهما ان تسيطر على الرجل سواء كان زوجا او ابنا وتقول «مشاعل» لكن في كثير من الاحيان تتمادى الحماة في غيرتها والغيرة بحد ذاتها تولد المشاكل والسلبيات وسوء التفاهم بين الحماة والكنة والزوج والابن مما يؤدي الى تفاقم الامور وتصاعد الخلافات واقولها بكل صراحة انا شخصيا في الوقت الحاضر «مطلقة» وكان سبب طلاقي حماتي التي كانت تخلق المشاكل وتشعل نار الفتنة بيني وبين زوجي مما جعل زوجي يقرر طلاقي، وبصراحة اكثر اقول ان كثيرا من النساء مطلقات بسبب تدخل الحماة في شؤون زوجة ابنها لكي تثبت لها ان ابنها ما زال تحت سيطرتها، لذلك اقول بان الكنة مظلومة على الدوام وفي جميع الاحوال واضافت مشاعل تقول لا اؤمن ان هناك حماة يهمها مصلحة «كنتها» وابنها بل على العكس من ذلك فهي تعمل لما فيه تعاسة الزوجة.

التقينا بالحاجة «أم يونس» وهي حماة لاربع «كناين» فقالت بان الحماة و«الكنة» مثل الشحم والنار وكوني حماة لاربع «كناين» لا يمكنني في كل الظروف الاوقات ان اكون منصفة وعادلة لانني اري«الكنة» تبحث دائما عما يعكر صفو العلاقة مع اهل زوجها وخصوصا والدته وتقول «ام يونس» قبل ايام قليلة حاولت زوجة احد ابنائي الاعتداء علي بالضرب فلما منها باني اقوم بتحريض ولدي عليها.

وتضيف «ام يونس» لم افكر في يوم من الايام ان يصل الحال الى هذا الحد وماذا افعل فكلانا مخلوقتان من حواء ولا بد من سوء التفاهم واعتقد ان الحماة اذا كانت تريد ان تضع حداً لهذه المواقف المحرجة يجب عليها ان تبقى صامتة حتى لو كنت على حق او على باطل كي تتفادى ما يقال عن الحماة لانها في نظر الناس هي المخطئة في كل الاحوال فهي مذنبة وغلطانة والحق عليها وهذه سنة الحياة.

والتقينا بالسيد «ابو انس» وهو شاب متزوج فقال اولاً بالنسبة للأم فهي دائما تتدخل في مصلحة الابن والكنة. والامهات يعتقدن ان الابن عندما يتزوج وينتقل من حياة الى حياة اخرى مع فتاة جديدة فقد طار من يدها واصبح تحت حكم امرأة اخرى سرقته منها ويقول «ابو انس» يجب على الرجل ان يكون محايدا بين الطرفين ولا يكون منحازا لاحد لانه اذا ايد وساند اي طرف فانه بالتأكيد سيخسر الطرف الاخر وهنا تكون الطامة الكبرى وبصراحة يجب على الابن ان لا يسمح لاي احد خارج اطار بيته ان يتدخل في شؤونه الخاصة فمثلا اذا تدخلت ام الزوجة «حماتي» في اي موضوع بيني وبين امي وزوجتي فانها بالتأكيد تزيد الطين بلة وربما تصل الامور الى اسوأ الاحوال ويقول «ابو انس» حتى ان كانت امي اساءت الى زوجتي فيجب ان اطلب منها مسايستها ومداراتها وعدم الرد عليها وكذلك بالنسبة لامي وباختصار شديد فان سعادة او تعاسة الحياة الزوجية تتوقف على الزوج لانه بكلا الحالتين يجب عليه ان يكون بمثابة (الميزان العادل) والفاصل وهنا اريد ان انوه الى ملاحظة هامة وهي انه يوجد رجال يقفون الى جانب زوجاتهم وبنفس الوقت يوجد رجال يقفون مع امهاتهم وهذا في نظري موقف خاطئ وعلى الرجل ان يكون حياديا مع انه من الصعب جدا على الرجل ان يقف موقف الحياد.

السيدة «ياسمين» تقول بان التفاهم بين الكنة وحماتها امر متعذر وفي غاية الصعوبة فلم اسمع عن امرأة او سيدة تحب زوجة ابنها والعكس صحيح، فالام او الحماة لا يسعدها ان ترى ابنها وزوجته متحابين متفاهمين، ولعل ما يسعد الام ويثلج صدرها ان ترى ابنها يعتدي على زوجته وينكل بها واسوء حظ «الكنة» فان الابن غالبا ما يقف مع امه لما لها من سطوة وتأثير عليه خصوصا اذا كان هذا الابن من المحكومين لامهاتهم، لذلك افضل ان تكون العلاقة بين الكنة وحماتها شبه رسمية، ولا شك ان «الحموات» يقفن وراء الكثير من حالات الطلاق.

سقف واحد تغمرنا السعادة، واهم شيء عندما ان ترانا متناقضين ومتخاصمين وفي بعض الاحيان تحرص حماتي على طلاقي وتزويجه من فتاة اخرى افضل مني وان لا يحمل اي هم من الناحية المادية طالما توفرت عنده الرغبة في ذلك ولهذا فاقولها وبصريح العبارة من تريد ان تتزوج ولها حماة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار انها ستكون بمقام (العبدة) للحماة والا فانها سوف تخسر زوجها واسرتها.

السيدة «ام احمد» تقول انا كحماة يجب ان اخذ بعين الاعتبار انني في يوم من الايام كنت «كنة» لحماتي فيجب علي ان اعمل كل ما من شأنه سعادة اسرتي لانني بصراحة عانيت الكثير الكثير من حماتي في السابق وكم كنت اتلقى الاهانات والضرب من قبل زوجي بتحريض من حماتي ويبدو في الحقيقة انني سيئة الحظ سواء كنت «كنة» في الماضي او حماة في الوقت الحاضر فزوجة ابني تعاملني معاملة لا يعلمها الا الله، مع الرغم انني طيبة معها وهذا بشهادة كل من يعرفني.

وتقول «ام احمد» يجب على الطرفين الكنة والحماة ان تعامل احداهما الاخرى بلطف واحترام لان الابن اوالزوج سيكون هو الضحية الاولى وكل امرأة تحترم نفسها وتخاف على ولدها ان لا تتدخل في شؤون ابنها بدون مبرر.

السيدة «لارا» تقول ان توتر العلاقات التي تحدث بين الكنة والحماة تكون من الطرفين لكن في بعض الاحيان تختلف الموازين بحيث تكون الحماة مظلومة وبالعكس فالبنسبة لي وبعد مرور خمس سنوات من زواجنا لم نرزق باطفال فان حماتي تضع اللوم علي انا وكأن الامر بيدي لذلك فنحن على خلاف بشكل دائم من جراء ما تقوله وتنتهي به وللاسف فان زوجي يستمع لما تقوله والدته ويضع اللوم علي انا.

«إلهام» حاقدة على حماتها وتقول حماتي سبب تعاستي فهي تتدخل فيما لا يعنيها وتحشر نفسها فيما لا يخصها ولا اذكر يوما انها عاملتني باحترام حتى لو صليت لاجلها، واتمنى لو اذهب الان الى البيت واسمع ان حماتي قد توفيت لانها هي سبب تعاستي.

السيدة «ام ابراهيم» تقول انا لا اؤمن باي كنة في هذه الايام وخصوصا هذا الجيل الصاعد وانا حماة لثلاث «كناين» وجميعهن يقفن ضدي وللاسف تقول «ام ابراهيم» ينقاد بعض الازواج لزوجاتهم في سبيل راحة الزوجة وتطالب ان يكون هناك عدل من قبل الابن فلا يظلم زوجته ولا ينسى اهله. وفي الغالب ارى نفسي ضعيفة في مواقفي لانهم يسيئون معاملتي ولم اخرج بنتيجة وبصراحة تقول «ام ابراهيم» اتمنى الموت لحظة بلحظة كي تبقى الساحة لهم ولا يوجد على وجه الارض «كنة» سواء كانت قريبة ام بعيدة صادقة ومحترمة تحب حماتها وتعمل على ارضائها وهذا هو رأيي بشكل عام لان «الكنة» في الماضي كانت تحسب الف حساب قبل ان تسيء لحماتها.









■ ابو انس ■ ياسمين ■ ابو رامي

شباب «المارينز» يعترفون..

«قصة» خرفان وتقليد الأمريكان!

■ فراس : شباب المارينز مثل الخرفان ■

■ رسمية : اشعر بالاشمئزاز من قصة المارينز ■

■ نديم : نحن شعب يحب التقليد ■

الحدث - خاص

ظاهرة ملفتة للنظر تستحق التوقف عندها والحديث عنها، فمن ينظر الى شبابنا ومن فئة طلاب المدارس والجامعات على وجه الخصوص يجد أن عددا لا باس به من هؤلاء وقد حلق نصف رؤوسهم على هيئة «المارينز» فهل هي موضة ام تقليد وما الذي يدفع الشاب الى دخول صالون الحلاقة ويسلم رأسه للحلاق طالبا تزيين رأسه على هيئة مشاة البحرية الأمريكية.

حول هذا الموضوع كان لـ «الحدث» هذا التحقيق ...

فراس حميدان غير مقتنع بقصة «المارينز» لانها على حد قوله «مش منظر» ويعترف بانه فعلها مرة او مرتين ثم اقلع عنها ولم يعد اليها مرة اخرى ولن يفعلها مستقبلا ووصفها بانها « قصة» خرفان وعند سؤاله عن اصلها قال بانه يعرف بانها مأخوذة عن «المارينز» اي مشاة البحرية الأمريكية.

نديم الريماوي هو الاخر غير مقتنع بما يسمى «قصة المارينز» وقال باننا شعب «صنعته» تقليد الاخرين بما لا فائدة فيه دون ان ندري باننا نسيء الى انفسنا وعاداتنا وتقاليدنا، وفي اعتقادي يقول نديم بانه لو كان اختراعا فيه فائدة للمجتمع لما التفت اليه احد.

اياد الخطيب قال بان قصة المارينز «موضة» دارجة وهو مقتنع بها لانها جميلة الا انها لا تليق بكل شاب وهو يعرف انها تقليد عن المارينز الامريكي وحول ما اذا كان تعرض للسخرية من احد بسبب هذه «القصة» نفى ذلك وقال بانها اصبحت مقبولة وعادية ولم تعد تثير الاستغراب كما في السابق.

شادي طارق لا يرى عيبا في موضة المارينز فما دامت تناسب شكله فلا مانع لديه من ذلك والمهم في رأيه ان تكون مناسبة لشكل الشاب ومظهره بغض النظر عن كونها تقليد للمارينز الامريكان.

نسيم سعد : لا يؤمن اطلاقا بهذا التقليد الاعمى وللاسف يقول نسيم بانه لو كان فيه خيرا ما فعله شبابنا وهو غير مستعد لتقليد الامريكان حتى في قصة شعورهم ولو حصل ان قام بتزيين رأسه بهذه الطريقة فسوف يحبس نفسه في البيت حتى تختفي معالم «القصة».

لؤي نعيم يعارض موضة «المارينز» لسبب واحد انها مأخوذة عن الامريكان، هذا فضلا عن كونها تثير السخرية، وتمنى لؤي ان يقف الامر عند حد موضة المارينز حيث بدأنا نشاهد ما هو امر وادهى من «المارينز» فبعض الشباب اخذوا يربطون شعورهم بما يسمونه «ذيل الفرس» تماما كالبنات.

علاء يوسف، يتساءل عن مظاهر الجمال في هذه الموضة وما هي الحكمة من تشويه منظر الرأس بهذا الشكل ولو رأى فيها ما يضفي عليه شيئا من الجمال لفعلها ولكنها على تعبيره موضة «مسخ».

هادي انور قال بان اقبال الشباب على حلق رؤوسهم كما يفعل «المارينز» مسألة حرية شخصية ما دامت لا تؤذي ولا تشكل تعديا على احد مع انه شخصيا لا يفضلها ولا تروق له وقد لا تصدقون يقول هادي بانه فوجئ بابنه الذي لم يتجاوز عمره خمس سنوات يطلب منه ان يأخذه الى الصالون وتزيين رأسه على طريقة المارينز وعبثا حاولت اقناعه وثنيه عن ذلك الا انه رفض وامام اصراره، وعناده لم املك الا ان اخذه الى الصالون وحلق رأسه على طريقة مشاة البحرية.

وسألنا ابو اسامة عن رأيه في شباب «المارينز» فقال بانها لا تعجبه ولا يرتاح لها على الاطلاق وقد فوجئ في احد الايام عندما رأى احد ابنائه وقد زين رأسه على هذه الطريقة فهدده ان فعلها مرة ثانية ان لا يدخل البيت وهكذا كان.

ابو عصام قال في معرض تعليقه على قصات «المارينز» «لكل زمان دولة ورجال» فما لا يناسبنا قد يناسب جيل اليوم وكل واحد عقله في رأسه يعرف خلاصه» وللعلم يقول ابو عصام بان هذه الموضة ليست مأخوذة عن المارينز فهي ليست غريبة علينا وكان اباؤنا يلجأون اليها مع ابنائهم الصغار بدلا من حلق رؤوسهم على الصفر.

حسن عبدالرحمن يقول بانه اقدم على تزيين رأسه على هيئة المارينز مرة واحدة ويعترف صراحة ان عدم عودته اليها مرة اخرى كان بناء على طلب صديقته التي هددته بعدم التقائه او الحديث اليه ما دام بهذه الهيئة مع انه مقتنع بها وراض عنها وتساءل حسن ما هو العيب فيها، الدنيا تتطور وتتبدل وما لم يكن مناسبا بالامس فقد اصبح مناسبا اليوم.

وفي صفوف الجنس الناعم كان هناك انقسام ايضا بين مؤيدة ومعارضة ففي رأي الهام منصور ان حلقة «المارينز» لا تعجبها وتنتقص في رأيها من هيبة الشاب وبصراحة اكثر تقول الهام بانها «دلع» غير مرغوب به.

في حين قالت علا بان الامر حرية شخصية فان كان الشاب مقتنعاً بها فلا بأس وان لم يكن كذلك فهو حر، فالمهم في رأيها قناعة الشاب بما يفعل.

وسمية أحمد تقشعر لمنظر الشاب الذي يقوم بتزيين رأسه على هيئة «المارينز» لما فيه من مسخ لشكل الشاب، وهي ترى ان يقوم الشاب بحلق رأسه «عالصفر» بدلا من حلقة نصف الرأس، فهذا في رأيها افضل واذا كانت مقبولة او مفهومة لدى اطفال تحت سن العاشرة فهي مرفوضة لمن هم فوق العشرين وتتمنى رسمية ان لا ترى شابا يزين رأسه بهذه الطريقة وبهذا الشكل.



■ شادي



■ اياد



■ فراس



■ نديم

في حوار صريح مع مقهى الحدث

كلينتون : وعرضي ما لمست مونيكا ... والعرب فاهمينا غلط

* آلو .. مرحباً؟
- Welcome
* كان يو تسولف بالعربي؟
- Yes.
* يا اخي بالعربي؟
- تفضل.
* بدي كلينتون؟
- كلينتون حاف-مين بيتكلم معي.
* أنت مين؟
- انا الرئيس كلينتون.
* يا حيا الله بيك ... انا من قهوة الحدث..
- شو يعني كهوة.
* كوفي يا باشا؟
- مالو كوفي،عنان.
* مش عنان ... شكلك ما بتشرب Coffe meat؟
- آه .. عرفتا ... بشربها كل يوم الصبح...
* سيدي بدنا نسألك كم سؤال؟
- ليش ... حضرت صحفي.
* طبعاً... انا بشتغل في جريدة محترمة .. اسمها قهوة الحدث؟
- طيب ... بسرعة .. كتير...
* شو قصتك مع مونيكا؟
- ليش الاخبار وصلتكم.
* وعلى الصفحات الاولى في الجرائد؟
- وما بدكم سكروا الطابق.
* تيسكر عنكم في آمريكا؟
- طيب ... احسنلك سكرو.
* ليش يا باشا؟
- عشان ما اضرب العراق.
* السؤال يا باشا صحيح انك نمت مع مونيكا؟
- وعرض خواتي ما لمستها.
* مصدقك .. بدون حلفان؟
- My brother هذه اشاعات.
* يعني اللوبي الصهيوني وراها؟
- No تعليق.
* ما في علاقة؟
- طبعاً في.
* وين ...؟
- في العراق.
* على ذكر العراق .. ما بدك ترفع ايدك عنه؟
- وانت شو دخلك.
* لانك اذا ضربته راح تخرب بيتنا؟
- شو يعني بيتنا.
* يعني our home؟
- سوبر ديلوكس.
* انت الكويس؟
- انت لحالك..
* عيب يا باشا.. شو انا لحالي .. بتفكرني مونيكا
* ما تفهمنيش غلط .. بحكيلك انت كمان كويس.
* طيب والعراق؟
- مالو العراق.
* بدكم دمروا؟
-انتم فاهمين غلط.. واحنا بنعمل هيك علشانكم.
* شنك غالي .. بس احنا بخير طول مانت بعيد عنا؟
- حبيبي ما بتبعد حتى يطير الكيماوي في الجو.
* يا عمي ما في كيماوي في بغدار؟
- صدام مخبي.
* واسرائيل كمان مخبيتو؟
- وين ..
* انت اعرف...؟
- بس حبيبي اسرائيل بدها السلام.
* حضرتك مصدق هالسولافة؟
- ايش سالفة...
* يعني story يا باشا؟
- مش كتير..
* طيب ليش ما تعملوا معهم زي ما عملت مع صدام؟
- هذا انت كريزي....
* شو هاي كريزي؟
- يعني مجنون.
* والله انت..؟
- ايش بتحكي..
* ليش مجنون..
* لانه بصراحة بطير عن الكرسي..
*هذا انت زينا بتحب الكراسي؟
- بس على أكبر.
* مونيكا راح تطيرك عنه؟
- مونيكا اموره... وما بتعملها.
* ما هي رافعة عليك قضية؟
- لانها فهمت حبي غلط.
* والله انتم الغلط!
- مين هذا ...
* واحد بيبيع ترمس في منهاتن؟
- مين هذا ترمس.
* اين عمتها لمونيكا؟
- عنجد.
* وإلو اخت؟
- حلوة..!
* احلى من مونيكا؟
- راحت عليّ.
* خيرها بغيرها..
* الرئاسة اخذت كل وقتي.
* فعلا انك منوب قلوب العذارى؟
- ما عنّا عذارى.
* احسنلكم..؟
- ليش.
* هذا حكي قباوي صعب عليك تفهمه؟
- قلت لي من يحكي معي.
* ابو رافع صاحب القهوة؟
- طز.
* شكراً يا سيادة الرئيس؟
- طير بدي اشوف شو بدنا نسوي مع صدام.
* بس بشويش؟
- والله هاي لاخرتها.
*اخرة ايش؟
- اخرتك..
* حرام عليك..؟
- لما اجي على عمان بوريك..
* انا اسف .. واعتبر انك ما سمعت باسمي.
- قلت لي ايش اسمك؟
* شو انسيت.
- آه والله ...
* الحمد لله ... وانقطع الخط.

■ كلنتون

براويز



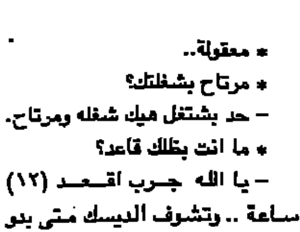




يجمعهم طبل مهرجان جرش وتفرقهم عصا الحكومة

سائق جريء يثرثر في مقهى الحدث :

امريكا سبب مصايبنا.. وحكومتنا النار واحنا الحطب.. والحدق يفهم



كان مقشعر من البرد ويشرب كاسة القهوة بلهفة .. وطب لزق ما شاف الا هالواحد طالع له من بين الخبيزة.

* ويقول له السلام عليكم..!
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
* التاكسي الي معك الك؟
- نعم..
* شو اسمك؟
- مين حضرتكم..
* لاتخاف يا رجال احنا صحافة؟
- احكي من الاول .. انا اسمي صادق محمد صادق.
* شو بتشتغل؟
- زي ما انت شايف.. شوفير تاكسي.
* قبل الظهر والا بعده؟
- طول اليوم.
* شايفك مقشعر من البرد؟
- برد يا اخوي.. برد.
* كيف امورك المالية.
* معقولة..
* مرتاح بشغلتك؟
- حد بشتغل هيك شغله ومرتاح.
* ما انت بظلك قاعد؟
- يا الله جرب اقعد (١٢) ساعة .. وتشوف الديسك متى بدو يربطك..
* شو بدك بهيك شغله؟
- بدي اطعم اولادي يا سيدي.
* كيف شايف السياسة؟
- والله انا بواد وهي بواد .. ولا بعرف السياسة لامن قريب او بعيد ..
* ايش رأيك باقتصاد وسياسة بلدنا؟
- والله شايفها من اسوأ لأسوأ..
* يا زلمة قربت الحكومة تخلص برنامج التصحيح الاقتصادي؟
- يا حبيبي المنطقة كلها مكهربة وفي لغز ما حدا قادر يفسره .. وانا ما بعرف اذا كنت عايش في الواقع او الخيال..
* شيء غريب..
- شو هو الغريب.
* هيك بتحكي سياسة..
- هي هاي السياسة.
* آه والله شومفكرها..؟
- اول مرة يعرف .يا سيدي ما علينا.
* كيف شايف حكومتنا؟
- هي النار واحنا حطبها والحدق يفهم.
* وشو بتقول باللي اسمها امريكا؟
- الله يقطع امريكا واليوم اللي شوفناها فيه هي سبب مصايبنا كلها.. وانا دايما بدعي عليها وعلى اللي فيها..
* واوضاعنا الداخلية؟
- بدك الصحيح انا كل همي لقمة عيشي.
* بيني وبينك منضم لحزب؟
- شو قصدك.
* يعني انت منتمي لحزب معين؟
- اعوذ بالله مش لاقي غيره انت اليوم.
* ليش شو ما لها الاحزاب؟
- وجع رأس يا خوي..
* بصراحة لو صحلك تهاجر.. بتهاجر؟
- لا ما بهاجر.. التاكسي مكفيني وزيادة.
* بتلعب شدة؟
- مرات.
* بس ما شفناك مع الصحفيين لما تسكرت جرايدهم؟
- والله ما اجتني دعوة.
* شو بتحب تلعب.
- هند وطرنيب.
* بتغلب؟
-اللعب فوز وخسارة.
* ظل اشي بدك تحكيه؟
- ما بقول غير الله يهونها.
* هاي اجاك طلب خذه وروح ترزق .. احسن من الصحافة كلها؟
- بنشوفك على خير.. وشكراً للدردشة معك.

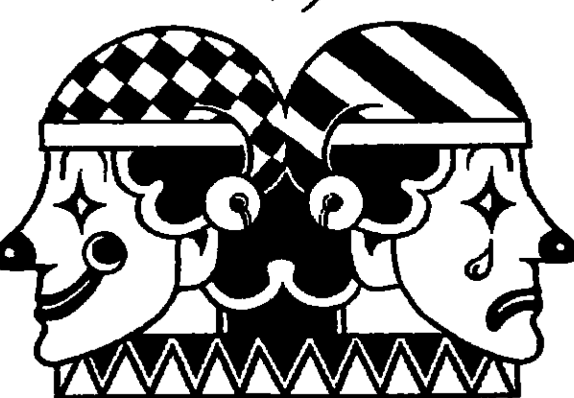
التسعيرة الرسمية...

الى الزباتن الكرام :

نعلمكم بان المشروبات غير الروحية وتوابعها قد عومت اسعارها.. ولذلك وفرت علينا الحكومة ثمن الورق واقلام والفلوماستر .. ولا تتفاجا ايها الزبون اذا اجتك فاتورة ام الدينار بعشرة دنانير.. لان الموضوع مش بايدينا وانما بيد التعويم والي عوموا الاسعار.. والي مش عاجبه هاي البحر الميت يروح يبلطو.

ملاحظة : لدينا بلاط بلدي وايطالي وجراتيب بقياسات مختلفة.

هلا بهالطلة مطلوب حالاً



بعد التطهير العرقي في مقهى الحدث ومحاربة الاقليمية الاخلاقية والمالية، يعلن المدير العام عن رغبته في ملء الوظائف التالية :

١ - جرسون .. اثنين تيربو .. ثلاثة بخاخات.. يعمل على الريموت كنترول.. شريطة ان يكون مزودا بـ «جير» اتوماتيك.

٢- اجر طاولة .. خبرة عشر سنوات ... مرن.. قادر على قلب الطاولة في الاوقات الحرجة.. ويفضل ان يكون عوده قوي .. ومش المهم الجنسية...

٣- سيلاني ابيض.. يحمل دبلوم عالي من مزارع الشاي في سيلان .. شريطة ان يكون «سكر وسط».

٤- برازيلي اكسبرس.. خريج احد مطاحن البن في سان باولو.. سريع الذوبان في الماء البارد قبل الساخن .. والمهم ان يكون (عبد اسمر).

ملاحظة : تعامل الطلبات بسرية تامة... والواسطة غير مقبولة من البرازيليين.

المدير العام

كركرة حشاش

امراتين حلوات جدا صعدتا الى باص يعمل على خط من هون لهناك وبالعكس ... وجلستا خلف السائق، وبدأن بطق الحنك.

الأولى للثانية : كُلِ ثوم وانسي الهموم.

الثانية للأولى : كُلِ بصل وانسي اللي حصل.

السائق للثنتين : كُلِن هوا .. وارجعن ورا.

خربشات



بعد تتويج الحكومة بطلا للوزن الثقيل في نزالها الاخير مع المعارضة.. كشف ملاكمون معارضون لـ «مقهى الحدث» بانهم قدموا احتجاجا للاتحاد الدولي للملاكمة يتهم فيه الحكومة بالخروج عن قوانين اللعبة.. مبينة ان الاخيرة استعملت الهراوات والكلاب لكسرهم.

الاتحاد الدولي وبعد رده احتجاج المعارضة... كمش مندوب القهوة في ملاعب الملاكمة حكوميا يتحلف لمعارض... بيقوله : ولسه.

هلوسات TEACHER



هلوس معلم رفيع المستوى لـ «مقهى الحدث» بغضبه الشديد على الحكومة لتقاعسها عن صرف مكافآتهم عن فرز صناديق الانتخابات النيابية الماضية.

المعلم .. والمقصود المدرس وليس صاحب القهوة... علق على الموضوع باستياء شديد بعد ان وصلته معلومات زيادة رواتب النواب بمقدار الضعف. الامر الذي دفعه الى نثر اوراق الشدة.. مندس في القهوة لقط حكي المعلم ونقله على الهواء مباشرة للمدير العام الذي ذهب شخصيا الى طاولة المدرس يسأله عن ما تفوه به..

المدرس لما شاف المدير انبخع وقال : انه في الانتخابات الجاي .. سيطلب من كافة المعلمين تقديم خدماتهم مجانا.. وانتهت القصة.



■ غلام خريسة

بهجة مطعونة بالصمت

تصفي نار... نصفي ثلج، عبثا احاول الاتزان بين فضح ما يجتاح النفس من بهجة احتوتها في مهمة انتشال للروح من ركام خيبتها قليلا، وبين خديعة القناع المرهق بتجاعيد تقرؤها دونما شذرة رفق بقلب تحول بينه وبين نثر مكنوناته بفضاء امسية نرجس يفيض من خلايا الوقت اسيابا تقر سوناويتها خارج فلك الجسد المنكسر امام حتمية القدر، نصفي حي.. نصفي موتاً يتيه في توالي النبض، بينهما اتشبث بقيمة صفو وهدنة بين قلبي والقناع تأخذني نحو كرنفال اعيشه ولا يعيشني لكبتة بالعمق جراء هزيمة ذات جادعة لمشاعر تمور في داخليتي الرازحة تحت حزن هاجع باللاشعور اهرب منه عليها تتجدني حزمة كلام اكثر اخضرارا من عشب مسبوغ يوهج شمساً تموزية ... عليها يشعل وانا اهدهد حينيتي الخجول ذلك المذبوح بعجز عن كشف ملامحه احيانا.. لعلها تفعل الاحتفال في بهوها وجرحي الغائر بصحراء ولادة اولى وحيدين لا ثالث الا الشوق لنا بنقيض قناعي المنطوي على قلب يتدفق ابتهالا ليكلأ في علاه، التي تمارا البدر بمحياها تمارا ذات سماء عفرت ليلها نجمات خجلى من غُنّيها.

احتبست الاسارير كيلا يستبيحها زهو منبثق من رحم لقاء طهر انساني شهدت في رحابه انصهار روحي في جسد يمخر عباب الزمن سويا.

لحظتها جاز لوجعي ان يكف عن مشاكسة النفس قليلا تاركا للضحكة ان تتنفس قسماتها من بين اناته لتتوضأ سرا الذات من انهزامها عبر اكتحال الجفن بشخوص اهديهم لحظة تجلي الفؤاد في ظلال عزلته بضع حب كأنه ثلج تشريني في نقائه.

حقا غارت منك بشار نجوم امسيتك لتقاضيك دفاعا عن بريقها المسلوب...

يرتعش القلم بيدي سيدة الحلم العتيق تمارا.. يرتعش اسفاً في شرح بهاء لف محياك الذي اخجل شمس صباحات تفتقت باسمك عاليا سارقة عن خديك نداها كيلا يعصف بالورد ذبول.

عنفوان الشباب تفجر الامل بوجه المستحيل كم جسدتموه الاعزاء علاء، ضياء، وسام، ودفعتم وعاطفتي لتقهر حداثة تعارفنا وتفرقه بود نابذا لتكلف اللقاءات الاولى الجانحة لرتابة محفوفة بالتردد سيما وهي تبدو اقل من وريقات وردة اهديكم اياها كنت بحق نادرا العزيز نادر في دماثة حلقت باجواء لقاء العمر الذي خلعنا على بوابته عن كواهلنا ما يتبعنا من اهات.

الغزيزة سحر لم اعلم انني كنت بحاجة لآلاف السنين كي اتمكن من فهم تقاسيم جمال فجرتها طقوس عشق بريئة حملتنا من مناكفة الشفاء المعجون بلحمنا منذ قذفتنا احشائهن الى مضارب زمن فسيفسائي نغمس به طموحاتنا بالاستحالة الى ساعة ننعزل بها قليلا عن عبوسنا الغاصب تورد ضحكات طواها الم امست تحكمنا تراكيبية، الرقيقة كنسمة داعبت ذات شفق صيفي وردة يتكئ على شذاها عاشق تغمره اللهفة لحبيبة لم تولد بعد، احسان لا اغفر لي نحت مفرنتي بوصف علاقة خداج ولدت منذ دقائق اقل من حجم الحنين داخل روح تلفها زويعة الاغتراب القسري عن اشتعال العاطفة علاقة ولدت في خضم مناسبة تستوقفنا فرادتها لكنك مسحت حينئذ على روح تجرحها انكسارات العشق المفقود والذي امني، بزوالها، روحا تتوق للاندغام بانفعالاتها دونما يتربص بها قلق من راهن الجسد خشية تطعنه نظرات بسذاجتها تستشرف القشور تتستر بانسانية خادعة بليدة وتخفي خلفها تهكماً مؤسفاً من اقدار محفورة في دفاترنا القدرية.

ليسمع كل الحاقدين

هناك حكمة شديدة البلاغة .. تؤكد ان الاشجار المثمرة، هي التي يقذفها الناس بالحجارة، سواء كان هذا الهجوم بالمتواصل بحثا عن الثمر، او .. في باب الغل والانتقام المرضي. اما الاشجار الخشبية الميتة، فلا احد يفكر حتى ان يمر بجوارها.. فهي ظل.. ولا ثمر مجرد كتل بليدة تسقط فوقها الشمس، ثم تعبرها سريعاً، وهناك حكمة حديثة شديدة البلاغة.. تؤكد ان الفنان الناجح اشبه بلوحة «النشان» التي تظل دائما تتلقى الطعنات والطلقات تهتز قليلا لكنهاتظل باقية مكانها، دليلا على فشلهم وعجزهم وانهيارهم ايضا. والفنان الناجح مثل الضوء الساطع، الذي يجتاح مساحة الظلمة، ويمنح الناس احرف القصيدة، وابجدية العمر الجميل بمنحهم مساحة في الوعي والمعرفة والحلم.. والفاشلون لا يعجبهم بالطبع ان يظلوا يتفرجون على النجاح، والذي يؤكد عجزهم في هذه الحالة، ومن ثم لا بد ان يكون الجميع فاشلين حتى ولو بالباطل.. حتى لو اقتضى الامر اختلاق الاكاذيب، ولعب دور شديد الانحطاط فالمهم الا يستمر النجاح.. ولذلك لا يتوقف الهجوم على الفنانين، ولا يتوقف انصاف الموهوبين عن اطلاق الشائعات عليهم كل يوم، ولا يمل الحاقدون في اطلاق الكلمات الكاذبة الثعبانية ولا يتوقف قطار الفاشلين عن اطلاق صفير النشاز المزعج وفي نفس الوقت.. سيظل الفنان هو الفنان مهما كان الثمن فالضربة التي لا تقتل تزيد قوة واصرارا على مواجهة الضربات التي لن تتوقف. فالفن هو المشاعر وسط جمود الحياة والنغمة المرهفة وسط صخب الايام، والكلمة الحلوة الندية وسط ابجدية قاسية لا ترحم..

ويا ايها السادة اليائسون .. هاجموا الفنانين كما تريدون اصرخوا باعلى اصواتكم القبيحة، واطلقوا سهامكم المسمومة.. فلن يتوقف الفن عن اقتحام مساحات الموت والظلمة لتشرق شمس الحياة التي تتمناها جميعا، ولن ينكر الفنانون بل سيزدادون صلابة وقوة، واصراراً على مواجهة نباحكم المجنون من اجل ايام افضل، فالنهر قد ينام لحظة.. لكنه لن يتوقف ابدا عن الجريان... وعن اطلاق اللون الاخضر الجميل، لون الحياة فوق المساحة الرمادية.

مظهر ياسين

في عينيها كلام كثير

وقفت بي يا قافلة الزمان عند عينيها.. في عينيها نصف ضحكة ونصف دمعة وامل في فرحة عيناها عميقتان واضحتان.. اتفق مع الناس فيما بينهم على ان فيهما حزنا ولكن ما رأيت فيهما غير نصف ضحكة وامل في فرحة واحتضان وامن للحياة.. التقط قلبي منها امل الوعد .. وقفت بي يا قافلة الزمان عندها هل ترى تنسجين لنا معا قصة ام انا بسؤالي اسابق الايام.. فانا اشعر بذلك الرجل في داخلي يحدثني بانه سوف يكون لي مع عينيك فترة هناء. حتى وان قصرت سوف تكون مكتملة عيناها في خيال قلبي متألقتان فرحتان كأنهما تمردتا على نصف الدمعة، كأنها وثقت في زمانها بعد ان رأتني.. عيناها على البعد تراوحاني تتساءلان.. تردد ان ذات سؤالي «اين انت» يا قافلة زماني على البعد اهفو الى نصف فرحة عينيها والى نصف ضحكة مقلتيها مشدود اليهما بهدوء فغدوت اعتبر نفسي شريك هذا الهدوء الذي ولد في عينيها واعتصم فيهما طوال فترة وجودي معها يا قافلة زماني بي شوق لهوف اليها ولهفة رزينة الى طفولة عينيها اريد ان ازورهما دوما، حاملاً لهما معي كل هدايا الاعياد.. لعينيها لغات يصعب على غيري ان يفهمها .. حتى صوتها يشترك مع عينيها في انصاف الصفات به بحة خجولة.. تواكب نصف فرحة اعماقها ونصف دمعة احزانها .. اشتاق اليها تلك التي يسكن في عينيها كلام كثير وعندما يحتويني اليها الشوق يبدو لي اني استطيع ان ادير القمر في عليائه باصابعي فيدور معي.

زياد ابو خضير

اسلحة الدمار الشامل

رغم مطالبات وكالة الطاقة الذرية المنبثقة عن المؤسسة الدولية حول جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل كيمائية ونووية وذرية وجرثومية واخضاع دول الشرق الاوسط لعمليات التفتيش الدولي ووكالة الطاقة الذرية والتزام الدول العربية باخضاعها مراكز منشاتها لعمليات مفتشي وكالة الطاقة الذرية الا ان اسرائيل وهي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط والتي رفضت اخضاع مراكز منشاتها النووية الذرية لعمليات التفتيش الدولي.

والاخطار التي يتعرض لها العرب جراء تملك اسرائيل الاسلحة النووية الذرية واستخدامها السلاح النووي لابتزاز العرب من ثرواته الطبيعية كالنفط من تراب الوطن العربي.

المؤسسات الدولية مطالبة باتخاذ موقف دولي للضغط على اسرائيل واخضاعها لضمانات الوكالة الذرية والالتزام بنصوص المعاهدة.

لتكون منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل وعلى جميع دول المنطقة دون استثناء.

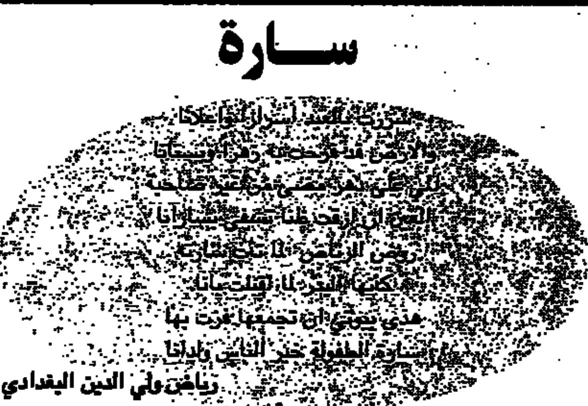
اسماعيل خليل الشرع

حديث الاعين

كوني امرأة تسكن قلبي
وتقول نعم
كوني امرأة لا تتكلم
فأنا لا أومن بحديث...
يسري من فيه دون تغمر
يكفي ان اسمع من عينيك...
حديثا قدسيا اعظم
لا احلى من لغة الاعين
فدعي اعيننا تتكلم
ودعيني اصبح متعبدا في معبد حبك اتألم
ما ابخل عينيك دعيها
فحنين يملؤها وألم
لا احلى من لغة الاعين
خلي اعيننا تتكلم

محمد عبداللطيف ابو هزيم

ســارة



رياض ولي الدين البغدادي

تحملني الأنثى

تحملني الأنثى تحملني
وتطير الى أعلى مني
وانا الحقها في خوف
وشرار يسقط من عيني
تحملني وتطير بعيدا...
من خلفي ارض تجذبني
من خلفي نار وحديد
من خلفي بحر يغرقني
وانا منزوع من جسدي...
واطير ولكن ترجعني
تحملني الانثى مغمضة عينها وتسابق فني
تجعلني ماذا تجعلني
تجعلني نار من جن
تخلقني وتُعيد وجودي للكون ولكن في شجن
تحملني الانثى لو أني أحملها يوما وأغني
وأطير بها مثل فراش
لسماء لا تعرف جبني
أواه... اتدرين بأني لا أملك شيئا من زمني
غير بقايا تسقط مني
والملمها... تبعد علي

تحملني الانثى في أرقى شكل
وتدور بنا الدنيا حتى... تلقاني املكها وحدي
والشعب هي الشعب والوطن حديث من جسدي
وطن لا يعرف تاريخا ... يا جسدا لا يعرف حدي
تحملني...
فأغوص ببحر..
والف يدي على القد
زنار أحكم قبضته
حين الشفتين بلا حد
يقبض روحي رب أعلى
اني في جنان الخلد
تحملني الانثى مسرعة لا ادري اين...
ولا تدري
هو عمر يمضي فاستبقي
اجمل لحظات في العمر
لو املك ان اصبح حقا
ملكا لبيك مدى الدهر
لكن للدنيا انياب
سنتها رقاب البشر
لحديثك اصغي فاستمعي
لانيني وانين البحر
انا لا املك الا قدراً يجعلني اتناسى امري
يلقيني بغياهب شعري
تحملني الانثى فأعود
كما كنت اقاسي مع ضجري
فاقول لها كوني نغما
كوني لحنا دوني يسري
كوني خضراء يافعة
لا مثل الورق على الشجر
من اجلي عيشي في الدنيا
ودعي الدنيا توصل شكري
تحملني الانثى باكية...
ارجوها ان تفهم امري
خليني في مشوار العمر
وحيداً اسكر مع عمري

بسام حتمل العيادي

■ نظمي ابو بكر

سؤال!

اثناء رجوعهم من عملهم بعد يوم شاق ومتعب، كانوا يمنون النفس بالعودة الى بيوتهم والجلوس الى زوجاتهم واطفالهم، يأكلون.. يداعبون الاطفال.. يتحدثون عما صادفهم خلال يومهم.. يسألون عما حصل اثناء غيابهم .. الاولاد.. المدارس.. الاحلام... هموم الايام القادمة..

في الطريق خرج لهم سكان البلاد الاصليون .. اوقفوا الشحنة.. وامطروا ركابها من الهنود الحمر بوابل من الرصاص! قتلوهم.. رحلوا قبل ان يصلوا الى بيوتهم.. استشهدوا.. رووا الارض المقدسة بدمائهم.. تركوا لنا عار الاحتلال والصمت والدموع وانتظار المجهول.

زوجة عدنان ابو زنيد واولاده التسعة كانوا بانتظاره.. زوجة غالب الرجوب واطفاله الخمسة كانوا بانتظاره.. اهل محمد شحادة الجنيدي كانوا بانتظاره..

بعد ان سمعوا الاخبار عن استشهادهم ما عادوا ينتظرونهم.. انهم ينتظرون شيئا اخر.. ينتظرون من يوقف الظلم والغطرسة والعربدة والاستهتار بالدماء العربية!

واحد فقط لم ينتظر ولن ينتظر هو طفل عدنان ابو زنيد لان عمره اسبوع فقط ولا يعرف ان والده قد قتلوه وحرموه من التعرف عليه.

ذلك الطفل لن ينتظر عودة والده.. ولكنه سينتظر الاجابة على سؤاله.. السؤال سيكون ماذا فعلتم لمن هدروا دم ابي؟! والسؤال سيكون موجهاً لنا جميعاً! ولكن .. من منا سيجيب؟! معكم بعض الوقت قبل ان يكبر الطفل ويستوعب ما حصل فهل تستطيعون الاجابة؟!

اللهم أرحم ضعفنا ... وأرفع الظلم عنا.

الى عمري وكل عمري عهود «ام عاهد» اربعون يوما مرت على فراقك يا عهود

قبل اربعين يوما من الان قتلوك يا عهود على سرير الولادة في اجمل لحظة امل يا عهود حزن – سواد قلب ممزق اعصاب مضطربة هذه حالي يا عهود تبدل الدم في عروقي الى دموع وعيون تذرف الدماء بدلا من الدموع اكتشفت منذ اربعين يوما بان لا قيمة للانسان تذهبين لمستشفى الولادة لتنجبين طفلا لهذا الوطن فاذا بك تقتلين وترحلين وتغادرين هذا الوطن هكذا وبكل بساطة يقولون بان امر الله قد تم. اجرام ووحشية لا انسانية هذا حال بعض الاطباء في وطني جباة اموال يا عهود.

أكتب اليك رسالتي هذه وانا اعلم انها لن تصلك يا عهود ولكني اعاهدك ان اوصلها الى كل من يهمه ان يكون للمرء قيمة في هذا الوطن ستبقين في عيني عهداً ووعدا يا ام عاهد لن تجف دموعي ولن ترحل صورتك عن بالي ستبقين في قلبي ذكرى ادعو الله ان يرحمك ويغفر لك وان يجعل مثواك الجنة وبكل ايماني بالله ان يكون مصير من كان السبب بئس المصير.

انا لله وانا اليه راجعون

والدك الذي لن ينساك

حازم فلاح قطيشات

علاج جديد لايقاف تساقط الشعر

توصلت مختبرات فان زيل الامريكية الى تركيبة غنية بالفيتامينات والاحماض الامينية توقف تساقط الشعر وتقوي البصيلة. وتم تحضير هذه التركيبة على شكل شامبو سهل الاستعمال ينظف فروة الرأس والشعر دون اتلاف للشعر الضعيف والايل للسقوط ليعطي الامل من جديد للذين يعانون من تساقط الشعر من الجنسين سواء كانت اسباب ذلك وراثية ام نفسية ام نتيجة لعوامل خارجية كنوعية مياه الاستحمام واستعمال مجففات الشعر واستخدام الكيماويات والاصباغ الى غير ذلك من العوامل المؤدية لتساقط الشعر. وقد تم تسويق هذا المستحضر عالميا تحت اسم «ريكسول شامبو».

مسابقة من هو .. ؟

هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم : ....

الاجابة: ....

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الحدث















■ سند عماد طبيلات ■ اية عماد محمود ■ وعد المشاقبة ■ رعد المشاقبة ■ رها الجريبي ■ سارة نعيرات ■ مرام ابو شنب ■ احمد ابو شنب ■ مروة ابو شنب

اعادة ترتيب البيت الوحداتي..

البياري اقوى المرشحين للرئاسة في آب اللهاب!

في الوقت الذي تنتهي فيه مدة مجلس ادارة نادي الوحدات الحالية، حيث سيتم انتخاب هيئة ادارية جديدة، برئاسة جديدة بعد ان تكون ولاية السيد بهجت شهاب الرئيس الحالي للوحدات قد انتهت ولا يجوز حسب النظام أن يترشح لفترة جديدة. فقد علمت الحدث من مصادر موثوقة ان هناك محاولات بدأت تجري داخل اروقة النادي وخارجه للوصول بهيئة ادارية جديدة تمثل شرائح النادي وكافة الاقطاب وذلك للخروج من الازمة التي رافقت الانتخابات الماضية..

احد النشطاء في محاولة ايجاد هيئة جديدة للنادي قال اننا نسعى الى ان تكون الادارة القادمة متفوقة اداريا كما هو الحال الرياضي متفوق في كرة الطائرة .. نريد الية عمل تحفظ للنادي تاريخه وترتقي بانجازاته وتمثل الجميع بحيث تضم الهيئة الادارية القادمة نخبة من اهل النادي الذين يتوقون للعمل بعيدا عن اي مصالح شخصية او مطامع اخرى.


■ فهد البياري

ولكن من هو المرشح الاقوى لكي يتولى رئاسة نادي الوحدات في الفترة القادمة؟

هذا السؤال المطروح في قلب نادي الوحدات والوسط الرياضي الكروي ينتظر اجابة رسمية من اولئك الطامحين بقيادة ادارة الوحدات للفترة القادمة..

احد المقربين من السيد فهد البياري الرئيس السابق لنادي الوحدات يقول ان الفهد هو من اقوى المرشحين لادارة دفة رئاسة النادي .. وهو شخصية رياضية محبوبة من قبل الجميع ولديه خبرة رياضية وادارية ومرونة واسعة وعلاقات مميزة مع الوسط الرياضي..

هناك اسماء اخرى تتردد لرئاسة النادي من بينها النائب محمد الكوز والسيد حلمي شاكر... وغيرهما.

عموما انتخابات الوحدات في دورتها القادمة في اب اللهاب ستكون مثيرة وقوية، وربما ستكون نقطة تحول جديدة في مسيرة النادي.

الى ذلك سألت الحدث السيد فهد البياري عن ترشيحه لرئاسة النادي فاجاب بالايجاب وان هناك نشاطاً يجري في اركان النادي بهذا الاتجاه، معتبراً انه في خدمة النادي اينما كان.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

في الحديث عن لجان وأعضاء الاتحادات العربية!

في البدء نقول ان دخول اي فرد اردني في عضوية اللجان ومجالس ادارات الاتحادات العربية مكسب كبير للاردن لكن لا بد ان يكون هذا الدخول منطقيا ومحكوما بالعقل دون ان يكون هناك كواليس او انانية شخص تحكم مثل هذا الدخول..

واذا كان اتحاد الطائرة قد قرر تجميد عضويته في اللجان الجديدة في الاتحاد العربي فان ذلك يعود لان الاتحاد فوجئ بما حدث وبما كان خروجا عن التنسيبات التي اتخذها الاتحاد، ولامر ما ادخل اشخاص مكان اخرين.. فكان ان اضطر اتحاد الطائرة الى اتخاذ مثل هذا القرار.. وهو قرار جريء حتى يدرك الاتحاد العربي ان هناك مؤسسية في العمل يجب ان يتم انتهاجها!

ومن خلال موقعي في اتحاد الاعلام الرياضي طالبت غير مرة ان يكون تسمية ممثلي اللجان الاعلامية في الاتحادات العربية عن طريق اتحاد الاعلام، واتخذ الاتحاد قرارا بذلك عمم على الاتحادات المختلفة حتى يكون هناك نظرة موضوعية فيمن يتم ترشيحه وحتى يكون هناك عدل بين الزملاء بحيث لا يكون زميل عضو في اكثر من لجنة اعلامية عربية وتتحكم الانانية بهذا او ذاك.. ومطلوب من اتحاد الاعلام الرياضي ان يفعل هذا القرار وبقوة حتى لا يحدث ثغرات هنا وهناك، وقد حدثت! لكن لا بد من مراجعة متأنية من الجميع حتى يأخذ كل ذي حق حقه!

وفي هذا الاطار فان الاتحادات العربية ولجانها لا بد ان يكون للاردن اعضاء في مجالسها ولكن لابد ان يكون هؤلاء الاعضاء ممثلين من اتحاداتهم وبصورة رسمية دون اي كولسات خارجية.. ويفترض فيمن يتم ترشيحه ان يكون شخصية رياضية قيادية متميزة فاعلة جريئة تحقق للاردن نتائج طيبة ويكون حضور الاردن من خلال ممثليه فاعلا وقويا!

املنا ان يعمل الجميع بعقلانية دون النظر الى مكاسب شخصية حتى تكون النتائج ايجابية ومثمرة!

■ ■ ■

للحياة

قال الشاعر :

يصاب الفتى من عثرة بلسانه
وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

ديون اتحاد الكرة (٢٠٠) الف دينار!

د. ارشيدات لـ الحدث : لجان الدورة متحمسة ... و منتخباتها بانتظار التمويل!!

قال الدكتور صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا للدورة الرياضية العربية ان التفكير حاليا منصب على موازنة الدورة والتي تم رفعها الى مجلس الوزراء ومقدارها (١١.٣) مليون دينار وهذا المبلغ هو الكلفة التقديرية لتغطية فعاليات ونشاطات وتحضيرات منتخباتنا في الدورة والتي يتوقع ان يشارك بها اربعة الاف رياضي من مختلف الدول العربية.

وقال د. ارشيدات لـ «الحدث» اننا بانتظار توفير هذا المبلغ لكي يبدأ العمل الحقيقي للدورة فالكل متحمس ولكن الجميع بانتظار المال لكي يسيروا في تحضيراتهم دون اي صعوبات.

وعندما سألنا الدكتور ارشيدات حول تشكيلة اللجان وتداخل اعمالها وبرامجها اشار الى ان اللجان تم تشكيلها حسب انظمة الدورة وتم اختيار العاملين بدقة والذين لم يختاروا هم الذين يفتعلون الاقاويل ولكن نحن بحاجة الى كل ساعد يعمل، فالمهام كبيرة، والعمل اولا واخيراً من اجل انجاح هذه الدورة التي هي نجاح للوطن.

وقال ان هذه اللجان هي تحضيرية سيتم اعادة تشكيلها في ربيع العام القادم بعد ان يصار الى تقييم الاداء ودخول الدورة الاشهر الحرجة.

واضاف ان مدير الدورة سيتم اختياره لاحقا وهو الشخص الذي يتمتع بقدرة وفعالية ومتفرغ وله خبرة ادارية ومالية ويتمتع بعلاقات واسعة ومتابع ومثابر.. وهناك العديد من الشخصيات التي ينطبق عليها مثل هذه الصفات ونحن نجري مشاورات من اجل اختيار هذه الشخصية في وقت لاحق.

وعندما قلنا للدكتور ارشيدات بان الجميع يتوقع ان يكون الانجاز الاردني في الدورة التي يحتضنها الاردن افضل من انجاز بيروت على اهميته قال : نحن في الرياضة علينا نتوقع كل شيء وان تكون مستعدين وعلينا ان نعد فرقنا ومنتخباتنا الاعداد الذي يليق باستضافة الاردن لهذه الدورة ونحن بانتظار التمويل، وعند الانتهاء من الدورة فيجب ان يكون هناك مراجعة تامة ومحاسبة من قبل الجهات المختلفة عن النتائج التي ظهرت في البطولة.


■ د. صالح ارشيدات

وعندما عرجنا على اتحاد الكرة وسألنا ارشيدات عن ما يدور من قبل اعضاء الاتحاد بشأن تغييبهم عن ما يدور في قلب الاتحاد وخاصة المنتخبين اشار الدكتور ارشيدات الى انه ليس هناك تغييب والجميع في الاتحاد معنيون بما يدور في الاتحاد لكن هناك ادارة يومية كما هو الحال في كل الادارات الاتحادية ونحن نثق بهذه الادارة ومجلس الادارة يعقد اجتماعاته كل اسبوعين وهناك مكتب تنفيذي والعمل اولا واخيرا مؤسسي ولمصلحة الاتحاد ومجلس الاتحاد يناقش كافة الاراء والاقتراحات بكل صدر رحب ونحن اولا واخيرا في خدمة الكرة الاردنية.

وعن ديون الاتحاد قال د. ارشيدات ان الديون تبلغ (٢٠٠) الف دينار، وهنا ارجو ان اؤكد ان هناك العديد من الجهات التي قالت انها ستدعم الاتحاد ما زالت لم تف بوعدها ونحن عاتبون عليها فقد قيل الكثير الكثير ولم يصلنا الا اقل القليل.



عيون الحدث

اعتبر احد اعضاء ناد عريق.. ان الامين العام لاتحاد لعبة جماعية له ميول واضحة لاحد الاندية الكبيرة، بالاضافة الى النادي الذي يمثله' وهذا ليس في صالح الاتحاد'

. . .

الدكتور صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا للدورة العربية يقضي ما بين ساعتين الى اربع ساعات يوميا خارج دوامه الرسمي من اجل العمل الرياضي.

. . .

تقدر المبالغ المالية التي يصرفها اتحاد الكرة على البطولات والمنتخبات بربع مليون دينار سنويا.

. . .

الدكتور عدنان ابو لاوي بطل الاردن السابق في رياضة العاب القوى سيباشر عمله مديراً للنشاطات في جامعة البلقاء التطبيقية صيف هذا العام.

. . .

بعض لجان الدورة العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن العام القادم لم تجتمع لغاية الان!!

. . .

ما زالت محاولات الاتحادات العربية لتشكيل الاتحاد العربي لرياضة البولينج دون جدوى بسبب من سيكون الرئيس القادم' وربما تتجه النية لان يكون من مصر او الامارات.

. . .

بحكم علاقاته العربية وكولساته تم اختياره في عضوية لجنة في احد الاتحادات العربية رغم ان المرشح كان زميلا له.. لكن اتحاده قرر تجميد الامر حتى لا تتكرر مثل هذه الامور مستقبلا.

. . .

يستضيف نادي الترسانة المصري فريق نادي الجزيرة الاردني لقضاء معسكر تدريبي لمدة اسبوعين هناك. يذكر ان مدرب الترسانة هو احمد حسن شقيق مدرب الجزيرة مصطفى حسن.

عيون الحدث

بتألق الجزيرة :

السلة الأردنية : اقطابها ثلاثة

مع انطلاق دوري كرة السلة.. فان الصراع على القمة سيرتفع وخاصة ان هناك من يدافع عن لقبه وهو الجزيرة الذي حط رحاله وبقوة على عرش كرة السلة الاردنية وحقق نتائج مميزة في دورة غرب اسيا التي اقيمت هنا وكان قاب قوسين او ادنى للتأهل الى النهائيات.

الجزيرة... الاهلي... الارثونكسي... ثلاثة اقطاب وهو نضوج في بطولات الاتحاد حيث كنا نطالب باستمرار ان يكون هناك تنافس بين اكثر فريق على البطولة وطالبنا اكثر من مرة ان يكون هناك فريق ثالث غير الارثونكسي والاهلي للمنافسة على القمة فجاء الجزيرة الذي استطاع ان يذهل الجميع بانجازاته وحقق طموحات عشاقه وعشاق كرة السلة الاردنية..

فكان انجازه ببطولة الدوري وكان حضوره المميز في بطولة غرب اسيا.. وقبل هذا وذاك كان الارتفاع بمستوى كرة السلة الأردنية على مستوى بطولة الدوري..

نتمنى ان تواصل فرق السلة حضورها المميز وتسابقها للمنافسة وتحقيق طموحات جمهور السلة الأردنية..

■ الجزيرة

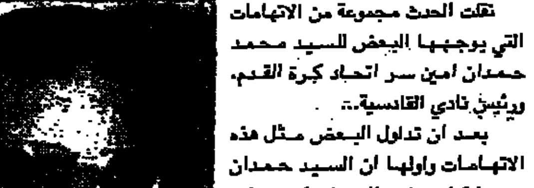
امين سر اتحاد الكرة يدافع عن نفسه....

حمدان لـ الحدث : لست محسوبا على احد.. وانا مع الحق!

نقلت الحدث مجموعة من الاتهامات التي يوجهها البعض للسيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم، ورئيس نادي القادسية..

بعد ان تداول البعض مثل هذه الاتهامات واولها ان السيد حمدان عندما كان خارج الاتحاد كان يدافع عن الاندية واللاعبين بصورة مستميتة وعندما اصبح عضواً وامين سر في الاتحاد تغيرت النظرة وعن تلك يقول حمدان استغرب مثل هذه الاتهامات وانا ما زلت احمل المبادئ التي ارتكز عليها اينما ذهبت ومواقفي معروفة واعامل الجميع بالتساوي فانا مع الحق ولا اقبل ان يفكر اي انسان عني، ولا اغير النهج الذي اختطيته لذاتي مهما كانت الامور .. اما اولئك الذين يخترعون مثل هذه الاقاويل والاتهامات فانما يروجونها من اجل اناس لهم مصالح خاصة معهم!

وقلنا للسيد حمدان بان البعض يرى ان امين السر ينبغي ان يكون محايدا وليس كرئيس النادي.. فرد : اولا امانة السر ليست مكسباً واكثر الذين يتعبون في الاتحادات هم امناء السر وهي مهمة احملها بكل شرف وامانة واذا كان هناك من يبحث عنها فانا بغنى عنها'

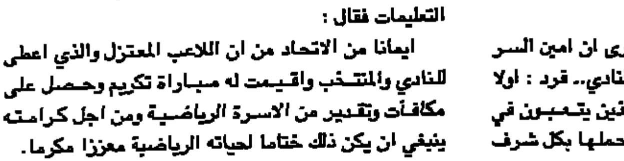



■ محمد حمدان

وقلنا للسيد حمدان ان البعض يتهمك بانك تميل لبعض الاندية على حساب الاندية الاخرى فقال : اننا نحتار في مثل هذا الامر فانصار النادي الفلاني يتهمونك مع النادي الاخر والعكس صحيح هذه اشاعات واقوال ليس في مصلحة الرياضة. وسألنا السيد امين سر الاتحاد عن قضية اللاعبين المعتزلين وعدم تسجيلهم مرة اخرى في قيود الاندية منوهين الى قضية اللاعب موسى عوض فقال : تعليمات بطولات الاتحاد لعام ١٩٩٨ تقول: لا يجوز قيد اللاعب المعتزل رسميا لا في ناديه ولا في اي ناد اخر.

وسألنا السيد حمدان عن الحكمة من وراء اتخاذ هذه التعليمات فقال :

ايمانا من الاتحاد من ان اللاعب المعتزل والذي اعطى للنادي والمنتخب واقيمت له مباراة تكريم وحصل على مكافآت وتقدير من الاسرة الرياضية ومن اجل كرامته ينبغي ان يكن ذلك ختاما لحياته الرياضية معززا مكرما.



بسرعة مع نجمة المنتخب الوطني لكرة اليد...

ليما الجلاد : وما نيل المطالب بالتمني .. ولكن!

بسرعة نلتقي نجمة المنتخب الاردني ليما الجلاد والتي ايضا تلعب في صفوف النادي الارثوذكسي في كرة اليد..

* متى بدأت ممارسة كرة اليد بشكل جدي؟
- في عام ١٩٨٩.
* كيف تجدين المنتخب حاليا؟
- المنتخب يضم نخبة جيدة من اللاعبات، تتدرب مرتين في الاسبوع، والتدريب يواظب عليه الجميع وهذا دلالة جيدة على الاهتمام بالمنتخب.
* والاعداد للدورة العربية .. كيف تجدينه؟
- الاعداد بدأ.. هناك حماس من قبل اللاعبات والاتحاد.. نحتاج الى احتكاك ومعسكرات ونأمل ان يتحقق ذلك.
* ابرز الامور التي تحتاجها رياضة كرة اليد؟
- الامور المالية.. وجودة صالة رياضية.. والتفرغ.
* ماذا عن البطولات العربية النسوية؟
- على مستوى المنتخبات ..لم اسمع بها منذ زمن.
* رقمك المفضل؟
- هو رقمي في الملعب ٩.

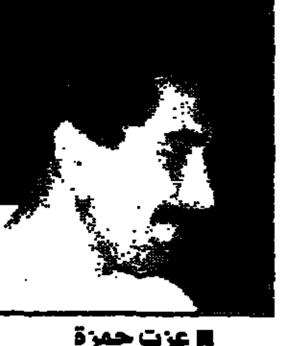
■ ليما الجلاد

* حكمتك المفضلة؟
- القناعة كنز لا يفنى.
* ومن الشعر ماذا ترددين؟
- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.
* اين تجدين السعادة؟
- في النجاح .. في الفوز..
* اجمل المباريات التي لعبتها؟
- امام المنتخب القبرصي.
* مستقبل الرياضة النسوية في الأردن؟
- جيد ان شاء الله.
* طموحاتك المستقبلية؟
- ان يرتفع مستوى الرياضة النسوية في الأردن وان تحقق كرة اليد نتائج مميزة عربيا.

معتكف قليلا....

عزت حمزة لـ الحدث : اطالة عمر الدوري من اجل اثارته!

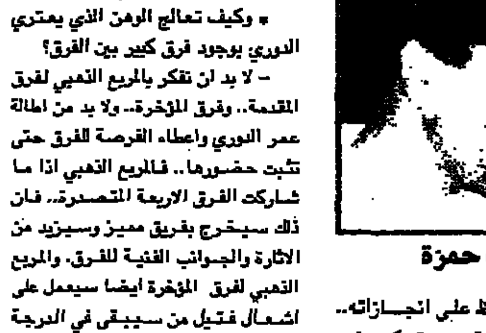
* المدرب عزت حمزة، مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم والوحدات والبقعة والجزيرة سابقا .. سألناه اين انت هذه الايام فاجاب؟
- معتكف حاليا .. ومشغول في بعض الامور البيتية والعمل والبناء .. وهناك مرحلة على الانسان ان يعيد فيها حساباته وان تكون له وقفة مع الماضي.
* وهل من عروض عرضت عليك من اجل التدريب؟
- لا .. لم يعد هناك امكانية للعمل في الظروف الحالية؟
* لماذا؟
- هناك مراجعة.. وهناك ترتيب للبيت الوحداتي... ولا بد ان يتأنى الانسان.
* بطولات الاتحاد القادمة.. كيف تراها؟
- بدء الموسم مبكرا جيد.... ووضع الامور ببرمجة علمية وتنظيم الاستحقاقات الخارجية شيء يبشر بالخير.. وفرصة للمنظمين والفرق لكي تمضي على اسس سليمة.
* وكيف ترى اختيار عناصر المنتخب؟
- المنتخب صاحب انجاز كبير... والجهاز التدريبي هو الذي حقق معه هذا الانجاز وهو الذي اختار اللاعبين وليس من حق اي احد التدخل في الاختيار.
* والدوري القادم؟
- لا شك ان الدوري ستبقى المنافسة فيه امام فرق معروفة هي الوحدات الفيصلي والرمثا والحسين.. الوحدات صاحب افضل تشكيلة وامكانيات وفرص للاحتكاك الخارجي ولا بد ان يحافظ على انجازاته.. والفيصلي فريق قوي متمكن يضم مجموعة طيبة من اللاعبين ونافس بقوة العام الماضي على البطولة.. والرمثا والحسين لديهما نخبة من اللاعبين وقاعدة جيدة خاصة وان الرمثا لديه فريق قدرته على المنافسة قوية جدا، ولديه امل كبير هذا العام..
* وكيف تعالج الوهن الذي يعتري الدوري بوجود فرق كبير بين الفرق؟
- لا بد ان تفكر بالمربع الذهبي لفرق المقدمة.. وفرق المؤخرة.. ولا بد من اطالة عمر الدوري واعطاء الفرصة للفرق حتى تثبت حضورها.. فالمربع الذهبي اذا ما شاركت الفرق الاربعة المتصدرة.. فان ذلك سيخرج بفريق مميز وسيزيد من الاثارة والجوانب الفنية للفرق. والمربع الذهبي لفرق المؤخرة ايضا سيعمل على اشعال فتيل من سيبقى في الدرجة الممتازة حيث يلعب الفريقان الهابطان مع الفريقين الصاعدين ويصعد الفريقان الاقوى.. بذلك نكون قد عملنا على انجاح الدوري واثارة القوة بين الفرق.




■ عزت حمزة

أمم افريقيا...

فاز الجوهري ... وانتصرت مصر ...


■ احمد حسن .. نجم مصر الموهوب

فوز المنتخب المصري لكرة القدم في بطولة الامم الافريقية وحصوله على الكأس بعد طول انتظار وعناء هو انجاز ليس للمنتخب المصري ولكن لمدربه المصري ايضا محمود الجوهري الذي لقي انتقادات عنيفة اثناء قيادته للمنتخب.. ولعل وصول المنتخب الى دور الاربعة كان طموحاً كبيراً للمصريين.. وعندما تأهلوا للمباراة النهائية كان الانجاز الهائل يقترب منهم خاصة بعد ان فاجأ النجم المتألق احمد حسن حارس جنوب افريقيا وحقق الهدف الاول.. ثم كان الهدف الثاني ... وكان الانجاز...

لا شك ان المدرب الجوهري هو اسعد السعداء بذلك لان هذا حلم كبير بالنسبة له على كل اولئك الذين انتقدوه بشدة..

الجوهري اصبح يفكر بالابتعاد والاستقالة بعد هذا الانجاز حيث قال في تصريحات صحفية . «انني فعلا افكر في الاستقالة بعد هذا الانجاز وهذا التفكير بدأته قبل السفر الى بوركينا فاسو ولكنني اقوم الان بدراسة الوضع وتقييم الامور بشكل واقعي وهادئ».

وقال انني اشعر بالتقدير الكبير الذي قدمته لنا الدولة على المستويين الرسمي والشعبي ويكفي ان الرئيس مبارك استقبلنا وهو تشريف كبير حيث لم يسبق لرئيس الدولة ان استقبل فريقا رياضيا.

واضاف لا بد ان نستثمر هذا الفوز باعادة تقييم السياسة الكروية بصورة كاملة خاصة الجانب الاداري الذي يعاني من بعض القصور.

لقد حان الوقت لان نضع مصلحة منتخب مصر فوق كل شيء.. لقد حان الوقت لان يتم تقديم مصلحة المنتخب على مصالح الاندية التي اثرت وتؤثر في عمل اتحاد الكرة والمنتخبات الوطنية..

من نجوم العرب ...

نزهة بدوان بطلة الحواجز الذهبية

هي المغربية التي فازت بذهبية العاب القوى العالمية في مسابقة ٤٠٠ م حواجز.. فكانت اول مغربية تحقق هذا الانجاز.. وقد حطمت الرقم القياسي لها والافريقي والعربي بعد ان قطعت المسافة بكل تحد وحققت انجازا رفيعا سجل باسمها..

تقول نزهة بدوان انه بامكان الفتاة العربية ان تتألق في كل المنافسات الرياضية ان هي ارادت ذلك فرغبتها وعزيمتها وثقتها بنفسها عوامل من شأنها ان توصلها الى اعلى درجات التألق، وتضيف الى هذه العوامل المواظبة على التدريب والاصرار على الانتصار مهما كانت قوة المتنافسين الاخرين.

كما ان تشجيع الاسرة لها عامل اساسي في احراز كل تقدم وأملي ان تدخل الفتاة العربية بشكل مكثف المجالات الرياضية وتسهم في تطوير الرياضات النسوية في الاقطار العربية وفي تكوين الجيل الجديد حتى نشاهد الفتاة العربية حاضرة بفاعلياتها في ميادين المنافسات الرياضية وهي تتصدر قوائم المتبارين، وتحمل اعلام بلدانها في المحافل الرياضية العالمية.

■ نزهة بدوان

الأمير عبدالله يفتتح رسميا السوق الحرة لجسر الملك حسين الحدودي

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين تم يوم الخميس الموافق ١٢ آذار ١٩٩٨ افتتاح سوق جسر الملك الحسين التابع لشركة الاسواق الحرة الأردنية وهي اول سوق حرة تفتتح في المراكز الحدودية في منطقة الشرق الأوسط قاطبة.

وحضر حفل الافتتاح عدد من المدعوين من المسؤولين وممثلي القطاع الخاص اضافة الى مندوبي الصحافة والتلفزة المحلية والعالمية.

ويضم السوق ثلاثة مراكز تسوق واحد للسياح وهو في الساحة الخارجية والذي سيقدم خدماته للافواج السياحية القادمة والمغادرة عبر الجسر والثاني في صالة انتظار المغادرين لخدمة كافة المغادرين والثالث في صالة انتظار القادمين لخدمة كافة القادمين.



وتحتوي الاسواق على جميع سلع الاسواق الحرة العالمية بتشكيلاتها الواسعة من البضائع والهدايا ذات الجودة العالية باسعار منافسة كما يحتوي السوق على افضل الخدمات التسويقية.

وسيتم افتتاح باقي اسواق شركة الاسواق الحرة الاردنية والبالغ عددها تسعة مراكز في جميع نقاط الحدود الاردنية والعاصمة عمان علما بانه قد تم في ١٩٩٧/٩/٧ الافتتاح الرسمي لسوق عمان الحرة مبنى المسافرين/ الدوار السابع.

وجدير بالذكر ان شركة الاسواق الحرة الأردنية هي شركة مساهمة عامة محدودة تملك الحكومة ٦٠ بالمائة من اسهمها ويملك القطاع الخاص باقي الحصص. ويرأس مجلس ادارتها السيد نادر الذهبي ومديرها العام هو المهندس هيثم المجالي.

عرض ازياء لشركة الألبسة الأردنية CJC

اقامت شركة الالبسة الاردنية CJC عرض ازياء في فندق راديسون ساس يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٢ لمجموعة صيف ٩٨. وقد حضر العرض عدد كبير من الجمهور، مجموعة مختارة من التجار، مساهمو الشركة، الصحافة،التلفزيون، والشركات المصدرة وبعض المستوردين الذين تمت دعوتهم من الخارج.

واشتمل عرض الازياء على مشاهدة لمنتجات CJC المختلفة من قمصان، بنطلونات، ملابس رسمية، تي شيرت وبولوشيرت، بيجامات، وبدلات الرياضة. بالاضافة الى الالبسة المهنية والتي يتم تفصيلها بشكل خاص للمدارس،البنوك، المستشفيات، والمطاعم.

كما تميز العرض بالمنتجات المصنعة محليا وبامتيازات بريطانية من شركة TOOTAL وVAN HEUSEN.

ان موديلات CJC لصيف ٩٨ تمتاز جميعها بالقصات العصرية وتعدد الالوان وهي مصنوعة من الاقمشة القطنية او القطنية مع البولستر مما يجعل الموديلات مريحة وعملية وسهلة الكي.

وفي حديث عن خطط الشركة المستقبلية وتطوراتها اطلعنا مديرها العام السيد/ سمير خليل مقدح أنه قد تم في سنة ١٩٩٧ افتتاح ثلاثة فروع في مواقع مختلفة من عمان وهي : الطيبات – CJC في قرية الطيبات في الوحدات، والمقابلين – CJC في منطقة المقابلين ، و- CJC - SAFE-WAY2 في الدوار السابع على طريق المطار. واضاف السيد سمير مقدح : ان لدى الشركة النية في التوسع في مبيعات التجزئة لتشمل بالاضافة الى الأردن مناطق عربية واقليمية اخرى.

وعن برنامج التقسيط والمعتمد حاليا من قبل الشركة مع بعض القطاعات مثل البنوك وحاملي بطاقات ناشيونال حيث يتم توفير الالبسة على ستة اقساط شهرية قال السيد سمير مقدح : هدفنا الرئيسي من البيع بالتقسيط هو تسهيل عملية الشراء على المستهلك الأردني وتمكينه من اختيار احتياجاته الكاملة من الالبسة دون اثقال ميزانيته، واضاف السيد سمير مقدح : نامل عما قريب في توسيع قاعدة عملائنا في برنامج البيع بالتقسيط لتشمل قطاعات اخرى سواء على المستوى العام او الخاص.







350
فلســـاً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ١٦ اذار ١٩٩٨ العدد (١٢٠) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (16) MAR. 1998 NO (120)

اللي استحوا ماتوا

الحكومة تتخبط

مسؤول أمني سابق وخلال جلسة في مزرعة لشخصية معروفة اتهم الحكومة بالتخبط في التعامل مع القضية العراقية، سياسيون حضروا اللقاء اعتبروا هجوم هذا المسؤول يندرج في خانة الدفاع عن مصالحه الاقتصادية الوطيدة مع العراق.

■ ■ ■

الصحفي لم يعتقل

مدير المطبوعات والنشر السيد بلال التل أكد بان احد الصحفيين الذي دار حديث بانه معتقل لدى الاجهزة الامنية لم يعتقل، وانه جرى استدعاؤه واخذ افادته منه فقط لا غير.

■ ■ ■

ما هو مش ابنه!

رفض طبيب في احدى المحافظات معالجة طفل لا يتجاوز عمره ٤٨ ساعة.

وكان الطفل مصاباً باصفرار وبعض الفطريات، عندما طلب والده من الطبيب معالجته.

الطبيب طنش استنجادات والد الطفل وغادر المستشفى مسرعا دون اعتذار وترك المستشفى دون مناوب في تلك الليلة.

والد الطفل اشتكى لمدير صحة المفرق لمقاضاة الطبيب.

■ ■ ■

الزلمة ناوي يطبع!

نقابي عريق ينوي زيارة اسرائيل في أول دعوة توجه له.

قرار النقابي جاء على خلفية الزيارة البرلمانية الاخيرة التي قام بها وفد اردني الى اسرائيل الاسبوع الماضي.

هذا النقابي جاد في طرحه بعد ان كشفت طوابق ناس كانوا يزاودون عليه في قصة التطبيع.



كل البلد ديوك...

بريشة : بهاء سلمان

شذى : وقوفي أمام الكاميرا متعة تبدد وحدتي

بسيطة جداً، وطموحاتها كبيرة .... لكنها لم تكن تتوقع ان تصبح مذيعة تلفزيونية ولا ان ايصبح ذلك اهم شيء في حياتها.

شذى التي تعمل في قنوات اوربت من مواليد سورية لكنها لم تعش فيها اكثر من ثلاث سنوات وامضت معظم حياتها في روما التي ما زالت تعيش فيها.

ملامحها تحمل براءة الطفولة ... فجمالها هادئ وعيناها خجولتان، وابتسامتها تحطم الحواجز فتدخل القلوب سريعاً.

تخرجت من الجامعة الأمريكية عام ١٩٩٦ من ادارة الاعمال، تتقن الانجليزية والفرنسية والايطالية بالاضافة الى العربية.

وتقول شذى انها تشعر بوجودها الحقيقي عندما تقف أمام الكاميرا وانها تتصرف على طبعها داخل الاستديو لانها تجد في ذلك متعة كبيرة، فلا شيء يبدد وحدتها الا موعد التصوير عندما تقف امام الكاميرا، والسبب كما تقول انها تشعر بامتلاك العالم الخاص بها.

طبيعة عملها تضطرها للتنقل والترحال من بلد لاخر وتقول «من الممتع جداً ان اشاهد احد الفنانين يغني على المسرح او في الفيديو كليب ثم اذهب لاجري معه حواراً واقابله شخصياً، وحبها لعملها كبير يدفعها للقول : على الانسان ان يجد في عمله ليكون له اثر وقيمة في عيون الاخرين».

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

نتنياهو لا يجامل

لدى السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قدرة مدهشة على كسب الاعجاب او العداء حسب موقفك من القضية التي يتناولها. ذلك انه حاد وواضح، فلا يستطيع احد ان يقف من تصريحاته موقف الحياد.

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع سمو الأمير الحسن يوم الثلاثاء الماضي حاول نتنياهو ان يتجنب اعطاء اجابات مباشرة على اسئلة محرجة، ولكن اجاباته كانت تكفي لاثارة الاعجاب في جانب التطرف الاسرائيلي، وهذا ما يهمه، واثارة الغضب في الجانب الأردني وهذا ما لا يهمه.

عندما سئل نتنياهو عن انتهاك سيادة الأردن بمحاولة الموساد قتل السيد خالد مشعل بسلاح كيماوي، اكد انه يحترم الأردن والملك حسين والأمير الحسن وأعضاء الحكومة الأردنية، وهذا ليس مربط الفرس، وان اسرائيل لا يمكن ان تتساهل في موضوع الامن وهو اساس السلام. والترجمة العملية لهذا الكلام ان نتنياهو لا يعترف بالخطأ وليس لديه ما يمنع من تكرار التجربة وممارسة عمليات اجرامية في الاردن ضد اي شخص تدعي اسرائيل انه يهدد أمنها.

وعندما سئل عن اقالة داني ياتوم رئيس الموساد وعلاقة ذلك بالعلاقات مع الأردن، رفض نتنياهو الربط بين الموضوعين، فاقالة مسؤولين اسرائيليين بخاصة وقرارات امن اسرائيل بعامة هي قضايا سيادية مستقلة عما يحدث في الأردن.

ولم يكتف بهذا بل اضاف ان ما حدث لا يؤثر على علاقات اسرائيل مع الأردن، وكأن هذه العلاقات تتقرر من جانب واحد، ونسي او تناسى أمن الأردن وسيادته.

تبقى تعهدات نتنياهو فيما يخص المستقبل، والتزامه بازالة العقبات في وجه علاقات تجارية طبيعية بين الأردن فلسطين، وهذه ليست اول مرة يتعهد فيها نتنياهو بذلك، ولكنه للاسف لم يحترم التزاماته في الماضي، ولذا فان الاهمية تكمن في السلوك لا الاقوال، علماً بانه حتى الاقوال لم تكن مرضية.

كلمة أخيرة، كانت قلوبنا مع أميرنا الحسن الذي اضطلع بهذه المهمة الصعبة.